



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -



كلية الآداب واللغات: قسم اللغة والأدب العربي

تحصيل الكفايات المعرفية لاختبار شهادة التعليم المتوسط  
موازنة ديداكتيكية بين اختبارات الجيل الأول والجيل الثاني في مادة اللغة العربية  
للسنوات الثلاث الأخيرة في الجيلين

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الميدان: اللغة والأدب العربي

الشعبة: دراسات لغوية

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبين:

- فيساح حورية
- نوارى سمير

إشراف الأستاذ:

- أ.د. حلیم رشید

اللجنة المناقشة:

| الاسم واللقب  | الرتبة               | الصفة        |
|---------------|----------------------|--------------|
| بن وناس مفيدة | أستاذ التعليم العالي | رئيسا        |
| حلیم رشید     | أستاذ التعليم العالي | مشرفا ومقررا |
| لعبيدي فريدة  | أستاذ التعليم العالي | ممتحنا       |

السنة الجامعية: 2024 / 2023

قال الله تعالى " رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ سورة القصص الآية 24

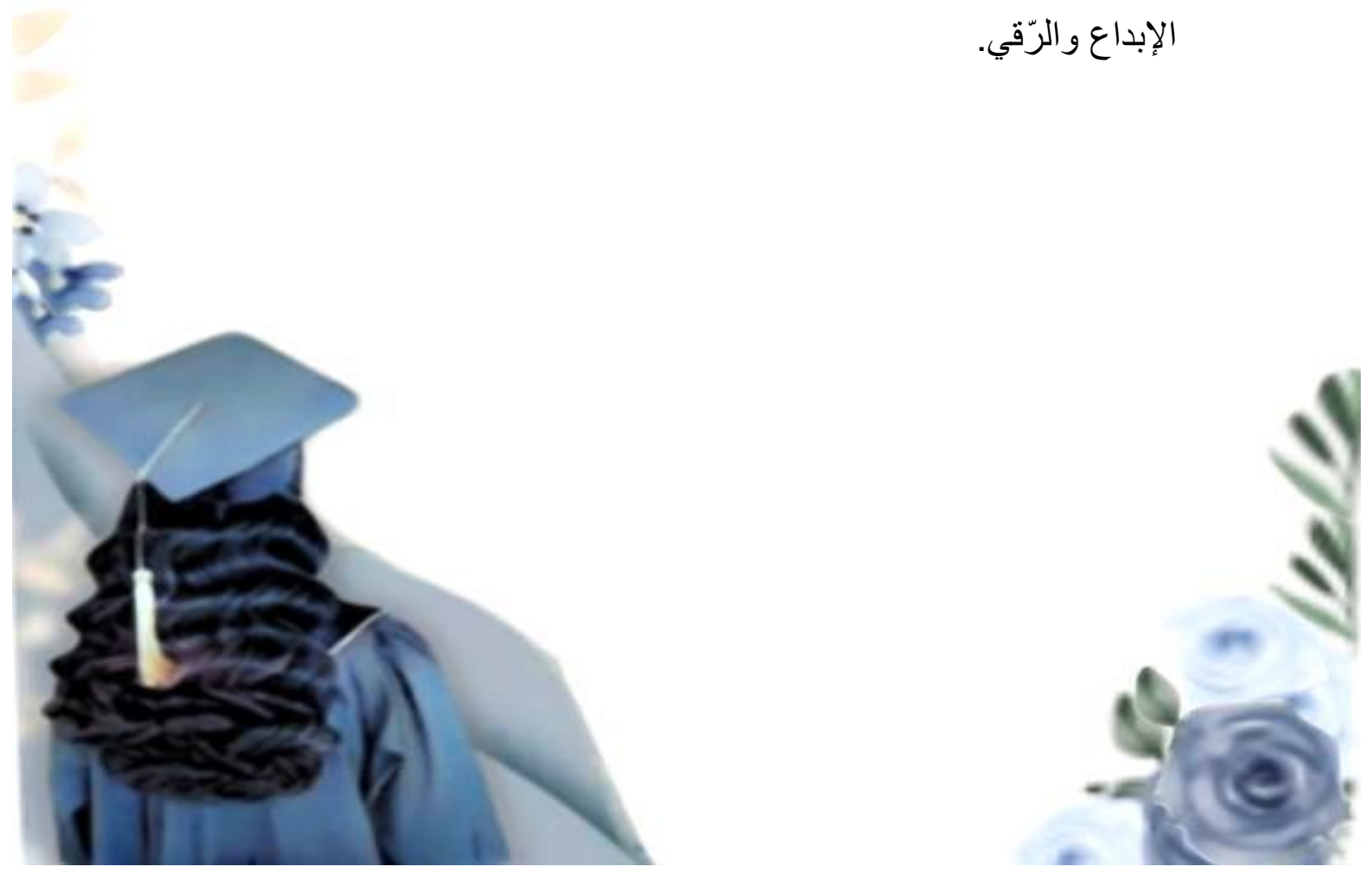
عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من سلك طريقا يبتي فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، إن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا أو درهما وإنما ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر" رواه الترمذي وابن ماجه.

الحمد لله الذي حبب إلينا طلب العلم، وألهمنا الصبر لتحمل الصعوبات وتجاوز العقبات، الحمد لله الذي جعلنا في زمرة طلبة العلم والساعين لخدمة لغة الضاد وهواة القلم، الحمد لله الذي علّق قلوبنا به وجعلها عامرة بالإيمان، فإذا أصابنا فرح شكرنا طمعا في الزيادة وإذا أصابنا حزن حمدنا طمعا في العوض، ربنا لا ملجأ لنا إلا أنت إليك تُقصد رغباتنا، وإياك نسأل حاجاتنا، ومنك نرجو نجاحنا، وببيدك مفاتيح مسائلنا لا نسأل الخير إلا منك، ولا نرجوه من غيرك، ولا نياس من روحك بعد معرفتنا بفضلك، لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا.

## شكر وتقدير

هناك أشخاص مهما كتبنا من عبارات المدح والثناء لن نتصفهم، ومهما نثرنا من حروف الشكر والعرفان لن نوفيهم، فلا يوجد ما هو أهم من العرفان بالجميل فلكل مبدع إنجاز، ولكل شكر قصيدة ولكل مقام مقال، ولكل نجاح شكر، فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله.

إلى الأب الروحي: الأستاذ الدكتور حليم رشيد: أستاذنا الفاضل تتناثر الكلمات حبرا وشكرا وامتنانا واحتراما على صفائح الأوراق، أنت من علمتنا وأزلت غيوم الجهل التي مررنا بها برياح العلم الطيبة، منك تعلمنا أن النجاح قيمة ومعنى، ومنك تعلمنا كيف يكون التفاني والإخلاص في العمل، ومنك آمنا أن لا مستحيل في سبل الإبداع والرقى.



## إهداء خاص

أهدي هذا العمل إلى نفسي وإلى المخلص "جمال"

ربّ لا أشتكى وأنت موجود. ولن يصيبني اليأس وبابك مفتوح ، فقد خاب  
ظنّي بالكثير والظن بك لا يخيب ، ففي كل مرّة يزورني القلق أتذكر أنّي تحت  
ظلك ، أنت الذي لا يعجزك شيء تتولاني برحمتك وتدبر أموري، ولا تكنني لسواك  
فأستحي من يأسى وقلة صبري، لقد أنقذتني يا الله دائما في كل المرات التي شعرت  
فيها أنّي انتهيت بالكامل لقد عوضتني في كل مرة خسرت فيها أشياء كنت أحبها  
أنت جبرت قلبي بعد أن انكسر مرات عدة فالحمد لله دائما على نعمة التجاوز  
والاستمرار رغم كل شيء.

لقد اتخذت الشجرة قدوة لي أفعل مثلها أغير أوراقى وأحتفظ بجزوري، أغير  
أفكاري وأحتفظ بمبادئى.

من لا يشكر الناس لا يشكر الله، وأنا مدينة بخالص الشكر والامتنان إلى الأخ  
والصديق والزميل "جمال" فقد كنت لي عوناً في الشدة ورفيقاً في الرخاء ونظراً لعظيم  
صنيعك معي فإن عبارات الشكر والتقدير تتوارى منك خجلاً إنّها تعجز عن وصف  
جمالك، فضلك لن أنساه وثقل الله به ميزان حسناتك .

حورية



الحمد لله الذي أحسن تدبير الكائنات، فخلق الأرض والسماوات، والعالم بمكونات الضمائر، المطلع على خفيات السرائر، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وجامع شمل الدين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

أما بعد:

يمرّ المتعلم في مساره الدراسي بعدة مراحل تعليمية من الابتدائي إلى المتوسط إلى الثانوي إلى الجامعة ومنها إلى مستقبله الواعد الذي أحسن التخطيط له، إلا أن الانتقال من مرحلة تعليمية إلى مرحلة أخرى مرهون بالتحصيل الدراسي للمتعلم الذي يؤهله للنجاح، وقد عني الباحثون في مجال الدراسات بالتحصيل الدراسي نظرا لأهميته بالنسبة للمتعلم كون هذا الأخير محورا أساسيا في العملية التعليمية التعلمية، ولقياس المخزون العلمي للمتعلم ومعرفة ما اكتسبه من معارف ومهارات عبر مراحل التعليم المختلفة لا بد من إجراء تقييم يشمل آليات التقييم من أجل ضمان نجاح العملية التعليمية وسيورتها.

تعدّ الاختبارات الآلية المهمة التي يعتمد عليها في قياس وتقويم قدرات المتعلمين ومعرفة مستوى تحصيلهم الدراسي من جهة، ومن جهة أخرى يتم بواسطتها الوقوف على مدى تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، أو النواتج العلمية، وما يقوم المعلم بتقديمه من معارف ونشاطات متنوعة تعمل على رفع الكفاءات التحصيلية لدى المتعلمين، وتأسيسا على ذلك يحرص المشرفون التربويون على أن تكون الاختبارات تتميز بكفاءة عالية في عملية القياس والتقويم، وهذه الكفاءة لا تقاس إلا من خلال إعداد اختبارات نموذجية تتماشى والمستويات المتباينة للمتعلمين وتراعي الفروق الفردية الموجودة بينهم:

واعتبارا لأهمية البالغة التي نالها هذا النوع التقييمي، فقد أبصرنا أن يكون بحثنا معنونا بـ:

**"تحصيل الكفايات المعرفية لاختبار شهادة التعليم المتوسط موازنة ديداكتيكية بين اختبارات**

**الجيل الأول والجيل الثاني في مادة اللغة العربية للسنوات الثلاث الأخيرة في الجيلين"**

ويرتدّ اختبارنا لهذا الموضوع لنوعين اثنين من الأسباب:

**الأول:** أسباب ذاتية لأننا ننتمي إلى سلك التعليم بالطور المتوسط ولدينا حظ وافر في تدريس مستوى السنة الرابعة المتوسطة، فنحن على دراية بما تمثله هذه السنة في المسار الدراسي للمتعلم، إضافة إلى مساهمتنا في تأطير عملية تصحيح امتحانات شهادة التعليم المتوسط ووقوفنا على مواطن القوة ومواطن الضعف لدى المتعلمين في مادة اللغة العربية.

**الثاني:** أسباب موضوعية لم يسبق دراسة هذا الموضوع والوقوف على الفوارق الموجودة بين امتحانات الجيل الأول والجيل الثاني في مادة اللغة العربية.

عمدنا عينة شهادة التعليم المتوسط نظرا لأهميتها البالغة لدى المتعلم، فهو يتلقى فيها تعليما أعمق وأدق من السنوات الفارطة وهي تؤسس لمرحلة التعليم الثانوي.

وحتى تيسر لنا دراسة هذا الموضوع اهتدينا إلى إشكالية محورية كان مفادها: "ما هي الفوارق المرصودة بين امتحانات شهادة التعليم المتوسط الجيل الأول والجيل الثاني؟" وقد تشعبت هذه الإشكالية إلى زمرة من الأسئلة وردت كالآتي:

1- ما علاقة التعليمية بالتقويم؟

2- ما أهمية شهادة التعليم المتوسط في المسار الدراسي للمتعلم؟

3- ما هي أنماط الأسئلة الاختبارية، وما هي المعايير التي تؤخذ بعين الاعتبار خلال صياغة أسئلة امتحان شهادة التعليم المتوسط؟

استلزم بحثنا الانحياز إلى آليات المنهج الوصفي التحليلي وتبنيه قصد بلوغ الغاية من هذه الإشكالية والتغلغل في أعماقها من خلال رؤية إحصائية تحليلية ترسم صورة بحثية رسمت معالمها وفق الخطة الآتية: مقدمة ثم مدخل معنون بـ "الجيل الأول والجيل الثاني" تناولنا فيه لمحة عن إصلاحات المنظومة التربوية في الجزائر، كما تناولنا تعريف بعض المصطلحات كالمنهج، المنهاج، الكفاءة، المقاربة .... ثم فصل نظري معنون بـ "التعليمية وعلاقتها بالتقويم" قمنا بتقسيمه إلى ثلاثة مباحث:

❖ المبحث الأول: انصرفنا فيه إلى مفهوم التعليمية ومبادئها، ومجالاتها.

❖ المبحث الثاني: خصصناه للتقويم وضوابطه.

❖ المبحث الثالث: فعني بأهمية شهادة التعليم المتوسط، ونمط صياغة الأسئلة.

أما الفصل الثاني فقد آثرناه للدراسة التحليلية لبناء أسئلة امتحان اللغة العربية في شهادة التعليم المتوسط الجيل الأول من 2016 إلى 2018 والجيل الثاني من 2021 إلى 2023، ثم إجراء موازنة بين امتحانات الجيلين، وهو بدوره ينقسم إلى ثلاثة مباحث تناولنا فيها إجراءات الدراسة والمتمثلة في عينة الدراسة والأداة.

❖ المبحث الأول: خصصناه لدراسة امتحانات الجيل الأول فتطرقنا فيه إلى تحليل الأسئلة من حيث الكم والنوع والمضمون.

❖ المبحث الثاني: فقد كان مخصصا للجيل الثاني وقد انصرفنا فيه إلى نفس الدراسة التي أجريناها في الجيل الأول.

❖ المبحث الثالث: فقد تضمن موازنة بين امتحانات الجيلين وذلك من خلال إبراز أوجه الشبه وأوجه الاختلاف وذيلناه بتحليل الاستبانات، أما عن المناقشة والتحليل فكانا يتخللان كل مبحث بعد العرض

والإحصاء، ثم خلاصة لكل مبحث وتعقب الفصلين خاتمة جمعنا فيها النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث مع بعض الاقتراحات التي نرجو أن تؤخذ بعين الاعتبار لدى المنشغلين بالاختبارات التحصيلية، كما اعتمدنا على مجموعة من المراجع تنوعت بتنوع الفصول والمباحث.

إضافة إلى بعض الدراسات التي لامست هذا الموضوع في نقاط معينة منها:

➤ دراسة "فاطمة نصر" بعنوان "الاختبارات التحصيلية للسنة الخامسة ابتدائي دراسة نقدية تقييمية من 2009 إلى 2014" بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف 2015 سعت هذه الدراسة إلى تحليل واقع الاختبارات التحصيلية للسنة الخامسة ابتدائي وأثر إصلاح المنظومة التربوية على هذه الاختبارات، غير أن الاختلاف بين دراستنا ودراسة "فاطمة نصر" يكمن في عينة الدراسة والمنهج المعتمد، إذ ركزنا على المنهج التحليلي الإحصائي لأسئلة امتحانات شهادة التعليم المتوسط، بينما "فاطمة نصر" اعتمدت المنهج الوصفي لطرح طرق وضع الاختبارات وأدوات إنجازها وسبل تقييمها، أما العينة التي خصتها بالدراسة هي امتحان اللغة العربية شهادة التعليم الابتدائي.

➤ دراسة "عبير طولبية" و"عتيقة طبازة" بعنوان "بناء أسئلة اللغة العربية في امتحانات شهادة التعليم المتوسط دراسة وصفية تحليلية من سنة 2014 إلى سنة 2019" أنموذجا جامعة قلمة" ويكمن الاختلاف بين دراستنا ودراسة "عبير طولبية" و"عتيقة طبازة" في العينة الخاصة بالتحليل في الجيل الثاني، وأيضا طريقة الدراسة، إذ ركزنا على مدى فاعلية أسئلة اللغة العربية في امتحان شهادة التعليم المتوسط في تقويم المتعلمين والكشف عن مستوياتهم المختلفة، أما نحن فقد ركزنا في الدراسة على الموازنة بين امتحانات الجيل الأول والجيل الثاني في شهادة التعليم المتوسط وإبراز نقاط التقاطع ونقاط التوازي بينهما، أما المنهج فقد اشتركنا في ذات المنهج ألا وهو المنهج التحليلي الإحصائي.

➤ وإذا نظرنا إلى الهدف المرجو من هذه الدراسة فإننا نسعى إلى عرض بعض الاقتراحات التي نرجو أن تضيف لمسة جديدة على اختبار اللغة العربية في شهادة التعليم المتوسط خاصة في طريقة صياغة الأسئلة واختيار النصوص المطروحة للدراسة، وهذا ما رصدته آراء السادة مفتشي المادة وبعض الأساتذة في واقع أسئلة الاختبارات التحصيلية وطرق صياغتها وعلاقتها بالمحتوى المقرر للسنة الرابعة المتوسطة.

➤ أما عن الصعوبات التي وجدها فقد هانت ولم يبق لها أثر عندما ختمنا هذا العمل.

➤ وقبل الغوص في تفاصيل البحث لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان للمشرف الأستاذ الدكتور "حليم رشيد" الذي أنار دربنا وساندها في ضبط خطة البحث ومنهجه دون أن ننسى الثقة التي

زرعها فينا وتوجيهاته القيمة التي دلتنا إلى الصواب ومكنتنا من بلورة العمل من فكرة إلى بحث بصورته النهائية، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى اللجنة المناقشة.

والحمد لله رب العالمين

مأخوذ

شهدت المنظومة التربوية الجزائرية انفتاحا غير مسوق على المستجدات العالمية الحاصلة فاتخذت لنفسها من ذلك مجالا حيويا لاستقبال التصورات والأفكار التربوية الجديدة، حرصا منها لتوجيه قطاع التربية والتعليم نحو تبني نسق من رؤى التجديد والتغيير رغبة منها لكسب رهان التحسين والتطوير على صعيد إنتاج الكفاءات الفردية والجماعية التي تؤدي دورا هاما في ارتقاء المسار التنموي للأمة الجزائرية على جميع الأصعدة، الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية،... إلخ. ولأن الأمر لن يؤدي ثماره إلا بتحسين المنظومة التربوية فعمدت الجزائر إلى مجموعة من الإصلاحات عبر مراحل متعددة منذ الاستقلال إلى غاية ما يعرف حاليا بإصلاحات الجيل الأول والجيل الثاني وذلك للقضاء على كل مظاهر التعلق والامية ومحو كل التنظيمات والتشريعات الموروثة من العهد الاستعماري، ولعل أول الإصلاح كانت في منهج ومناهج الدراسة.

### 1- مفهوم المنهج:

حسب "ألان جلاتهورن" GLATHHORNA المنهج هو "الخطط المصوغة لتوجيه التعلم في المدرسة أو عادة ما يتمثل في وثيقة قابلة للاسترجاع على عدة مستويات من العمومية، ويتم تحقيق هذه الخطط بالصف الدراسي، كما يعيشها المتعلمون تجريبيا وتسجل من قبل الملاحظ، وتتم الخبرات في بيئة تعليمية تؤثر فيما تعلم".<sup>1</sup>

2- مفهوم المنهج: "مجموعة العمليات المخططة من أجل تحديد الأهداف والمضامين والطرائق واستراتيجيات التعليم

وتقييمه وكذا الوسائل المعتمدة للقيام به، مثل الكتب المدرسية والوسائل السمعية البصرية وغيرها".<sup>2</sup>

إن المنهج هو خطة والمنهاج هو مجموعة عمليات مخططة لذلك أعلنت الدولة الجزائرية ثورة ضارية في قطاع التعليم من أجل تغيير المناهج وطرائق التدريس فعمدت الإصلاحات المتتالية عبر الأجيال منذ سنة 1963 إلى وقتنا الحالي إلا أننا سنخص بالذكر إصلاحات مناهج الجيل الأول ومناهج الجيل الثاني لأنها موضوع دراستنا.

### 2-1 مناهج الجيل الأول 2003/2004:

هذا الإصلاح الذي عرف تحضيرا مكثفا قبل البدء في تجسيده ميدانيا في مطلع السنة الدراسية 2004/20003 على مستوى السنة الأولى ابتدائي، والسنة الأولى متوسط، تميز أيضا بتنصيب اللجنة الوطنية للمناهج صيغتها المجددة في نوفمبر 2002، والتي وضعت نتائج أعمالها الأولى المتمثلة في المناهج التعليمية الجديدة للمستويين المذكورين، وتواصلت عملية إصلاح المناهج مع بقية المستويات الأخرى، إلى أن يتم تعميمها في مطلع السنة الدراسية 2006/2007م بالنسبة للتعليم لمتوسط و2007/2008 بالنسبة للتعليم الابتدائي.

ويعد هذا الإصلاح الثاني من نوعه، بعد الإصلاح العميق الذي عرفته المدرسة الجزائرية سنة 1976م، إن المناهج الدراسية التي نصبت سنة 2004/2003 جاءت لتجيب على سؤال: "كيف نضمن في أحسن ظروف نجاح الانتقال من النموذج القديم إلى نموذج بيداغوجي جديد في القسم بضمان خصوصية أحدهما وتكامل الآخر"<sup>3</sup>

فكانت المناهج تطرح بصورة واضحة في فلسفتها القاعدية والعلاقة الاجتماعية بكل تعقيداتها، والطموح المتمثل في تزويد التلاميذ بكفاءات فكرية عالية، والانسجام بين مناهج مختلف المراحل التعليمية.

<sup>1</sup> - تمام إسماعيل تمام، المدخل إلى المنهاج وطرق التدريس 2000، ص 15-16.

<sup>2</sup> - المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر 2002، ط1، ص 40.

<sup>3</sup> - وزارة التربية الوطنية: مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، 2009، ص 03

## 2-2 مناهج الجيل الثاني (إصلاح الإصلا):

هي المناهج التي جاءت لمعالجة الثغرات وأوجه القصور التي تم تحديدها في مناهج الجيل الأول 2004/2003، وامتثال المناهج المدرسية للضوابط المحددة في القانون التوجيهي للتربية والمرجعية العامة للمنتهج والدليل المنهجي لإعداد المناهج وتعزيز المقاربة بالكفاءات كمنهج لإعداد البرامج وتنظيم التعليمات.

و"هي المناهج الصادرة عن اللجنة الوطنية للمناهج والمطبقة فعلا ابتداء من السنة الدراسية 2017/2016، وهي عبارة عن خطة عمل تتضمن الغايات والمقاصد والأهداف والمضامين والأنشطة التعليمية، والأدوات الديدانكتيكية، ووصف نظام التقييم، والآثار المتوقعة وتهدف إلى نقل التلميذ من اكتساب المعارف عن طريق الحفظ والاسترجاع إلى التفكير والتحليل وإبداء الرأي والنقد أي اكتساب المهارات الدراسية الأساسية والتحكم في أداءها وفق مناهج الجيل الثاني.<sup>1</sup>

وتناولت مناهج الجيل الثاني التدريس بالوضعيات وهي لا تختلف عن المناهج السابقة (الجيل الأول)، وقد جاءت بقصد معالجة نقائص تلك المناهج التي أعدت في ظروف استعجالية دون التمكن من إضفاء الانسجام المطلوب عليها، وذلك بإدخال تحسينات عن طريق تعزيز الاختيارات المنهجية وتعميقها، وهي مبنية بوجه خاص على نصوص أساسية ثلاثة: القانون التوجيهي للتربية في 23 جانفي 2008، والمرجعية العامة للمناهج والدستور المعدل في نوفمبر 2008<sup>2</sup>، أي أن امتثال هذه المناهج الجديدة للقانون وتعزيز المقاربة بالكفاءات كمنهج لإعداد وتنظيم التعليمات.<sup>3</sup>

من بين المستجدات التي جاءت بها مناهج الجيل الثاني، تعزيز عملية إكساب مجموعة من قيم الهوية الوطنية المرجعية (الإسلام، العروبة والأمازيغية) التي تتشكل بانصهارها الجزائري، وكذا تعزيز عملية اكتساب القيم العالمية، كما أن القيم ذات علاقة بالحياة الاجتماعية والمهنية عكس ما كانت عليه في مناهج الجيل الأول، مدرجة كأبعاد في منصوص الكفاءات. يندرج ذلك كله ضمن المحور القيمي الذي يعد أحد المحاور المهيكلة لهذه المناهج والتي تهدف إلى إدماج وتعزيز قيم الهوية الانتماء إلى لإسلام والعروبة والأمازيغية في إطار جغرافي وزمني محدود، والقيم الاجتماعية والثقافية، والقيم الكونية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- وزارة التربية، القانون التوجيهي للتربية: 04/08 المؤرخ في 23 جانفي 2008، الجزائر

<sup>2</sup>- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج 2016، ص 95.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص 96.

<sup>4</sup>- عبد الله مسكين: برامج الجيل الثاني، دراسات نفسية وتربوية، مديرية التربية لولاية مستغانم، مجلد 11، عدد 1، 2018.

## 3- المقاربة بالكفاءات:

## 3-1- مفهوم المقاربة:

أ- لغة: هي مصدر ثلاثي على وزن مفاعلة فعله قارب على وزن فاعل، المضارع منه يقارب وجاء في لسان العرب "القرب تقيض البعد، قرب الشيء، بالضم، يقرب قريبا وقربانا، أي دنا".<sup>1</sup> وهذا يعني اقتراب المتعلم من المقصود وتحقيق ما هو مطلوب.

ب- اصطلاحا: تعرف المقاربة بأنها: "الخطة الموجهة لنشاط ما يكون مرتبطا بتحقيق أهداف معينة في ضوء استراتيجية تربوية تحكمها جملة من العوامل والمؤثرات".<sup>2</sup>

## 3-2- مفهوم الكفاءة:

أ- لغة: الكفاء هو الند ومصدره الكفاءة بالفتح والمد، جاء في لسان العرب، "كافأه على شيء مكافأة وكفاهه جزاه، يقول ما لي به قيل وكفاء، أي ما لي به طاقة على أن أكافئه، الكفؤ وكذلك الكفؤ، على فعل وفعل، والمصدر الكفاءة".<sup>3</sup>

## 3-3- مفهوم المقاربة بالكفاءات:

وبناء على التعريفات السابعة يمكن تعريف المقاربة بالكفاءات بأنها: "بيداغوجيا وظيفية، تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات، وتقعيد في الظواهر الاجتماعية ومن ثمة فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في الحياة على صورتها وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة".<sup>4</sup>

وعليه فإن المقاربة بالكفاءات تمثل مدخلا تربويا وبيداغوجيا جديدا، أتت بهدف توظيف الامكانيات الذهنية للمتعلمين داخل النشاط البيداغوجي، ضمن استراتيجية ديداتيكية متأسسة على الوضعيات المشكل، وذلك لتأهيل المتعلمين لمواجهة كل العقبات والحوجز التي قد تصادفهم في حياتهم اليومية.

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، مادة (قرب) دار صادر بيروت المجلد الأول، ص 622.

<sup>2</sup> زحينة بهية، المقاربة النصية في تدريس اللغة العربية وفق منهج المقاربة بالكفاءات، مجلة الباحث، الجزائر العدد 02 ديسمبر 2014 ص 184.

<sup>3</sup> المرجع السابق مادة "كفأ" المجلد الخامس ص 389.

<sup>4</sup> سهيلة عيشاوي، المقاربة بالكفاءات في العملية التعليمية، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، المجلد 32، العدد 02- ديسمبر 2018، ص 420.

3-4- المقاربة النصية: جاءت بغرض استغلال النص في بناء الكفاءة وهي: "تقوم على أساس اتخاذ النص محورا تدور حوله جميع نشاطات اللغة فهو المنطلق في تدريسها".<sup>1</sup>

وهو الأساس في بناء الكفاءات اللغوية (فهم المنطوق والمكتوب، والتعبير المنطوق والمكتوب) والنص هو النسبة الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية (الصوتية، الصرفية، التركيبية، الدلالية) لما تتعكس فيه مختلف المؤشرات السياقية والثقافية والاجتماعية ولهذا أصبح النص أساس العملية التعليمية بكل أبعادها أبرز ما توصلنا إليه من هذا العنصر المقاربة بالكفاءات اهتمت بجعل المتعلمين في قلب العملية التعليمية، ودفعهم إلى بناء تعلماتهم بأنفسهم وهذا ما يولد لديهم القدرة على توظيف المعارف والمهارات المكتسبة مسبقا ضمن وضعية مشكلة قصد ايجاد الحل المناسب لها.

<sup>1</sup> - الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية لمرحلة التعليم الابتدائي 2016، ص 6.

## الفصل الأول: التعليمية وعلاقتها بالتقويم

تمهيد

المبحث الأول: التعليمية تعريفها ومبادئها

1- مفهوم التعليمية

2- مجالات التعليمية

3- مبادئ التعليمية

المبحث الثاني: التقويم وضوابطه

1- مفهوم التقويم

2- أنواع التقويم

3- آليات التقويم

المبحث الثالث: شهادة التعليم المتوسط

1- أهمية شهادة التعليم المتوسط

2- المعايير المنهجية لبناء اختبار شهادة التعليم المتوسط

3- معايير وضع السؤال

## 1- مفهوم التعليمية:

كلمة تعليمية didactique مصطلح استخدم في الأدبيات التربوية منذ بداية القرن السابع عشر عند المهتمين بالتربية والتعليم.

التعليمية هي ترجمة لكلمة didactique اشتقت من كلمة didaktikas اليونانية<sup>1</sup> الدالة على نوع الشعر التعليمي الملقن للمعارف وتقنياتها، والموجه للحكمة والمذاهب الفلسفية.<sup>2</sup> فكلمة تعليمية في اللغة العربية "مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة مشتقة من علم أي وضع علامة أو أمانة لتدل على الشيء لكي ينوب عنه."<sup>3</sup>

أما الديدانكتيك فهو لفظ أعجمي مركب من لفظين هما "ديداك" و"تيكا" وتعني أسلوب التسيير في مجال التعليم.<sup>4</sup>

وكان الظهور الأول لمصطلح ديدانكتيك في فرنسا سنة 1554 واستخدم لتقديم الوصف المنهجي لكل ما هو معروض بوضوح.

و في مجال التربية فقد استعمل هذا المصطلح سنة 1913 من طرف كل من "كيسوف هيلفج" K.Heleri و"يواخيم يونج J.Gang" في بحثهما حول نشاطات "راتكي" التعليمية الذي ظهر تحت عنوان "تقرير مختصر في الديدانكتيك أي فن التعليم عند راتكي."<sup>5</sup>

وعليه يتضح أن المؤلفين استعملوا مصطلح التعليمية مرادفا لفن التعلم أو علم التدريس، وكانت تعني عندهم نوعا من المعارف التطبيقية والخبرات، ثم انتقل مصطلح التعليمية من فن التعليم إلى نظرية التعليم وكان ذلك مطلع القرن التاسع عشر، فقد وضع العالم الألماني فريدريك هيربارت Herbar الأسس العلمية للتعليمية كنظرية للتعلم، تستهدف تربية الفرد فهي نظرية تخص النشاطات المتعلقة بالتعليم أي كل ما يقوم به المعلم من نشاط مع تلاميذه وتحليل هذه النشاطات.<sup>6</sup>

<sup>1</sup> محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2012، ص 126.

<sup>2</sup> رشيد بناني، من البيداغوجيا إلى الديدانكتيك، تدريس اللغة العربية بواسطة الأهداف، واقع وآفاق، دار الخطاب للنشر، الدار البيضاء، ط1، 1991، ص 37.

<sup>3</sup> المرجع السابق، صفحة نفسها

<sup>4</sup> المرجع السابق، صفحة نفسها

<sup>5</sup> عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمية، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2014، ص 19.

<sup>6</sup> عبد القادر لوسي، المرجع السابق، ص 19.

ومع حلول القرن العشرين برز تيار حديث في التربية بزعامة "جون دبوي" deuey أعطى الأهمية لنشاط التعليم في العملية التعليمية واعتبر التعليمية نظرية للتعلم لا للتعليم، مستبدلاً المفاهيم السابقة بتطوير النشاطات الخاصة بالمتعلمين وانحصرت وظيفية التعليمية في تحليل نشاطات المتعلم وأن التعلم وظيفة من وظائف التعليم.<sup>1</sup>

ومنه فالتعليمية هي نظرية للتعلم لا للتعليم، أي أن المعلم كان هو محور العملية التعليمية في اكتساب المتعلم المعارف، ثم تطور وأصبح باستطاعة المتعلم التعلم بنفسه، فهو ليس وعاء يملأ، بل يجب توجيهه نحو المعارف والمعلومات اللازمة.

يعني انتقال المحور في التربية والتعليم من المعلم إلى المتعلم الذي أصبح محور العملية التعليمية حيث كانت المعارف في الماضي عبارة عن بضاعة يمتلكها المعلم وتجتهد في نقلها بغير ووضوح إلى المتعلم الذي بدوره كان مجبراً على إعادة إنتاج هذه المعارف لينتج أنه تلقنها وتسلمها، وأنه قادر على إعادة تمريرها.

## 2- أقطاب التعليمية :

تُعرف مكونات التعليمية بالمثلث الديدائكتيكي الذي يُمثل له بالشكل الآتي:



تهتم التعليمية بالبحث في هذه الأقطاب مجتمعة لتعطي تعلماً جديداً، ولكل عنصر من هذه العناصر خصائص ومميزات.

**1-2 المتعلم:** هو محور وأساس العملية التعليمية التعليمية، لذا يجب معرفة إمكاناته واستعداداته لأن نجاح المعلم في مهنته مرهون بمعرفة هذه الخصوصيات لأنها مرتبطة بالتحصيل الدراسي إذا تم استغلالها تريبواً، فالمتعلم كائن حي عام، متفاعل مع محيطه له موقفه من العلم، من الوجود ومن العالم، له تاريخه التعليمي

<sup>1</sup> - أحمد حساني، دراسة في اللسانيات، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الشاحنة المركزية بن عكنون - الجزائر - ط2 2009، ص 130.

بنجاحاته وإخفاقاته، وله تصورات لما يتعلمه وله ما يحفزه وما يمنعه عن الإقبال على التعلم، إن له مشروعاً تعليمياً تحصل له بخلاصة خبرته في العائلة والمدرسة، وفي من عاش معهم ومن رافقهم ومن تعلم على أيديهم، ومن تعلم منهم، وما تعلمه من كل هذا والمتعلم هو الذي يبني معرفته معتمداً في ذلك على نشاطه الذاتي هذا هو الركن من التعليمية وهو ركن تقام التعليمية لأجله وتوضع في خدمته.<sup>1</sup>

**2-2 المعلم:** هو الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة له معرفته وخبرته وتقديره، إنه ليس وعاء يحمل معرفة إنما هو ميسر لنقل المعرفة في العملية التي يقوم بها المتعلم، إذ يشكل فيها الوساطة فقط، إنه مهندس التعلم ومبرمج ومعدل العمل فيه، إنه الركن الثاني من التعليمية وهو الركن الذي لا قوام للتعليمية من دونه، وإن كان همه في تعليمه أن لا يستغني المتعلم عنه في مساره التعليمي.<sup>2</sup>

**2-3 المعرفة:** تشمل كل ما يتعلمه المتعلم من المعارف وما يحصله من مكتسبات وما يوظفه من موارد وما يمتلكه من مهارات وما يستثمره من قدرات وكفايات في عملية تعلمه التي يقوم فيها ببناء معرفته وباستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة.<sup>3</sup>

### 3- مبادئ التعليمية:

تقوم التعليمية على مجموعة من المبادئ سنقوم بحصرها في النقاط الآتية:

**3-1- التدرج والاستمرارية:** أي بما يراعي قدرات المتعلم وطبيعة المواد، ويأخذ شكل سلم للارتقاء من درجة التحسيس والاستئناس إلى درجة الاكتساب، فالترسيخ والتعميق، ويراعى في ذلك تنامي هندسة الأنشطة اعتماداً على:

التدرج في بناء الكفايات من حيث نوع القدرات من البسيطة إلى المركبة، حسب المضامين وطبيعة المنهجية والمستويات الدراسية، ويكون ذلك كما يأتي:

❖ التنامي في المضامين: وهو التدرج في اتخاذ المضامين حيث يقوم المعلم بتقوية محتوى المادة شيئاً فشيئاً.

❖ التنامي في القدرات: وذلك التدرج من التعرف إلى الفهم فالتوظيف ثم التطبيق

❖ التنامي في بناء المفاهيم والمعارف: مثال عند شرح عملية التنفس، يبدأ بالتنفس كمفهوم بالملاحظة لعملية الشيق والزفير، الانتقال إلى التفاعل على مستوى الخلية.

<sup>1</sup> - أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، ج1، ط1، دار النهضة العربية، بيروت 2008، ص 14.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 20.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 20.

- ❖ التنامي من التضمنين إلى التصريح: كالظواهر اللغوية
- ❖ التنامي من البسيط إلى المركب في الوضعيات التعليمية
- ❖ التدرج كتناول ديداكتيكي: يكون ذلك من خلال تنويع الأنشطة وترتيب الأهداف المحققة للقدرات، وفي تناول الوضعيات التطبيقية من حيث الإنجاز والتصحيح والتقويم والترسيخ.
- 3-2- التركيز على الكيف: يكون ذلك بالتركيز على الكفايات الأساسية والمستمدة وكذا الأولويات وتجاوز التراكم الكمي للمضامين المعرفية مع الحرص على توفير حد أدنى مشترك بين جل المتعلمين.
- 3-3 التنوع: إذا تبين عزوف المتعلم في نشاط تعليمي معين، فإن الحل لا يكمن في الإكراه والتكرار وإنما في البحث عن بدائل أخرى متنوعة تستجيب لحاجاته وهي:
  - ❖ تنويع وضعيات متنوعة تعليمية وتقويمية داعمة
  - ❖ إبداع حوامل متنوعة وبسيطة ومركبة مع صياغات متنوعة للتعليمية
  - ❖ اتباع طرائق وتقنيات تنشيط مناسبة لباقي المتحركات في الأداء الديداكتيكي ضمن تخطيط قبلي يسهل تدبير التعلم (عمل فردي وجماعي والعمل في مجموعات، وضعيات جلوس متنوعة، تقنيات متنوعة... الخ)
  - ❖ الاستعانة بمعينات تعليمية متنوعة تساهم في بناء المفاهيم واكتساب المهارات.
- 3-4 إعطاء معنى للتعلمات: وذلك من خلال اعتماد وضعيات دالة من خلال اعتماد حوامل لها علاقة بالمتعلم من حيث مبنائها ومضمونها، وذلك من أجل:
  - ❖ جعل التفاعل مع الوضعيات تلقائياً حتى لا يكون الحامل عائقاً.
  - ❖ جعل التعلم له جدوى بالنسبة للمتعلم لكي يبذل جهداً في التعامل مع الوضعيات المشكلة المعتمدة
  - ❖ جعل المتعلم يتمثل محيطه.
- 3-5- التكامل بين المكونات والوحدات: وهو نوعان:
  - ❖ تكامل أفقي: بين المكونات كل مادة دراسية وبين مكونات كل مستوى دراسي، وهذا يستجيب للمقاربة بالكفاءات باعتبارها تجعل تنمية القدرات غاية أساسية لمختلف المكونات والوحدات، الشيء الذي يتطلب تعبئة موارد متنوعة (مكونات ووحدات ومكتسبات من خارج المدرسة) لحل وضعية مشكلة.
  - ❖ تكامل عمودي: بين برامج سنوات مرحلة التعليم الابتدائي.
- 3-6 التقويم: وهو عملية ترافق مختلف الأنشطة ومختلف ومختلف مراحل التعلم.

فمن خلال ما سبق نخلص إلى أن التعليمية تعني الانتقال من منطق التعليم إلى منطق التعلم، وهذا يعني أن التعلم ليس عملية تكديس للمعارف والمعلومات بطريقة تراكمية بل هو إعادة بناء المعارف السابقة، واكتشاف للمعارف الجديدة بطريقة أكثر تكيفا مع الوضعيات الجديدة مع الأخذ بعين الاعتبار لتصورات المتعلمين وقدراتهم الذاتية لتعيينها وتجنيدھا في اكتساب وتعلم مفاهيم جديدة.

## المبحث الثاني: التقويم وضوابطه

التقويم جزء هام من مكونات العملية التعليمية التعلمية، ويمارس التقويم في مختلف أشكال التعليم ويشمل تقويم المعلم والمتعلم والوسائل والطرائق والمحتويات والأنشطة التربوية المختلفة، فقد ورد مصطلح التقويم في القرآن الكريم في قوله تعالى: "لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم" سورة التين الآية 4 فهذه الآية الكريمة تبين أن الله عز وجل صور الإنسان بشكل حسن وميزه بالعقل والتفكير وأحسن خلقه بصورة قويمه أي سليمة دون اعوجاج أو خلل:

فقد تعددت مفاهيم التقويم وكثرت لذلك سنقتصر على البعض منها:

## 1- مفهوم التقويم:

## أ- لغة:

ورد في لسان العرب: التقويم مصدر لفعل قوم يدل على التعديل والاستقامة وإصلاح المعوج، كما يعني تقدير قيمة الشيء، وتحديد ثمنه، وقوم درأه، أزال عوجه<sup>1</sup>

كما جاء في مختار الصحاح في باب القاف: قوم السلعة تقويماً وأهل مكة يقولون (استقام) السلعة وهما: بمعنى واحد الاستقامة والاعتدال، يقال استقام له الأمر، وقوله تعالى: "فاستقيموا إليه" سورة فصلت آية 6 أي في التوجه إليه دون الآلهة، وقوم الشيء تقويماً فهو قويم أي مستقيم.<sup>2</sup>

## ب- اصطلاحاً:

هناك عدة تعريفات للتقويم:

فقد عُرِف بأنه: "العملية التي يتم فيها تحديد قيمة معينة لشيء محدد، أو لحدث معين، وأكد أن التقويم في التربية هو تقويم أحداث سلوكية"<sup>3</sup>

ويرى برنك « ten Brink » أن التقويم التربوي هو عملية الحصول على معلومات، واستخدامها للتوصل لأحكام توظف بدورها في اتخاذ القرارات".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت 1990، ج4، مادة (ق-م) ص 129.

<sup>2</sup> أبو بكر الرازي: مختار الصحاح، دار الكتاب الكويت، ط1، 1994، ص 238.

<sup>3</sup> نائلة أحمد الأجرى: الاختبارات النفسية التحصيلية، التقويم التربوي، دار الكتاب الحديث ط 2009، 1، ص 23.

<sup>4</sup> عياش أيوب، تطوير المناهج التربوية وعلاقتها بدافعية الميول لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الثانوي، دراسة ميدانية بثانويات الجزائر، رسالة ماجستير 2007، ص 56.

ويرى محمود منسي 1994م "أن التقويم التربوي هو الأسلوب العلمي الذي يتم من خلاله تشخيص دقيق للظاهرة موضع التقويم وتعديل مسارها.<sup>1</sup>

ومن هذا المنطلق تجدر الإشارة إلى مصطلح آخر يتداخل مع مصطلح التقويم ألا وهو التقييم الذي يعني بيان وإعطاء قيمة للشيء فقط والحكم عليه دون تصحيحه ومعالجته، ومنه نستنتج أن مصطلح التقويم أعم وأشمل من التقييم لأنه لا يقتصر على إصدار الحكم بل هو عملية تشخيصية علاجية وقائية وبهذا يصبح التقييم منطلقاً لعملية التقويم:

## 2- أنواع التقويم:

للتقويم أنواع عديدة تتنوع بتنوع المواقف التي يتم فيها وكذلك اختلاف القائمين عليه أو آلية تطبيقه، إلا أن المنشغلون على التربية قسموا التقويم إلى ثلاثة أقسام: التقويم التمهيدي أو التشخيصي (القبلي)، التقويم التكويني (الثاني)، التقويم الختامي (النهائي).

### أ- التقويم التشخيصي:

وهذا النوع من التقويم يتم تنفيذه قبل البدء في تطبيق البرامج، وذلك بغية الوصول والتعرف على المعلومات التي تعطي مؤشراً للكيفية التي ستكون التطبيق من خلال مراعاة حاجات وميول وقدرات المتعلمين، وخلفياتهم السابقة عن البرنامج المراد تطبيقه.<sup>2</sup>

ويستفيد المعلم من هذا النوع من التقويم في التخطيط لبعض التدريبات والنشاطات التي يمكن أن تتضمنها المادة الدراسية الجديدة، وذلك لتسهيل عملية التعليم والتعلم.<sup>3</sup>

كما يكشف هذا التقويم المهارات الضرورية والمعرفية لديهم حتى يتسنى للمعلم الوقوف على الوضع الحقيقي للطلاب، ومن أهم أدوات هذا النظام: الاختبارات والملاحظة، والتقارير الذاتية.

### ب- التقويم التكويني:

يُعد "التقويم جزء لا يتجزأ من المسار الدراسي العادي والأخطاء تعتبر فترات في حل مشكلة من المشاكل، وعلى العموم كفترات في التعليم وليست ضعفاً يستوجب اللوم أو أعراض مضرّة ويتدخل التكوين أثناء التعلم، ويمثل مبدأها في التأكد من تقدم التلميذ في اقترابه من الهدف".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص 24.

<sup>2</sup> - عماد أحمد حسن علي: القياس النفسي والتقويم التربوي للمعلمين، بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص 34.

<sup>3</sup> - زكريا محمد الطاهر وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الدار الدولية للنشر والتوزيع عمان، ط1،

2002، ص 53.

" وهو يتم أثناء عملية التعليم، فالمدرس عندما يقوم بالتدريس يقطع مسارا منظما على شكل مقاطع متناسقة يكون قد خطط لها وفق الأهداف التي سطرها، ويأتي التقويم التكويني أداة لضبط هذه المقاطع وتصحيحها.<sup>2</sup>

### ج- التقويم الختامي:

" هو الذي يتم تنفيذه في ختام البرنامج حتى يتم التأكد من مدى تحقيق الأهداف ومستوى التحصيل النهائي ويكون شاملا لجميع جوانب البرنامج، ويسمى هذا النوع أحيانا بالتقويم البعدي، أي بعد استكمال برنامج موضوع التقويم".<sup>3</sup>

ومن أمثلة هذا النوع من التقويم الامتحانات التي تجري في نهاية كل فصل دراسي، أو السنة الدراسية، وامتحانات الثانوية العامة، والامتحان الشامل لطلبة كليات المجتمع وتجدر الإشارة إلى أن التقويم الختامي يتم في ضوء محددات معينة من أبرزها تحديد موعد إجرائه، وتعيين القائمين به، والمشاركين في المراقبة، ومراعاة سرية الأسئلة ووضع الإجابات النموذجية لها ومراعاة الدقة في التصحيح.<sup>4</sup>

وتأسيسا على ما سبق فإنّ التقويم ثلاثة أنواع: أولها التقويم التمهيدي الذي يتمثل في التخطيط والتنفيذ قبل البدء في تطبيق البرنامج، ويليه النوع الثاني وهو التقويم الثاني وهو ما يسمى بالتقويم التكويني الذي يتم أثناء عملية التعلم أما النوع الثالث والأخير فهو التقويم الختامي حيث يتم تنفيذه نهاية البرنامج.

### 3- آليات التقويم:

تعد عملية التقويم الركن الأساس لعملية التعليم، وذلك من خلال تقويم المعلم للمتعلم ولتقويم مستوى التحصيل عند طلابه يلجأ إلى آليات التقويم ومنها الاستجواب الشفهي والكتابي والفرص المحروس والاختبار. إلا أننا في هذا الجزء سينصب تركيزنا على الاختبار.

<sup>1</sup> - أمير عبد القادر وآخرون، دليل منهجي في التقويم البيداغوجي، 2010، ص 64.

<sup>2</sup> - النظام التربوي والمناهج التعليمية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، مرجع سابق، ص 199.

<sup>3</sup> - عماد أحمد حسن علي: القياس النفسي والتقويم التربوي للمعلمين، بين النظرية والتطبيق، دار السحاب للنشر والتوزيع القاهرة مصر، ص 35.

<sup>4</sup> - زكريا محمد الطاهر وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، مرجع سابق، ص 55.

## 1- مفهوم الاختبار:

## أ- لغة:

ورد في المعاجم اللغوية العربية معان كثيرة للاختبار، حيث نجد معنى الإخبار من خبر يختبر إخباراً، اختبر الشيء خبره، وتخبّر الخبر سأل عنه، ونختبر الشيء عرفه على حقيقته.<sup>1</sup> واستخبرت الرجل عن الشيء فأخبرني به وخبرني والتخبر أي التتبع.<sup>2</sup> أما الفيروز آبادي فذهب إلى أنّ الاختبار من الخبر محرّكة النّبأ، ج أخبار، ورجل خابر وخبير، ورجل خابر وخبير، ككتف وحجر: عالم به وأخبره خبرة: أنبأه ما عنده، والخبر والخبرة بكسرهما ويضمّان، والمخبرة: العلم بالشيء كالاختبار والتخبير.<sup>3</sup> ونجد المنجد في اللغة العربية: أخبر الشيء: علمه بحقيقته، استخبره، تخبره، ومنه اختبر لأهله، أخذ الخبرة.<sup>4</sup>

مما سبق ذكره الاختبار لغة معناه أخذ الخبر والعلم بالشيء ومعرفة الحقيقة وبدل أيضاً على الاختبار على السؤال عن الشيء.

## ب- اصطلاحاً:

عرفه دوجلاس براون فقال: "هو طريقة لقياس الأفراد ومعارفهم في مجال معين."<sup>5</sup> ومن هذا التعريف نستنبط مكونات الاختبار فهو: طريقة أي أنّ له وسائل وإجراءات وعناصر تشكل أداة من نوع ما.

<sup>1</sup> - مجمع اللغة العربية: الوسيط، دار الدعوة، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، القاهرة، ط2، 1972، ج1 و2، ص 258، مادة (خ، ب، ر).

<sup>2</sup> - الزمخشري، أساس البلاغة، ت ح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية - بيروت - ط1، 1998 ج1، ص 229، باب الخاء.

<sup>3</sup> - الفيروز أيادي، القاموس المحيط، تحقيق محمد نعيم العرق سوين، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت لبنان، ط8، 2005، ص 382.

<sup>4</sup> - المنجد في اللغة والإعلام: دار المشرق والمكتبة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ط3، 1991، ص 197.

<sup>5</sup> - دوجلاس براون، أسس اللغة العربية وتعليمها ترجمة عبده الراجحي وعلي علي أحمد شعبان دار النهضة العربية، بيروت، د.ط، 1990، ص؟؟

يجري الاختبار يهدف "القياس"، وبعض أنواع القياس غير دقيقة، وبعضه الآخر معد وفق حسابات دقيقة، وهناك فرق بين الاختبار الشكلي وغير الشكلي، فالاختبار الشكلي يتمثل في الأحكام الحدسية التي تصدرها يوميا دون أن يكون لها كم أو درجة، أما الاختبار غير الشكلي فإنه يستخدم أساليب تقويم معدة سلفا. فهو يقيس قدرات الأفراد ومعارفهم، أي يجب أن يهتم الاختبار بمن هو موضع الاختبار. فالاختبار إجراء تطبيقي بواسطته نلاحظ سلوك المتعلمين ونتأكد من تحقيقهم للأهداف المرجوة، كما أنه وسيلة قياس تقوم على امتحان أو سلسلة من الامتحانات لإنجاز مهمة محددة، ولا بد من مراعاة عدة عوامل لها تأثيرها في أي اختبار، فينبغي أن تراعى الظروف التي تمّ فيها الاختبار والعينة التي يجري أو يطبق عليها.<sup>1</sup>

ومن خلال المفهوم اللغوي والاصطلاحي للاختبار نجد أنّ الاختبار من أهم الوسائل التقويمية ويتجلى ذلك في قدرة المعلم على وضع أسئلة الاختبار بدقة ومهارة ليتمكن من قياس مستوى المتعلم.

## 2-2 أنواع الاختبار:

### ❖ الاختبار الشفهي:

- هو اختبار يتطلب إجابات شفهية للأسئلة يستخدمه المعلم في تقويم نواتج التعلم في الحالات الآتية:
- قياس مستوى التحصيل لدى المتعلمين
- قياس قدرة الاتصال والتواصل المعرفي عند المتعلمين وقياس مستوى المتعلم ومدى سرعته في الفهم وإصدار الأحكام في المواقف التعليمية والحياتية.
- قدرة الطالب على المناقشة والدفاع عن آرائه وبخاصة في مجال الدراسات العليا.<sup>2</sup>

### ❖ الاختبار التشخيصي:

هو اختبار يجري للعديد من الطلبة بهدف التعرف على نقاط القوة والضعف في تحصيل الطالب أو المجموعة قصد مساعدتهم على التغلب على الضعف، وتدريبهم بطريقة معتدلة تناسب حالتهم.

<sup>1</sup> - يشير إبرير وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية، عناية، الجزائر 2009، ص 84.

<sup>2</sup> - نواف أحمد سمارة وعبد السلام، موسى العديلي، كمفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة، للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008، ص 29.

## ❖ الاختبار الفردي:

هو اختبار يُجرى لطالب واحد في الوقت الواحد أي أنه يجري للطلاب على التوالي لأن الفاحص لا يستطيع أن يجري الاختبار لأكثر من طالب واحد مثل الاختبار الشفوي.

## ❖ الاختبار العام:

هو اختبار يجري على مستوى البلد للطلاب في الصف النهائي من مرحلة دراسية، وتضع الأسئلة جهة مركزية هي وزارة التربية، ويتم تصحيح الأسئلة بطريقة سرية دون معرفة الأسماء وبطريقة جماعية مثل امتحان شهادة التعليم الابتدائي، وشهادة التعليم المتوسط، وشهادة البكالوريا.<sup>1</sup>

## 2- الاختبارات التحصيلية:

الاختبارات التحصيلية أكثر أنواع أدوات القياس شيوعاً في الاستعمال، فهي وسيلة فعالة تساعد على تشخيص الكثير من الظواهر التعليمية، وتمكن من التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف، ومن ثمة اقتراح الحلول التي تساهم في تثمين نقاط القوة وتدعيمها ومعالجة نقاط الضعف بالتغذية الراجعة.

## 3- مفهوم الاختبار التحصيلي:

تعد الاختبارات التحصيلية وسيلة تقويم أساسية في العملية التقويمية، فهي معيار أساسي يتم بموجبه لتحديد مقدار تقدم الطلبة في الدراسة وتوزيعهم على أنواع التعليم المختلفة.<sup>2</sup>

الاختبارات التحصيلية هي طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطلبة لمعلومات ومهارات في مادة دراسية تم تعلمها مسبقاً، كما أنها وسيلة لتعزيز ومتابعة نمو التلاميذ، والكشف عن قدراتهم واستعداداتهم وتوجيه تلك القدرات وتميئتها تنمية صحيحة.<sup>3</sup>

وهذا "براون Broun" يرى أنّ الاختبار التحصيلي يقيس التعلم الذي يحدث نتيجة للخبرة في موقف تعلم يتم التحكم فيه صف مدرسي أو برنامج تدريسي، وأنّ الإطار المرجعي الذي نهتم به هو الحاضر أو الماضي، أي الوضع الراهن لما تعلمه الطالب.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد لحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، ط1، 2003، ص 283.

<sup>2</sup> - زكريا محمد الطاهر وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، مرجع سابق، ص 50.

<sup>3</sup> - راتب قاسم عاشور وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، مرجع سابق، ص 123.

<sup>4</sup> - صلاح الدين محمود علام: الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، دار الفكر للنشر والتوزيع ط2، 2008، ص 123.

## المبحث الثالث: أهمية شهادة التعليم المتوسط

## تمهيد

تعتبر السنة الرابعة المتوسطة همزة وصل بين التعليم المتوسط والتعليم الثانوي العام والتكنولوجي وهي آخر سنة دراسية في المتوسطة والتي على أساسها يتم تقرير مصير التلميذ بالانتقال إلى الثانوية والتوجه إلى أحد الجذوع المشتركة في السنة الأولى من التعليم الثانوي: جذع مشترك آداب، أو جذع مشترك علوم وتكنولوجيا.

يوصل مستواه الدراسي ويحضر نفسه لامتحان شهادة البكالوريا والفوز بها ليلتحق بالجامعة أو بإحدى المدارس العليا ليُكَوَّنَ ويصبح إطاراً سامياً في المستقبل، مساهماً في بناء مستقبله أولاً ووطنه ثانياً وكل ذلك يرجع ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بنجاحه في هذه السنة، وذلك من خلال اجتهاده المستمر والمثابرة والمذاكرة في البيت هذه السنة التي يتوّج من خلالها بشهادة التعليم المتوسط التي تُمنح من طرف السيد وزير التربية الوطنية، فكان ذلك دافعا إلى الاهتمام بهذا الامتحان من طرف الأولياء والتلاميذ من خلال الإعداد والاستعداد باتخاذ مجموعة من الإجراءات لدعم ومرافقة التلاميذ وإعدادهم نفسياً ومعرفياً ومنهجياً لاجتياز هذا الامتحان بجدارة ولتحسين النتائج بصفة عامة يمكن الوقوف عند مجموعة من الإجراءات الواجب القيام بها.<sup>1</sup>

## 1- الإعداد النفسي والمعنوي:

ويتمثل في بعث الثقة في نفوس المتعلمين بالتشجيع المتواصل وتنويع وتحديث ألفاظ التحفيز، ونقادي العقاب البدني والمعنوي، وتمكينهم من العمل والإنتاج وقيادة الذين يعانون الصعوبات التي اكتشفوا فيها أخطاءهم، وإنتاج المعرفة الصحيحة بخلق الوضعيات المنافسة.

## 2- الإعداد العقلي (المعرفي):

يقصد به الإلمام بالمواد ودروسها لمراجعتها بفعالية وتركيز، وهذا ما لا يفعله كثير من التلاميذ الذين يؤخرون المراجعة إلى الأيام الأخيرة التي تسبق الامتحان، فيقعون في فخ الارتباك والاضطراب حتى وإن راجعوا لا تثمر مراجعتهم إذ لا بدّ من الاستعداد الجيد للامتحانات عن طريق الدراسة المسبقة الجيدة المنتظمة طوال أيام السنة الدراسية، وعدم تأجيل الدراسة إلى الأيام الأخيرة قبل الامتحانات.

<sup>1</sup> - منتدى الدراسة نت [www.edd.irasanet](http://www.edd.irasanet)

يجب التمرّن على الإجابة عن أسئلة الكتاب المدرسي وأسئلة الأستاذ في القسم وأسئلة امتحانات المراقبة والامتحانات السابقة بعد الإلمام بمضامين الدروس، فهذه الأسئلة بمثابة الأسئلة المحتملة في الامتحان "إنّ هذا التمرّن يكسب التلميذ مهارة الإجابة عن أنواع مختلفة من الأسئلة تزيد ثقته في خوض غمار الامتحان".<sup>1</sup>

## 2- المعايير المنهجية لبناء أسئلة امتحان شهادة التعليم المتوسط

### 1- مفهوم السؤال :

#### أ- لغة:

اتفقت جُلُّ المصادر والمعاجم العربيّة القديمة على معنى السؤال لغويًا فَوَرَدَ في لسان العرب "سألته الشيء، سألته عن الشيء، سؤالًا ومسألة، سألته الشيء بمعنى اسْتَعَطَيْتُهُ إِيَّاهُ، قال تعالى "وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ" سورة محمد الآية 36.

"وسألته الشيء اسْتَخْبِرْتُهُ، ورجل سؤلة كثير السؤال والفقير يسمّى سائلًا"<sup>2</sup>

وجاء في الصحاح: السؤال ما سأله الإنسان وقرئ. قال الله تعالى "أوتيت سؤلك يا موسى" سورة طه الآية

.36

بالهمز وبغيره وسأله عن الشيء (سؤالًا ومسألة) لقوله تعالى: "سأل سائلٌ بعذابٍ واقعٍ" سورة المعارج الآية

.01

أي عن عذاب واقع وقال الأخفش: يقال خرجنا نسأل عن فلان بفلان "وقد نحذف الهمزة فيقال سأل، نسأل، وتساءلوا: سأل بعضهم بعضًا"<sup>3</sup>

وفي القاموس المحيط: "يسأله كذا بمعنى سؤالًا ومسألة، والأمر في سل، وأسأل والسؤال والسؤلة بترك همزا ما سألته..."<sup>4</sup>

<sup>1</sup> طريقك إلى النجاح، استراتيجيات الدراسة الناجحة، مدونة سرايا الدعوة، 2009 ص 7.

<sup>2</sup> ابن منظور (جمال الدين أبو الفضل 711هـ، لسان العرب / مع 11)، دار صادر، بيروت، ط 2، 1992، ص 319.

<sup>3</sup> الرازي، زين الدين محمد بن أبي بكر عبد القادر، مختار الصحاح، أحمد إبراهيم زهوة، دار الكتاب العربي، بيروت، 2003

باب السين

<sup>4</sup> الفيروز آبادي، القاموس المحيط ج3، دار الجبل، بيروت، دت، مادة سأل، ص 403.

## ب- اصطلاحا:

والسؤال اصطلاحا "هو عبارة عن أفعال تَلْفُظِيَّة، يقوم بها الأستاذ كتابيا أو شفويا، لإدارة الحوار بين التلاميذ أو تعزيز تفاعلهم أو اختبار تعلّمهم، أو اكتسابهم معارف جديدة".

السؤال بصفة عامة هو عبارة استفهامية تتطلب من المتعلّم ردة فعل أو إجابة معينة كما يمكن تعريفه على أنه "مثير يستدعي استجابة، ويتطلب من المتعلم قدر من التفكير وفحص المادة التعليمية التي بين يديه ثم استرجاع المعلومات المخزونة في ذاكرته بطريقة تساعده على الإجابة بشكل صحيح".

نلاحظ أنّ المعنيين اللغوي والاصطلاحي للسؤال لا يوجد فارق واضح وكبير بينهما بل إننا نجد أن كليهما متقاربان، غير أن المعنى اللغوي فيه الإيجاز والإجمال.

## 3- معايير وضع السؤال:

نقيسُ بالأسئلة مدى استيعاب المتعلمين لمضمون المواد من معلومات، وكذلك مدى اكتسابهم المهارات والقدرات التي تهدف إليها الجهود التربوية، ومدى تحقيق أغراض التربية والتعليم وأهداف القدرات الدراسية وتوجيهاتها.

"يوضع لكل من النقاط السابق تحديدها عددا من الأسئلة مع مراعاة التوازن بين النواحي التي يقيسها الاختبار، ويُراعى في وضع الأسئلة اختيارات كثيرة منها:

- الابتعاد عن الأسئلة الملتوية.
- الابتعاد عن نقل عبارات معينة من الكتب في صيغة أسئلة.
- أن يكون كل سؤال مستقلا عن الآخر، بحيث لا تبنى الإجابة عن سؤال معين على الإجابة عن سؤال سابق.
- أن تكون اللغة صحيحة واضحة ومشوّقة.
- الابتعاد عن الأسئلة البديهية .<sup>1</sup>

بحيث لا يضطر المتعلم إلى التكهن بما يقصده واضع السؤال، لذلك يجب أن تكون لديه القدرة اللغوية التي تساعده على صياغة هذه الأسئلة بطريقة يربطها بأسئلة الدراسة بشكل سليم، شرط أن يكون حريصًا

<sup>1</sup> - مروان أبو جويج، إبراهيم الخطيب، سمير أبو مغني، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002، ص 109.

\* بنجامين بلوم (21 فبراير 1913 - 13 سبتمبر 1999) عالم نفس تربوي أمريكي، قام بوضع تصنيف للأهداف التربوية ولنظرية اتقان التعلم.

على قدرة المتعلم على الإجابة عن هذه الأسئلة، لذلك يجب أن يتأكد من قدرته على الإجابة عن هذا السؤال قبل طرحه وأن يحرص على الابتعاد عن الأسئلة المستحيلة.

ومن خلال ما تقدم نلاحظ بأنّ هناك معايير يجب اتباعها عند وضع الأسئلة، والتي تراعى فيها المبادئ الإرشادية الآتية:

- إعطاء وقت كاف للإجابة
- مراجعة الأسئلة بعد كتابتها، وتدقيقها بصورة مستمرة
- اختيار النوع المناسب من الأسئلة حسب الهدف والزمن المتاح.
- كتابة السؤال بشكل واضح ومحدد
- كتابة الأسئلة بعضها مستقل عن بعض
- يجب استعمال الكلمات التي تفتقرن بالتعميمات الخاصة مثل: دائما، أبدا، جميعا، ...

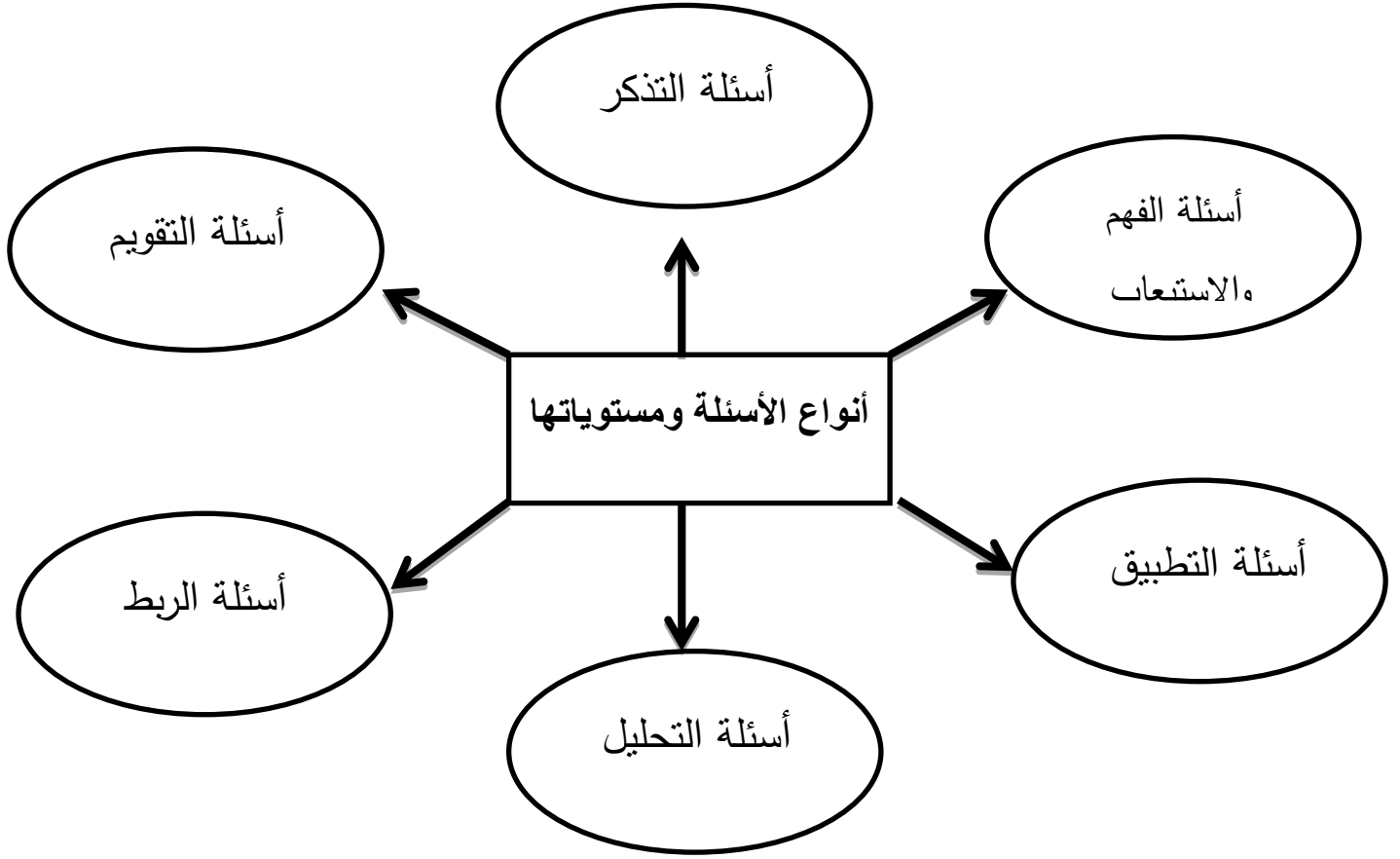
#### 4- مستويات وضع السؤال وفق تصنيف "بلوم"\*

يؤكد الباحثون في مجال الأسئلة التعليمية على وجود مستويات عقلية مختلفة تقيّمها الأسئلة التعليمية تتراوح بين المستوى البسيط والمعقد وذلك بناء على التعليمات العقلية التي يقوم بها المتعلم أثناء إجابته على تلك الأسئلة، والسؤال ذو المستوى التعليمي السهل هو سؤال لا يحتاج إلى عمليات عقلية عليا أو جهود أو وقت كبير للإجابة عنه على خلاف السؤال ذي المستوى التعليمي الصعب الذي يحتاج إلى عمليات عقلية عليا، وهنا المطلوب من المتعلم أن يحلّل ويركّب ويقيم.

"وقد دفع ارتباط الأسئلة بالمستويات والعمليات العقلية الكثير من الباحثين إلى بلورة تصنيفات مختلفة ولعلّ أشهرها تصنيف "بلوم" وهو تصنيف هرمي يبدأ من مستوى المعرفة والتذكر كأدنى العمليات العقلية ويمرّ بمستويات الفهم والاستيعاب والتطبيق والتحليل والتركيب وينتهي بمستوى التقويم وإصدار الحكم باعتبارها أعلى المستويات"<sup>1</sup>

ومن ثمة فقد صنّف "بلوم" الأسئلة وفقا لمستوياتها المعرفية وفق المخطط الآتي:

<sup>1</sup> - آيات جعفر صرايرة، دراسة تحليلية لأنماط أسئلة الاختبارات التحصيلية لدى معلمي التربية الاجتماعية، والوظيفية للصفوف الرابع والخامس الأساسي في لواء المزار الجنوبي، رسالة ماجستير، ص 13.



1- أسئلة التذكر: "وتعرف تلك الأسئلة التي تعتمد على تذكر معلومات ذات طبيعة خاصة أو عامة وتمثل معرفة الحقائق والمصطلحات والأساليب والمناهج والمبادئ والنظريات في مستوى التذكر والاستعداد".

وهناك أفعال يتم صياغتها لهذا المستوى مثل: "عدد، تذكر، حدد، عرف، سم، رتب...."

2- أسئلة الفهم والاستيعاب: وهي الأسئلة التي تعبر عن إدراك المتعلم واستجابته لموضوع الدرس وفيها يطلب من المتعلم أن يعيد صياغة المعلومات بلغته الخاصة، بحيث يعكس فيها الطالب استيعابا وتمثيلا للخبرات.

ومن الكلمات المستخدمة في هذا المستوى: "ميز، فسر، لخص، صنف، وضح..."

3- أسئلة التطبيق وهي الأسئلة التي تعكس قدرة المتعلم على توظيف المعلومات والمعارف والنظريات في كافة الاستعمالات التعليمية أو المواقف الجديدة. ومن الأفعال التي تستخدم في هذا المستوى "طبق، وضح، أعرب، بين، استخرج....."

4- أسئلة التحليل: تقيس القدرة على التجزئة أو تحليل المعلومات التي تتكون منها والتعرف على العلاقات بين الأجزاء<sup>1</sup>. ومن الألفاظ المستخدمة في هذا النوع: "حلّ، حدّد، اختر، استخرج استنتج، قارن ...."

5- أسئلة التركيب: يتطلب هذا النوع جهداً كبيراً من المتعلم، فهي تستدعي العمليات الذهنية السابقة جميعها إذ تتيح له التفكير وتنمية العمل الإبداعي، ومن الأفعال التي تستخدم في هذا المستوى "أعد صمم، اقترح، أنتج، ألق، ...."

6- أسئلة التقويم: وهي التي تقيس قدرة المتعلم على إصدار أحكام نقدية وفق المعايير المتعارف عليها وهي تستدعي عمليات عقلية أعلى من سابقتها، وتتطلب هذه الأسئلة استخدام ألفاظ وعبارات منها: "أنقد، قدر، أصدر حكماً"

### 5- أنواع الأسئلة:

توجد أنواع عديدة من الأسئلة يمكن اعتمادها في الامتحانات التحصيلية، ويمكن تصنيفها إلى أسئلة مقالية وأسئلة موضوعية.

❖ **أسئلة مقالية (الإنشائية):** في هذا النوع يعرض المعلم على الطلبة عدداً محدداً من الأسئلة وتتطلب منهم الإجابة عليها بمقال كتابي<sup>2</sup> في هذا النوع من الأسئلة يكتب الطالب إجابته بنفسه أي يعتمد على الإجابة الحرة، فهي تتيح له فرصة تحليل الأفكار وتشجعه على التفكير الإبداعي وتمكنه من فهم المادة، كما تساعده على تنظيم معلوماته وأفكاره، حيث نجد أنّ الأسئلة المقالية إعدادها لا يتطلب جهداً ووقتاً من قبل المتعلم.

❖ **الأسئلة الموضوعية:** في هذا النوع من الأسئلة يختار الطالب إجابة بديلة موجودة أمامه، وتكون إجابتها قصيرة ومحددة وتصحيحها موضعي<sup>3</sup>

وتشمل الأسئلة الموضوعية أسئلة الخطأ والصواب، أسئلة الاختيار من متعدد، أسئلة المزاجية وأسئلة التكميل.

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص 113.

<sup>2</sup> - لطيفة الجطيلي وندى اللافي، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض، مركز للتربية والتعليم، المدرسة 370 الابتدائية للبنات بالرياض، صياغة الأسئلة الصفية وزارة التربية والتعليم المدرسة، المملكة العربية السعودية، ص 20.

<sup>3</sup> - احمد عبد الرحمان بدر، الأسئلة الصفية، صياغة الأسئلة الصفية، غزة فلسطين 2006، ص 20.

ومن خلال ما سبق تظهر أهمية الأسئلة في اللغة العربية وذلك من خلال التأثير في نفسية المسؤول وارتقاء مستوى تفكيره للإجابة أو البحث عن أدلة تقنع السائل، وقد وجهنا الوحي الكريم إلى السؤال العلمي المنضبط بشروطه لأن السؤال مفتاح كل علم.

## خلاصة الفصل:

في نهاية هذا الفصل الذي حاولنا من خلاله تسليط الضوء على طريقة بناء أسئلة اختبار مادة اللغة العربية في شهادة التعليم المتوسط والمعايير المتوخاة لوضع الأسئلة وقياس مدى تحصيل الكفايات بالنسبة للمتعلمين من خلال الاختبار التحصيلي، والوقوف على نقاط القوة والضعف والتعرف على الفروق بين المتعلمين، والتعرف على كفاءة المعلم وقدرته على توصيل المعلومة لمتعلميه، فإذا كان المعلم قادراً على توصيل المعلومة للمتعلمين بطريقة صحيحة ستكون النتيجة إيجابية من العملية التعليمية.

## الفصل الثاني: موازنة بين الجيلين

### تمهيد

المبحث الأول: بناء اختبار شهادة التعليم المتوسط في الجيل الأول

- 1- أسئلة الاختبار من حيث الكم
- 2- أسئلة الاختبار من حيث النوع
- 3- أسئلة الاختبار من حيث المضمون

المبحث الثاني: بناء اختبار شهادة التعليم المتوسط في الجيل الثاني

- 1- أسئلة الاختبار من حيث الكم
- 2- أسئلة الاختبار من حيث النوع
- 3- أسئلة الاختبار من حيث المضمون

المبحث الثالث: موازنة بين امتحانات الجيل الأول والجيل الثاني

- 1- مفهوم الموازنة
- 2- الموازنة بين الجيلين
- 3- تحليل الاستبيان

## تمهيد:

تتطلب طبيعة البحوث إلى جانب الدراسة التطبيقية دراسة ميدانية، تعزز المعلومات النظرية وتضفي عليها الصبغة العلمية، فهذه الأخيرة تتم وفق قواعد منهجية علمية.

تطرّقنا في المدخل والفصل الأول إلى جوانب نظرية بصفة عامة، وبصفة خاصة قمنا بتحديد المعايير التي تم الاعتماد عليها في بناء امتحان شهادة التعليم المتوسط في مادة اللغة العربية كونها موحدة ولعل هذه الدراسة يكون لها دور في لفت انتباه المعلمين والباحثين لطبيعة الأسئلة الموجهة لمتعلم شهادة التعليم المتوسط، وما مدى توافقها مع المقرّر الدراسي:

## إجراءات الدراسة:

## أ- جمع الدراسة وعينته:

تكون الدراسة في تحليل محتوى أسئلة شهادة التعليم المتوسط بالجزائر، وقد اعتمدنا في دراستنا إلى جمع مواضيع الجيل الأول من 2016 إلى غاية 2018 ومواضيع الجيل الثاني من 2021 إلى غاية 2023.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أسئلة الامتحانات النهائية لمادة اللغة العربية، ثم إجراء موازنة بين امتحانات الجيلين الأول والثاني.

وأنجح طريقة لتحقيق هذا المبتغى هي تحليل محتوى الأسئلة وفقا لمستويات الأسئلة لتصنيف "بلوم" المعرفي لرصد النمط الذي ينتمي إليه كل سؤال من أسئلة الامتحانات، حيث يتم بواسطتها الوقوف على مدى تحقيق النواتج العلمية والكشف عن مدى نجاحها في تقويم الخبرات والمهارات والمستوى المطلوب.

## ب- الأداة:

بما أنّ البحث بهدف إلى تحليل وتقويم أسئلة الامتحانات النهائية لمادة اللغة العربية، وإجراء موازنة فقد كانت الأداة المعتمدة التحليل والإحصاء والموازنة.

## ج- منهجية الدراسة:

نظرا لطبيعة الدراسة التي اعتمدها فقد ارتأينا تطبيق المنهج الوصفي التحليلي للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لتحليل وتحديد مجالات الدراسة كما لجأنا إلى بعض الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات المتحصل عليها ابتغاء الوصول إلى نتائج علمية.

أما إجراءات تطبيق الدراسة فتمت وفقا للخطوات الآتية:

- ✓ جمع مواضيع شهادة التعليم المتوسط الجيل الأول من " 2016 إلى " 2018" والجيل الثاني من 2021 إلى " 2023" في مادة اللغة العربية.
  - ✓ اختيار عينة الدراسة التي هي نفسها مجمع الدراسة والتي شملت مواضيع شهادة التعليم المتوسط للسنوات الثلاث الأخيرة في الجيلين.
  - ✓ تحليل الأسئلة وفق المعايير الأربعة (الكم - النوع - المضمون - مستويات الأسئلة)
  - ✓ بعد جمع البيانات وتحديد المعايير والتي من خلالها قمنا بإجراء المعالجات الإحصائية والتحليل والوصف واستخراج النتائج.
  - ✓ إجراء موازنة بين مواضيع الجيلين الأول والثاني.
  - ✓ طريقة حساب النسبة المئوية:
- $$\frac{100 \times \text{العدد المعطى}}{\text{العدد الإجمالي}}$$

المبحث الأول: بناء اختبار شهادة التعليم المتوسط:

I- الجيل الأول:

أولاً: أسئلة الاختبارات من حيث الكم:

طبيعة الاختبار المتعامل به في امتحان نهاية مرحلة التعليم المتوسط يركز على قياس مدى تحكم التلاميذ في الجانب الكتابي بأبعاده المتنوعة (قراءة، فهم، بناء) من خلال دعوتهم لتوظيف مهاراتهم ومواردهم المعرفية المكتسبة والتصرف فيها حسب الوضعيات المطروحة.

سنقوم في هذا البحث بتحديد عينة من شهادات التعليم المتوسط والتي تكون موضوع دراستنا، وما تشمل عليه كل شهادة من مواضيع، وما يترتب عليه كل موضوع من أسئلة، ثم نقوم بتحليل الجدول.

1- عرض النتائج:

يبين الجدول التالي عدد الأسئلة الواردة في اختبارات شهادات التعليم المتوسط ضمن سنوات " 2016 " إلى " 2018 " مقسمة على خانة أربع كالتالي: أسئلة البناء الفكري، أسئلة البناء الفني، أسئلة البناء اللغوي والوضعية الإدماجية.

| الشهادات                | عدد الأسئلة | أسئلة البناء الفكري | أسئلة البناء الفني | أسئلة البناء اللغوي | الوضعية الإدماجية |
|-------------------------|-------------|---------------------|--------------------|---------------------|-------------------|
| 2016                    | 11          | 05                  | 02                 | 03                  | 01                |
| 2017                    | 10          | 04                  | 02                 | 03                  | 01                |
| 2018                    | 11          | 05                  | 02                 | 03                  | 01                |
| العدد الإجمالي          | 32          | 06 ن                | 02 ن               | 04 ن                | 08                |
| تنقيط الوضعية الإدماجية |             | 06 ن                | 02 ن               | 04 ن                | 08                |

جدول رقم: 01 يعرض عدد الأسئلة في كل موضوع

2- مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال استعراض مواضيع امتحان شهادة التعليم المتوسط من " 2016 " إلى " 2018 " وجدنا عدد الشهادات ثلاثة (3) وكل سنة متوجة بموضوع واحد، وقد تبين أن العدد الإجمالي للأسئلة المدروسة اثنان وثلاثون (32) سؤالاً، ولمعرفة متوسط الأسئلة علينا أن نقوم بتقسيم العدد الإجمالي على عدد المواضيع كالتالي:

متوسط الأسئلة = العدد الإجمالي للأسئلة / عدد الشهادات

$$10 \cong 10.66 = 3/32$$

نجد أنّ متوسط الأسئلة بالنسبة لكل موضوع هو عشرة أسئلة (10) ، والعدد عشرة (10) مقبول بالنسبة للحجم الساعي المخصص للاختبار في مادة اللغة العربية الذي مدته ساعتان.  
يتكون امتحان اللغة العربية من أربعة أجزاء مقسمة كما يأتي:

❖ البناء الفكري

❖ البناء الفني

❖ البناء اللغوي

❖ الوضعية الإدماجية

للمقارنة بين البناء الفكري والبناء الفني والبناء اللغوي نجد أنّ: البناء الفكري يتضمن أسئلة مصوغة صوغا دقيقا يتراوح عددها ما بين أربعة (04) وخمسة (05) أسئلة، على أن تكون متدرجة في الصعوبة وذات علاقة بالكفاءة القاعدية المرتبطة بنشاط القراءة ودراسة النص، وهذه الأسئلة تحتوي جوانب تدور حول بناء النص واستخراج المعطيات الواردة فيه أما البناء الفني يتضمن أسئلة حول الظواهر البلاغية الموجودة في النص (صور بيانية ومحسنات بديعية وأساليب وأنماط وعروض)، أمّا أسئلة البناء اللغوي فهي ثلاثة أسئلة (03) تتناول في طرحها قدرة المتعلم على استخدام قواعد اللغة وضوابطها (نحو، صرف، إملاء) أمّا بالنسبة للوضعية الإدماجية فهي تطرح مشكلة تكون في الغالب مستوحاة من الواقع المعيش حيث يطلب من المترشح إنتاجها كتابيا بتوظيف مكتسباته المعرفية والسلوكية اعتمادا على سياق وسند وفق تعليمية تقتضي ضوابط محدودة، كتحديد حجم المنتج، توظيف بعض الموارد، تحديد النمط، يتم التركيز فيها على مستويات التفكير العليا.

نلاحظ أنّ العدد عشرة (10) مقبول مقارنة بتنوع الأسئلة فأسئلة البناء الفكري تتعلق بفهم النص المعطى، وهذا الجزء لا بد أن يكون حظه وافرا من التنقيط، لأن التلميذ في هذه المرحلة التعليمية لا بد له أن يكون قادرا على فهم النصوص وتحليلها وتذليل صعوباتها وتلخيصها، وعليه فعدد أسئلة البناء الفكري يفوق

عدد غيرها من الأسئلة، لأنها مرتبطة بالمقارنة النصية "مجموع طرائق التعامل مع النص وتحليله بيداغوجيا لأجل أغراض تعليمية"<sup>1</sup>

ومثل ذلك نأخذ السؤال رقم (1) في نموذج شهادة التعليم المتوسط لسنة "2016" الذي ورد كآلاتي: "ضع عنوانا مناسباً للنص"، والسؤال رقم (4) "ما هو المعيار الحقيقي الصادق لقيمة الإنسان حسب ما ورد في النص؟" وعليه فإن الناظر لهذين السؤالين وباقي أسئلة البناء الفكري يجد أنها أسئلة مباشرة تكون الإجابة عنها انطلاقاً من محتوى النص، ولا تستهلك وقتاً طويلاً للإجابة عنها.

وما نلاحظه من خلال الجدول أنّ عدد الأسئلة في السنوات الثلاث متقاربة فهو بين عشرة (10) أسئلة وأحد عشر (11) سؤالاً، وما لفت انتباهنا أيضاً أن التنقيط يتباين طردياً مع عدد الأسئلة في كل بناء، فمثلاً البناء الفكري تضمن خمسة (5) أسئلة تنقيطها ست (6) نقاط، والبناء الفني سؤالين اثنين (2) بتنقيط نقطتين اثنين (2) بمعدل نقطة واحدة لكل سؤال وكان الأمر كذلك بالنسبة للبناء اللغوي ثلاثة أسئلة بتنقيط أربع نقاط، لذلك فسلم التنقيط له علاقة بعدد الأسئلة .

أما الوضعية الإدماجية فحصلت النصيب الأكبر من النقاط بمعدل ثماني (8) نقاط والملاحظ أن الحصول على علامات جيدة في شهادة التعليم المتوسط في مادة اللغة العربية يعود إلى الوضعية الإدماجية وهي عبارة عن تعبير كتابي، قد يكون له صلة قريبة أو بعيدة بمحتوى النص، وغالباً يطلب من الممتحنين التوظيف، كتوظيف (خبر مقدم، مبتدأ مؤخر، اسم موصول، مفعول به مقدم... الخ) أو بعض الصور البيانية (استعارة، كناية، تشبيه) أو محسنات لفظية أو معنوية (جناس، سجع، طباق، مقابلة).

كما يشترط في الوضعية الإدماجية اعتماد نمط معين من أنماط النصوص، ومثال ذلك ما جاء في نموذج "2017" : "اكتب نصاً حجاجياً من اثني عشر سطراً توضح فيه دور الشباب في بناء الوطن وتقدمه".

تحظى الوضعية الإدماجية بأهمية كبيرة ويظهر ذلك من خلال منحها أكبر عدد من النقاط في شهادة التعليم المتوسط، كي ينتقل المتعلم من هذه المرحلة وهو يحمل زادا لغوياً وافراً يمكنه من التعبير وكتابة فقرة سليمة لغوياً، كما تسمح الوضعية الإدماجية للمتعلمين بتوظيف مكتسباتهم المعرفية سواء التي اكتسبوها داخل

<sup>1</sup> ليلي شريفي، المقارنة النصية في كتاب اللغة العربية من التعليم المتوسط، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة ميلود معمرى تيزي وزو ع 25، 2014، ص 112.

الصف أو خارجه، وتسمح لهم بإبراز قدراتهم في تحليل التعليم وعرضها بطريقة صحيحة وتوظيف المطلوب.

ثانيا: أسئلة الاختبارات من حيث النوع:

تنقسم الأسئلة بحسب النوع إلى نوعين: إما مقالية أو موضوعية وكل نوع تندرج تحته أنواع أخرى تعرف وتتضح من الألفاظ، والسؤال الذي يطرح نفسه، هل نسبة ورود النوعين في النماذج متقاربة أم أحدهما يطغى على الآخر؟

1- عرض نتائج أنواع الأسئلة:

| الشهادة | عدد الأسئلة | عدد الأسئلة | النسبة    | النسبة  |
|---------|-------------|-------------|-----------|---------|
| المقالة | الموضوعية   | المقالة     | الموضوعية | المقالة |
| 2016    | 11          | 11          | 100%      | 00%     |
| 2017    | 10          | 10          | 100%      | 00%     |
| 2018    | 11          | 11          | 100%      | 00%     |
| المجموع | 32          | 32          | 100%      | 00%     |

جدول رقم (02): يوضح نسبة الأسئلة المقالية والموضوعية

2- 1- مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نجد أنّ حضور الأسئلة المقالية كان طاغيا في النماذج في حين يقابله غياب تام للأسئلة الموضوعية.

ولحساب النسبة المئوية لكل نوع نقوم بالعملية الآتية:

النسبة المئوية = عدد الأسئلة المقالية أو الموضوعية  $\times 100$  / العدد الكلي للأسئلة، وبالتالي:

نسبة الأسئلة المقالية =  $32 / 32 \times 100 = 100\%$

ومن خلال حساب نسبة الأسئلة المقالية نستنتج نسبة الأسئلة الموضوعية والمقدرة بـ 00%

من خلال الجدول نجد كل الأسئلة كانت مقالية، وهذا أمر طبيعي باعتبار أنّ السنة الرابعة المتوسطة مرحلة انتقالية، وتعد مرحلة متقدمة من التعليم في الطور المتوسط، لذلك فالمتعلم في هذه المرحلة عليه أن يتجاوز الأسئلة الموضوعية السهلة، بل عليه أن يتهياً لمستوى أعلى أي مستوى أسئلة التحليل والفهم.

أما الأسئلة الموضوعية فهي منعدمة، وكما أسلفنا الذكر فهذه المرحلة لا تحتاج إلى هذا النوع من الأسئلة لأن المتعلم بلغ مرحلة من النضج الفكري والعقلي الذي يسمح له على إعمال عقله وعلى فهم النص واستيعاب الأسئلة وتحليلها ولذلك فإن الأسئلة كلها مقالية تركز على العمليات العقلية العليا إضافة إلى الدنيا التي تُعتبر محجر الأساس وعلى سبيل المثال نجد الأسئلة الآتية في البناء الفني :

❖ ما نوع الصورة البيانية الواردة في العبارة الآتية.

❖ استخرج من النص طباقا، وبين نوعه.

❖ ومن البناء اللغوي، أعرب ما تحته خط.

كل هذه الأسئلة وغيرها أسئلة مقالية وتتجسد بشكل معتبر في الوضعية الإدماجية، ومثال ذلك ما ورد في دوره "2017" بعد عرض السياق والسند كانت التعليم كالاتي: "اكتب نصا حجاجيا من اثني عشر سطرا توضح فيه دور الشباب في بناء الوطن وتقدمه" لذلك فكل الوضعيات الإدماجية أسئلتها مقالية، ففي ثلاث دورات الأخيرة من الجيل الأول طغت الأسئلة المقالية باستثناء دورة "2019" باعتبارها سنة انتقالية من الجيل الأول إلى الجيل الثاني ورد فيها سؤال موضوعي واحد وهو السؤال الثالث في الوضعية الثانية فكان على النحو الآتي: أكمل الجدول التالي:

| الفعل  | اسم المفعول | اسم الفاعل | صيغة المبالغة | اسم المنفصل |
|--------|-------------|------------|---------------|-------------|
| عَلِمَ |             |            |               |             |

وتواتر عدد الأسئلة المقالية بشكل كبير يدل على أهمية السؤال المقالي في الامتحانات النهائية (شهادة التعليم المتوسط)، فعندما يجيب المتعلم على سؤال مقالي فهو يحاول المزج من مكتسباته القبلية وتعد مرحلة التعليم المتوسط وبخاصة السنة الرابعة مرحلة انتقالية لذلك على المتعلم أن يسعى جاهدا لإبراز قدراته الفكرية والعقلية لأن الأسئلة المقالية تشجع على إنماء القدرات الذاتية للمتعلم وتزوده بخبرات تعليمية جديدة، وفيها تتاح الفرصة للمتعلم أن يجيب بحرية وتعمل على الاستبدال بدل الإجابات الجاهزة التي يجدها في الأسئلة الموضوعية فغلبة الأسئلة المقالية أمر إيجابي وملائم لمستوى السنة الرابعة المتوسطة، فهي مناسبة من حيث عامل الوقت من جهة ومن حيث المستوى التعليمي من جهة أخرى.

ومن بين الأسئلة المقالية في دورة "2018" في البناء الفكري جاء السؤال الأول كالاتي: "اقترح فكرة مناسبة للفقرة الأولى" ، والسؤال الرابع: "ختمت الكاتبة نصها بنصيحة قيمة، بين ذلك" فالإجابة عن السؤالين

تتطلب من المتعلم تعلمها في فهم معاني النص، ثم فهم المطلوب من السؤال لكي يتمكن من استنباط الإجابة من النص وذلك بعد قراءته أكثر من مرة وفهم معانيه.

والأمر عينه في أسئلة البناء الفني أو البناء اللغوي فمعظمها أسئلة مقالية تتطلب فهم النص والوقوف على ألفاظه ومعانيه.

### 3- عرض نتائج الأسئلة المقالية:

| الشهادات | العدد الاجمالي<br>للأسئلة المقالية | الأسئلة المقالية<br>ذات الإجابة<br>المقالية<br>القصيرة | النسبة المئوية | الأسئلة المقالية<br>ذات الإجابة<br>المفتوحة<br>الطويلة | النسبة المئوية |
|----------|------------------------------------|--|----------------|--|----------------|
| 2016     | 11                                 | 10   | 90.90          | 01   | 09.09          |
| 2017     | 10                                 | 09   | 90             | 01   | 10             |
| 2018     | 11                                 | 09   | 81.81          | 02   | 18.18          |

### جدول رقم: 03 يوضح الأسئلة المقالية القصيرة والطويلة

#### 4- مناقشة وتحليل نتائج الأسئلة المقالية

حسب ما هو مدرج أعلاه في الجدول نجد أنّ الأسئلة المقالية القصيرة تفوق الأسئلة المقالية الطويلة وهذا أمر طبيعي في هذا المستوى سواء من ناحية الوقت حيث أنّ الأسئلة المقالية القصيرة لا تسهلك الكثير من الوقت والجهد من المتعلم وفيها يستطيع الانتقال من سؤال إلى آخر بكل يسر.

أمّا من ناحية المحتوى فالأسئلة المقالية القصيرة تمنح جزءاً كبيراً من المحتوى على خلاف الأسئلة المقالية الطويلة التي تكون عبارة عن موضوع واحد من كل البرنامج، وهذا يجعل إمكانية الرسوب احتمالاً وارداً لذلك في هذا المستوى يراعى هذا الجانب كونه امتحاناً مصيرياً فيتم تقديم الأسئلة مجزأة مقالية قصيرة ومثال ذلك السؤال رقم (1) في البناء الفكري دورة "2017": "استخرج الفكرة العامة للنص"، والسؤال رقم (2) "اشرح المفردات الآتية ثم وظيفها في جمل من إنشائك: طواعية، كاهل، نطاق"، فهذه الأسئلة مقالية قصيرة لا تتعدى الإجابة عنها بعض الأفكار، حيث يجيب المتعلم حسب فهمه وقدراته.

أمّا بالنسبة للأسئلة المقالية الطويلة فقد كان حظ الوضعية الإدماجية منها وافراً إذ أنّ جل الوضعيات الإدماجية في مختلف الدورات أسئلتها من هذا النوع، ومثال ذلك ما نجده في الوضعية الإدماجية لشهادة

التعليم المتوسط دورة "2018": "حرر فقرة لا تقل عن اثني عشر سطرا، تبين فيها لأخيك بأدلة وبراهين خطورة الإدمان على مشاهدة التلفاز وتنصحه بحسن استغلاله حتى يعدل من سلوكه، موظفا مكتسباتك المناسبة لخدمة الموضوع" فهذا سؤال مقالي مفتوح طويل. للمتعلم الحرية في التعبير وإبداء الرأي وهو غير مقيد بإجابة نموذجية بل عليه أن يوظف عملياته العقلية العليا والدنيا معا.

لذلك فإن ورود الأسئلة المقالية الطويلة قليل جدا مقارنة بالأسئلة المقالية القصيرة لأن النوع الأول لا يميز لنا بين المستويات المتباينة للمتعلمين ولا يغطي كل جوانب المحتوى، وإنما يشمل الجزئية فحسب لذلك نجد نسبة وروده قليلة جدا في كل المواضيع فهي تتراوح بين واحد واثنين، في حين نجد أن الأسئلة المقالية القصيرة أفضل لأنها تميز بين المستويات المتباينة.

السهل ← الفئة الضعيفة

المتوسط ← الفئة العادية المتوسطة

الصعب ← الفئة القوية

وهذه نقطة إيجابية حيث يبنى الاختبار على مراعاة الفروق الفردية وعدم إهمال جانب على حساب آخر. ومثال ذلك نجد السؤال رقم 01 من دورة "2016" في البناء الفكري "ضع عنوانا مناسباً للنص" والسؤال رقم 04 لنفس الدورة "ما هو المعيار الحقيقي الصادق لقيمة الإنسان حسب ما ورد في النص؟" هذان السؤالان من النوع المقالي القصير وهما مقدمان للفئة الضعيفة لأن كلا منهما يعتمد على عمليات عقلية دنيا والمتعلم عليه التذكر والاستيعاب وفهم النص.

والأمر ذاته بالنسبة لأسئلة البناء اللغوي للدورة عينها نجد السؤال الرقم 03 "صغ من كلا الفعلين فهم، شكر صيغة مبالغة واذكر وزنها" وهو سؤال سهل يعتمد على الحفظ وهو موجه للفئة الضعيفة، وهناك أسئلة موجهة للفئة المتوسطة مثلا السؤال رقم 01 في البناء الفني دورة "2017" "ما نوع الصورة البيانية الواردة في العبارة الآتية: (... تضحية الورق ) " أما الفئة القوية نجد السؤال رقم 2، ورقم 03 في البناء اللغوي دورة 2018: "ما نوع ووظيفة الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب في النص" إليك الكلمة التالية (التواصل) ركب بها أسلوب مدح، ثم بين المخصوص بالمدح؟ وهو سؤال صعب يحتاج إلى الفهم وعمليات عقلية عليا.

ثالثا: الأسئلة من حيث المحتوى:

سنتطرق في هذا المبحث إلى دراسة مضمون النصوص وعلاقة البناء الفكري بالنص وكذلك علاقة البناء اللغوي بالمحتوى وهذا ما سنظهره في الجداول الآتية:

1- عرض نتائج مواضيع النصوص وعلاقتها بالمحتوى:

| الشهادات | النص   | موضوعه              | الوحدة التي ينتمي إليها                 | نمط النص |
|----------|--|---------------------|---|----------|
| 2016     | من كتاب (حب الوطن من الإيمان) لمحمد الصالح الصديق بتصريف | العلم الوطني        | الوحدة رقم 11 المواطنة                  | وصفي     |
| 2017     | من خطاب الرئيس الراحل هواري بومدين - بتصريف-             | شبيبة ما بعد الثورة | الوحدة رقم 08 الشباب والمستقبل          | حجائي    |
| 2018     | جميلة الماجري، الملحق الثقافي لجريدة الحزبية عدد 559     | زمن الوسائط المعرفة | الوحدة رقم 10 العلوم والتقدم التكنولوجي | تفسيري   |

جدول رقم 04: يوضح النصوص والوحدات التي تنتمي إليها

2- مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال الجدول نجد أن المواضيع مختلفة وعليه فهي توضح الوحدات التي ينتمي إليها كل موضوع والنمط المعتمد حيث نجد المحاور التي تم تناولها وهي:

نص لـ "محمد الصالح الصديق" عن "العلم الوطني" دورة "2016" وهو ضمن وحدة المواطنة.

وكذلك نص من خطاب الرئيس الراحل "هوري بومدين" الذي يتحدث فيه عن "شبيبة ما بعد الثورة" دورة "2017" وهو ضمن وحدة الشباب والمستقبل.

أما دورة "2018" وكان النص لـ "جميلة الماجري" الذي موضوعه "زمن الوسائط المعرفية" من وحدة "العلوم والتقدم التكنولوجي".

ومن خلال هذا نلاحظ ان هناك تنوعا في النصوص والوحدات، حيث لم يتم الاعتماد على كاتب واحد بل في كل دورة نص لكاتب معين.

كما نلاحظ على مدى هذه الدورات تم التركيز على الوحدات الوسطى فنجد الوحدة 8- 10- 11 في حين أهملت الوحدات الأولى والآخرى علما أن هناك 24 وحدة.

لكن المحاور التي ركزت عليها الدورات من "2016 إلى" 2018" تعد محاور مهمة فإذا تحدثنا عن وحدة "العلوم والتقدم التكنولوجي" فإن عصرنا الحالي هو عصر التكنولوجيا بامتياز، أما وحدة "الشباب والمستقبل" فالشباب هو الثروة الحقيقية وهم أساس بناء الوطن، أما وحدة "المواطنة" فهذا ما يجب غرسه في جيل المستقبل وهو حب الوطن والتشبث بأرضه والاعتزاز بالانتماء له.

أما بالنسبة للنمط المعتمد في كل دورة، فنجد دورة "2016" اعتمد الكاتب على النمط الوصفي من مؤشرات كثيرة النعوت، كما ورد في العبارة التالية من الفقرة الأولى "... إحساس وطني صادق وضمير حي"

أما دورتا "2017 و2018" فقد اعتمد الكاتبان على النمط الحجاجي من مؤشرات كثيرة الأدلة والحجج كما وردت في العبارة التالية من الفقرة الأخيرة "لا أقول ذلك من باب الاتهام فحسب بل لأنني عندما أطلب من تلاميذي... إلخ" دورة "2018"

وهكذا نلاحظ أن النصوص المطروحة في الدورات لم تخرج عما درسه المتعلم، وبالتالي غطت جوانب عديدة ومتنوعة من المحتوى.

### 3- عرض ومناقشة نتائج أسئلة البناء الفكري وعلاقتها بالنص "المحتوى"

من خلال ملاحظتنا لأسئلة البناء الفكري نجدها مرتبطة بالنص ولم تخرج عنه ومثال ذلك نجد السؤال الثاني دورة "2017" "ما الهدف الذي يجب على شبيبة اليوم أن تحققه؟" لكن ما تجدر الإشارة له أن أسئلة البناء الفكري مرتبطة بالنص أكثر من ارتباطها بالمحتوى المقدم خلال السنة إلا أنها لا تخرج عما ألفه المتعلم خاصة في أسئلة نصوص القراءة.

### 4- عرض أسئلة البناء الفني وعلاقتها بالمحتوى:

| الموضوع                                | الشهادة |
|--|---------|
| استعارة مكنية، مقابلة                  | 2016    |
| كناية، طباق                            | 2017    |
| نوع النص (مقال اجتماعي)، استعارة مكنية | 2018    |

جدول رقم 05: يمثل مواضيع البناء الفني

بالنسبة للبناء الفني نلاحظ أنه تم التركيز على البلاغة، ومن الصور البيانية تم التركيز على الاستعارة المكنية أما المحسنات البديعة فنجد المقابلة والطباق، كما ورد سؤال واحد حول نوع النص وذلك في دورة "2018" "حدد النوع الأدبي للنص" ونلاحظ أنّ دروس البلاغة هذه لم تخرج عن المحتوى المقدم للمتعلم لأنه تعود عليها من خلال البناء الفني في نشاط قراءة ودراسة نص.

5- عرض نتائج أسئلة البناء اللغوي وعلاقتها بالمحتوى:

| البناء اللغوي  |  | الشهادة |
|----------------|--|---------|
| صرف            | نحو  |         |
| 1- صيغة مبالغة | 1- نعت<br>2- حال<br>3- جملة مقول القول في محل نصب مفعول به<br>4- صلة الموصول لا محل لها من الاعراب | 2016    |
| 1- اسم تفصيل   | 1- اسم موصول<br>2- صلة الموصول لا محل لها من الاعراب<br>3- جملة مصدرية في محل نصب مفعول به         | 2017    |
| 1- أسلوب مدح   | 1- حال<br>2- صفة<br>3- جملة فعلية في محل رفع خبر أن<br>4- جملة مصدرية في محل جر مضاف اليه          | 2018    |

جدول رقم 06: يوضح النمو في شهادة التعليم المتوسط

6- مناقشة وتحليل نتائج أسئلة البناء اللغوي وعلاقتها بالمحتوى:

من خلال الجدول نلاحظ أنّ في البناء اللغوي تم التركيز على مجالين اثنين هما النحو والصرف حيث نجد أنّ التركيز كان على النحو أكثر من الصرف.

6-1- النحو:

المواضيع التي تم التركيز عليها هي:

| الموضوع                      | المحور الخاص به | التكرار      |
|------------------------------|-----------------|--------------|
| 1- نعت                       | مكتسبات قبلية   | مرتان اثنتان |
| 2- حال                       |                 | مرتان اثنتان |
| 3- اسم موصول                 |                 | مرة واحدة    |
| 4- الجملة الواقعة مفعولا به  | الوحدة 03       | مرتان اثنتان |
| 5- جملة صلة الموصول          | الوحدة 15       | مرتان اثنتان |
| 6- الجملة الواقعة خبر إن     | الوحدة 12       | مرة واحدة    |
| 7- الجملة الواقعة مضافا إليه | الوحدة 8        | مرة واحدة    |

**جدول رقم 06: يوضح النمو في شهادة التعليم المتوسط**

نلاحظ أن موضوع الجملة الواقعة مفعولا به وصلة الموصول كان من أكثر المواضيع التي تم التركيز عليها، ومن بين ثلاثة مواضيع ورد هذا الموضوع مرتين اثنتين ويأتي السؤال عادة "ما المحل الإعرابي للجملتين الواقعتين بين قوسين في النص؟"

**6-2- الصرف:**

نجد أن الصيغ الصرفية التي تم التركيز عليها هي:

صيغة المبالغة، اسم التفضيل، أسلوب المدح: وهي تعد قليلة بالمقارنة مع مواضيع النحو، وهنا يمكن القول أنه تم التركيز على الجانب النحوي وإهمال الجانب الصرفي.

كما نلاحظ أن المواضيع النحوية والصرفية توزعت على عدة محاور من المحتوى المقرر في السنة الرابعة المتوسطة، وعليه فإن مواضيع البناء اللغوي شملت كثيرا من المحتوى، المقرر بينما هناك مواضيع ليست من المحتوى إنما هي عبارة عن مكتسبات قبلية درسها المتعلم في السنوات السابقة، لذلك فالأسئلة في ثلاثة مواضيع غطت كثيرا من المحتوى المقرر.

**7- أسئلة الوضعية الإدماجية:**

| الشهادة | موضوع الوضعية  | الوحدة                          |
|---------|--|---------------------------------|
| 2016    | التضحيات الجسام التي بذلت من أجل ارتقاء العلم الوطني | الوحدة رقم 11: المواطنة         |
| 2017    | دور الشباب في بناء الوطن وتقدمه                      | الوحدة رقم 06: الشباب والمستقبل |

|                               |                                 |      |
|-------------------------------|---------------------------------|------|
| الوحدة رقم 15: قضايا اجتماعية | خطورة الإدمان في مشاهدة التلفاز | 2018 |
|-------------------------------|---------------------------------|------|

جدول رقم 07: يمثل مواضيع الوضعية الإدماجية والوحدات التي تنتمي إليها

## 2- مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال الجدول الذي يمثل الوضعيات الإدماجية نلاحظ أن مواضيعها متنوعة وتمثلت في:

- ❖ التضحيات الجسام التي بذلت من أجل ارتقاء العلم الوطني، ضمن الوحدة رقم 11 المواطنة (دورة 2016)، وضع بغية التنكير بالأعلام والمحافظة على الهوية الوطنية.
- ❖ دور الشباب في بناء الوطن وتقدمه، ضمن الوحدة رقم 06 السباب والمستقبل (دورة 2017) وهو يركز على حث الشباب لبناء الوطن والمساهمة في تطويره وازدهاره.
- ❖ خطورة الإدمان على مشاهدة التلفاز ضمن الوحدة رقم 15 قضايا اجتماعية (دورة 2018) وضع قصد التحذير من إهدار الوقت أمام الشاشات وبالتالي الوصول إلى درجة الإدمان وما ينجر عنه من عواقب.

ومن خلال ما تم عرضه في هذا المبحث نخلص إلى أن الموضوعات المتناولة في شهادة التعليم المتوسط الجيل الأول في الفترة الممتدة من "2016" إلى "2018" ترتبط ارتباطا وثيقا بالمقرر الدراسي الذي درسه المتعلم، إذ نجد أن الموضوعات مستمدة من الواقع المعيش ونمط الحياة ولا تخرج عن واقع المتعلم ومحيطه وبيئته، كما لا تخرج عن حيز الدروس المقدمة له، كما أنها وردت متنوعة ومقترحة من الوحدات المقررة للسنة الرابعة المتوسطة.

## المبحث الثاني: امتحانات شهادة التعليم المتوسط "الجيل الثاني" تمهيد

من المسلم به عالميا أنّ المناهج المدرسية ككل المناهج التكوينية ليست جامدة، بل يجب أن تخضع دوريا للضبط والتصحيح الذي يعتبر أمرا عاديا في تسيير المناهج وللتغيير الشامل في بعض الأحيان لمتطلبات اجتماعية جديدة في مجال التربية أو إعادة النظر في صلاحيتها بعد تراجع المردود المدرسي، ومن أسباب وضع المنهاج الجديد.

- التزايد الدائم للمعارف والتطور التكنولوجي المتسارع الذي يجعل هذه المعارف باطلة المفعول أكثر مما كانت عليه في الماضي.
- بروز حاجات جديدة في مجتمعنا وتطلعات جديدة في مجال التربية وإصرار المجتمع على النوعية.

- ما تفرضه العولمة في المجال الاقتصادي الذي أصبح من الصعب تجاوزه.<sup>1</sup>
  - ومن خلال الأسباب السالفة الذكر كان لزاما على الدولة الجزائرية أن تتقدم نحو التطور والازدهار في شتى الميادين ولا يتأتى ذلك إلا بتطوير التعليم، فكانت الإصلاحات في الوسط التربوي.
  - فبعد المخاض العسير الذي شهدته مجموعة من القرارات والإصدارات القانونية أعلن عن ميلاد الجيل الثاني سنة 2016 الذي صب جل تركيزه على المتعلم ودوره في العملية التعليمية التعلمية معتمدا في ذلك على المقاربة بالكفاءات وما يرتبط بها من طرائق التدريس النشطة والفعالة كما تركز مناهج هذا الجيل على القيم في كل محتوياتها وهو ما تفرقت به عن غيرها.
- أمّا عن ميلاد أول شهادة تعليم متوسط في عهدة الجيل الثاني كانت تجربة 2019 حيث تعتبر هذه النسبة مخضرة من ذلك أن المترشحين لدورة 2019 هم في الأساس تلاميذ الجيل الأول، فقد درسوا السنوات الأولى والثانية والثالثة ضمن الجيل الأول، أما السنة الرابعة فكانت من نصيب الجيل الثاني فلم تكن الكتب متوفرة آنذاك فتم تكييف الدروس وفق مخططات الجيل الثاني مع بعض الإضافات والتغييرات، لذلك فإن الانطلاقة الفعلية لشهادة التعليم المتوسط كانت دورة 2020، إلا أنّ جائحة كورونا جعلتها استثنائية وتم احتساب معدل الفصلين الأول والثاني كمعدل النجاح بشرط أن يفوق أو يساوي تسع نقاط من عشرين نقطة، وتركت الحرية لمن يرغب في اجتيازها، أما التلاميذ الذين تحصلوا على معدل أقل من تسعة (9) فهم مجبرون على اجتيازها.
- وعليه فإننا اعتمدنا في الإحصاء والمناقشة والتحليل وعرض النتائج الطريقة ذاتها التي اعتمدناها في المبحث السابق الخاص بالجيل الأول.

أولا: أسئلة الاختبار من حيث الكم:

### 1- عرض النتائج:

يبين الجدول التالي عدد الأسئلة الواردة في شهادات التعليم المتوسط للجيل الثاني ضمن سنوات " 2021" إلى "2023" مقسمة إلى جزئين اثنين كالاتي، الجزء الأول ويشمل وضعيتين، الوضعية الأولى أسئلتها حول النص، وأمّا الوضعية الثانية فأسئلتها حول النحو والصرف والبلاغة، أما الجزء الثاني فهو مخصص للوضعية الإدماجية.

<sup>1</sup> - وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، الإطار المرجعي لإعادة كتابة المناهج، ص 02.

| الجزء الثاني                       | الجزء الأول                      |                                | عدد الأسئلة                     | الشهادة |
|------------------------------------|----------------------------------|--------------------------------|---------------------------------|---------|
|                                    | الوضعية الثانية                  | الوضعية الأولى                 |                                 |         |
| الوضعية الإدماجية                  |                                  |                                |                                 |         |
| 01                                 | 07                               | 04                             | 12                              | 2021    |
| 01                                 | 07                               | 05                             | 13                              | 2022    |
| 01                                 | 06                               | 04                             | 11                              | 2023    |
| تنقيط الوضعية الإدماجية<br>08 نقاط | تنقيط الوضعية الثانية<br>08 نقاط | تنقيط الوضعية الأولى<br>4 نقاط | العدد الإجمالي<br>للأسئلة<br>36 |         |

جدول رقم: 08 يعرض عدد الأسئلة في كل موضوع

## 2- مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال استعراض مواضيع امتحان شهادة التعليم المتوسط للجيل الثاني من "2021" إلى "2023" وجدنا عدد الشهادات هو ثلاثة (03) وكل سنة فيها موضوع واحد وقد تبين أن العدد الإجمالي للأسئلة المدروسة سنة وثلاثون سؤالاً (32)، ولمعرفة متوسط الأسئلة، سنتبع الطريقة ذاتها التي اعتمدناها في المبحث السابق لحساب متوسط الأسئلة في شهادات التعليم المتوسط للجيل الأول والتي كانت كالتالي:

متوسط الأسئلة = العدد الإجمالي للأسئلة / عدد الشهادات

$$12 = 36 / 3$$

نلاحظ أن متوسط الأسئلة بالنسبة لكل موضوع هو (12) اثنا عشر سؤالاً، وهو مقبول عموماً.

يتكون امتحان اللغة العربية من جزئين مقسمين كما يأتي:

**الجزء الأول:** ويشمل وضعيتين الوضعية الأولى أسئلتها تدور حول النص، أما الوضعية الثانية تشمل النحو الصرف والبلاغة.

**الجزء الثاني:** مخصص للوضعية الإدماجية وبالعودة للجزء الأول نجد الوضعية الأولى تتضمن أسئلة يتراوح عددها ما بين أربعة (04) وخمسة (05) أسئلة وهي متدرجة في الصعوبة وذات علاقة بالكفاءة القاعدية المرتبطة بميدان القراءة ودراسة النص، وهي أسئلة تدور حول بناء النص واستنباط المعطيات الواردة فيه.

أما الوضعية الثانية تتضمن أسئلة يتراوح عددها بين ستة (06) وسبعة (07) أسئلة، أربعة (04) أو خمسة (05) أسئلة تتناول قواعد اللغة (نحو، صرف، إملاء)، أما ما تبقى من الأسئلة فيتناول الظواهر البلاغية الواردة في النص (صورة بيانية، محسنات بديعة، خبر، إنشاء).

أما بالنسبة للجزء الثاني فقد وضع للوضعية الإدماجية فهي دائما تطرح إشكالا مستوحى من الواقع المعيش فيطلب من المتعلم إنتاجها كتابيا بتوظيف مكتسبات القبلية اعتمادا على سياق وسند مذيلا بتعليمية تتطلب ضوابط محدودة، كتحديد حجم المنتج توظيف المكتسبات القبلية.

نلاحظ أن العدد اثنا عشر (12) مقبول مقارنة بتنوع الأسئلة، فأسئلة الوضعية الأولى في الجزء الأول من الأسئلة يتراوح عددها بين أربعة (04) وخمسة (05) أسئلة وهو عدد مقبول علما أن الأسئلة تتعلق بفهم النص المعطى، ومثل ذلك نأخذ السؤال رقم (01) في شهادة التعليم المتوسط لسنة (03) 2022 الذي جاء كالآتي: "اذكر الدافع الرئيسي لاشتغال الأطفال بجمع القمامة في الدول النامية؟" (03) والسؤال رقم (05) اقترح عنوانا مناسباً للسند.

وعليه فالمتمتعن في هذين السؤالين وباقي أسئلة الوضعية الأولى يجد أنها أسئلة مباشرة والإجابة عنها تكون انطلاقا من مضمون النص، أما الوضعية الثانية يتراوح عدد أسئلتها بين ستة (06) وسبعة (07) أسئلة وهو أيضا عدد مقبول.

وما نلاحظه من خلال الجدول أنّ عدد الأسئلة للسنوات الثلاث متقارب فهو بين أحد عشر (11) واثني عشر (12) سوؤالا، وما راعى انتباهنا أيضا أن التنقيط يتناسب طرديا مع عدد الأسئلة في كل جزء، فمثلا الجزء الأول اثنتا عشرة نقطة مقسمة على النحو الآتي الوضعية الأولى نصيبها أربع نقاط (04) أما الوضعية الثانية فكان حظها وافر والمقدر بثمانى نقاط (08) .

أما الوضعية الإدماجية نصيبها كان ثمانى نقاط (08) لذلك كانت هي مرجع المتعلم في حصوله على علامات جيدة في شهادة التعليم المتوسط في مادة اللغة العربية.

ويشترط في الوضعية الإدماجية إتباع نمط معين من أنماط النصوص دون التصريح بذلك مباشرة بل يفهم من سياق الكلام ومثل ذلك ما جاء في نموذج "2021": "أنتج نصا من ستة عشر سطرا تنصح فيه باستغلال مواقع التواصل الاجتماعي في الحفاظ على ثوابتنا الوطنية وتوضيح كيفية الدفاع عنها لتبقى جيلا بعد جيل، موظفا مكتسباتك القبلية.

فمن خلال هذا السؤال يفهم المتعلم النمط المطلوب وهو النمط التوجيهي من خلال (المؤشر "تصح" ويوظف أيضا النمط التفسيري من خلال للمؤشر "توضح".

ثانيا: أسئلة الاختبارات من حيث النوع:

تنقسم الأسئلة بحسب النوع إلى نوعين: مقالية أو موضوعية، فهل يا ترى نسبة ورود النوعين في نماذج الجيل الثاني متقاربة أم أحدهما يطغي على الآخر؟

1- نستظهر في الجدول التالي عدد الأسئلة المقالية والموضوعية خلال سنوات 2021 إلى غاية 2023.

| الشهادة | عدد الأسئلة | عدد الأسئلة المقالية | النسبة  | عدد الأسئلة الموضوعية | النسبة |
|---------|-------------|----------------------|---------|-----------------------|--------|
| 2021    | 12          | 11                   | 91.66 % | 01                    | 08.34  |
| 2022    | 13          | 13                   | 100 %   | 00                    | 02%    |
| 2023    | 11          | 11                   | 100%    | 00                    | 0%     |
| المجموع | 36          | 35                   |         | 01                    |        |
|         | 100%        | 97.22                |         | 02.78                 |        |

جدول رقم 09: يوضح نسبة الأسئلة المقالية والموضوعية

2- مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نجد أن الأسئلة المطروحة في شهادة التعليم المتوسط الجيل الثاني على نوعين مقالية وموضوعية، وعدد ورودها متباين إلا أن عدد الأسئلة المقالية يطغي على عدد الأسئلة الموضوعية، إذ نجد عدد الأسئلة المقالية الإجمالي خمسة وثلاثين سؤالا (35) في كل المواضيع من (2021-2023) أما عدد الأسئلة الموضوعية الإجمالي فهو سؤال واحد في كل المواضيع (من 2021-2023) وبجمعها فالعدد الإجمالي للأسئلة هو ستة وثلاثون سؤالا (36)

ولحساب النسبة المئوية لكل نوع نقوم بالعملية ذاتها التي اعتمدناها في الجيل الأول وكانت كالآتي:

$$\frac{35}{36} \times 100 = 97.22$$

$$\frac{1}{36} \times 100 = 2.78$$

من خلال الجدول نلاحظ أنّ الأسئلة المقالية تمثل أعلى نسبة بـ 97.22% أمّا الأسئلة الموضوعية ففي النماذج التي بين أيدينا قليلة جدا إن لم نقل منعدمة حيث مثلت نسبة 02.78% لذلك فإن الأسئلة أغلبها مقالية، فنجد مثلا الأسئلة الآتية في الوضعية الثانية من الجزء الأول:

✓ استخراج من السند بدلا واذكر نوعه

✓ هات من الفقرة الثانية طباقا وبين أثره في المعنى.

✓ حدد الأسلوب الإنشائي الوارد في الفقرة الأخيرة وبين نوعه.

هذه الاسئلة وغيرها وهي كثيرة أسئلة مقالية تتجسد بشكل معتبر في الوضعية الإدماجية ومثل ذلك ما جاء في دورة "2022"، وقد وردت التعليم كالاتي: "اكتب موضوعا في حدود ستة عشر سطرا تشرح فيه لزملائك التأثيرات السلبية لعمالة الأطفال، خاصة على المردود الدراسي، وتتصحهم بضرورة الاهتمام بالتعلم. لذلك فكل الوضعيات الإدماجية أسئلتها مقالية وحسب الجدول في أسئلة كل دورة نجد الأسئلة المقالية تغطي على الأسئلة الموضوعية، ففي ثلاث دورات متتالية نجد دورة 2021 فقط التي ورد فيها سؤال واحد موضوعي وهو السؤال الثاني من الوضعية الثانية.

صنف هذه الأسماء في الجدول التالي: امام- هذه - ناشط - رقيب - منابر

| اسم فاعل | اسم إشارة | ظرف | ممنوع من الصرف |
|----------|-----------|-----|----------------|
|          |           |     |                |

إنّ طغيان الأسئلة المقالية يعد أمر ايجابي حيث تتيح الفرصة للمتعلم أن يجيب بحرية بدل الإجابات الجاهزة التي يجدها في الأسئلة الموضوعية ومن بين الأسئلة المقالية نجد السؤال الأول دوره "2023" في الوضعية الأولى، "حدد من السند التهمة التي وجهها الكبار للشباب".

والسؤال الثالث: وردت في الفقرة الثانية كلمة بمعنى "يتمتعون" استخراجها.

فالإجابة عن هذين السؤالين يستنبطها المتعلم من النص بعد فهمه لمعانيه ، وفهم المطلوب من السؤال والأمر نفسه في أسئلة الوضعية الثانية فأغلبها أسئلة مقالية تتطلب فهم النص.

## 3- عرض نتائج الأسئلة المقالية:

| النسبة المئوية | الأسئلة المقالية ذات الإجابة المفتوحة الطويلة | النسبة المئوية | الأسئلة المقالية ذات الإجابة القصيرة | العدد الإجمالي للأسئلة المقالية | الشهادة |
|----------------|---|----------------|--------------------------------------|---------------------------------|---------|
| 28.28          | 03  | 72.72          | 08                                   | 11                              | 2021    |
| 07.70          | 01  | 92.30          | 12                                   | 13                              | 2022    |
| 19.19          | 02  | 81.81          | 09                                   | 11                              | 2023    |

## جدول رقم 10: يوضح الأسئلة المقالية القصيرة والطويلة

## 4- مناقشة وتحليل نتائج الأسئلة المقالية

حسب ما هو مدرج في الجدول نجد أن الأسئلة المقالية القصيرة تفوق الأسئلة المقالية الطويلة وهذا أمر طبيعي في هذا المستوى للمتعلم سواء من ناحية الوقت أو الجهد، فهو قادر على الانتقال من سؤال إلى آخر بكل سهولة.

ومن الأسئلة المقالية القصيرة نجد السؤال الثالث من الوضعية الأولى دورة "2021" اقترح عنوانا مناسباً للنص" وكذلك السؤال الرابع بجزأيه "أ" و "ب" فقد ورد الجزء"أ" على النحو الآتي: "اشرح المفردة التالية يتحلى" أما الجزء "ب" فكان: "هات من النص ضد كلمة يظهر" فهذه أسئلة مقالية قصيرة يجيب عنها المتعلم حسب فهمه وقدراته.

أما بالنسبة للنوع الثاني من لأسئلة المقالية الطويلة فقد كان من نصيب الوضعيات الإدماجية في كل الدورات ومثل ذلك ما نجده في الوضعية الإدماجية لشهادة التعليم المتوسط دورة "2023" انتج نصا من ستة عشر سطرا، تدعو فيه الشباب إلى العمل المنتج، ميرزا دور العمل في تطوير الاقتصاد والرقي بالبلاد، موظفا مكتسباتك المناسبة للموضوع" فهذا سؤال مقال طويل مفتوح يعبر فيه المتعلم ويبدى رأيه بحرية وهو غير مقيد بإجابة نموذجية، بل بالعكس في هذا النوع من الأسئلة عليه أن يوظف عملياته العقلية العليا والدنيا معا. لذلك فإن عدد الأسئلة المقالية الطويلة قليلة جدا مقارنة بالأسئلة المقالية القصيرة، لأنّ الأسئلة المقالية الطويلة لا تميز بين المستويات المختلفة المتعلمين ولا تغطي كل جوانب المحتوى، بل تشمل جزءاً منه فقط أما الأسئلة المقالية القصيرة نجدها تميز بين المستويات المختلفة للمتعلمين ونراعي الفروق الفردية بينهم.

السهل ← الفة الضعيفة

المتوسط ← الفة العادية المتوسطة

الصعب ← الفة القوية

ومثل ذلك نجد السؤال الأول من دورة "2023" في الوضعية الأولى: "حدد من السند التهمة التي وجهها الكبار للشباب"، والسؤال الرابع من نفس الوضعية: "اقترح عنوانا مناسباً للسند" وهذان سؤالان من النوع المقالّي القصير وهما مقدمان للفئة الضعيفة لأنهما يعتمدان على عمليات عقلية دنيا، يستنبط المتعلم الإجابة عن هذين السؤالين بعد استيعابه وفهمه للنص.

والأمر ذاته بالنسبة للوضعية الثانية دورة "2023" نجد السؤال الخامس "سم الأسلوب الوارد في العبارة الآتية وحدد نوعه وصيغته" ماذا حدث للشباب؟ وهو سؤال سهل موجه للفئة الضعيفة، كذلك هناك أسئلة موجهة للفئة المتوسطة مثلا السؤال الثالث في الوضعية الثانية دورة "2021" سم وشرح الصورة البيانية التالية: إن مواقع التواصل الاجتماعي مجتمعات" أما الفئة القوية فلدينا السؤال الثالث والرابع دورة "2022" من الوضعية الثانية:

○ علل رسم الحركة الاعرابية في آخر الكلمتين الآتيتين "أن الإدارات - لتقارير

○ اكتب بالحروف العدد الوارد في الجملة التالية مع التعليل "إن 19 طفلا من مئة طفل من هذه الدول.

وهما سؤالان يحتاجان إلى عمليات عقلية عليا.

كما نلاحظ أنّ النسبة المئوية للأسئلة المقالّيّة القصيرة تمثل 81.81% وهي نسبة عالية جدا مقارنة بالأسئلة المقالّيّة الطويلة التي تمثل 19.19% وهذا أمر طبيعي لمثل هذا المستوى الدراسي ولمثل مادة اللغة العربية حيث يجيب المتعلم على الجانب الذي هو أكثر تمكنا منه، لذلك تراعي الأسئلة الفروقات الفردية بين المتعلمين وهذا ما يبرز أهمية الأسئلة المقالّيّة القصيرة ويجعلها تحتل أعلى نسبة مقارنة بالطويلة.

### 5- مناقشة وتحليل نتائج الأسئلة الموضوعية

بالنسبة للأسئلة الموضوعية فهي تكاد تكون منعدمة في امتحانات شهادة التعليم المتوسط الجيل الثاني في الفترة الممتدة "2021 إلى 2023" يوجد سؤال موضوعي واحد ورد في دورة "2021" وهو: صنف هذه الأسماء في الجدول التالي: أمام، هذه، ناشط، رقيب، منابر، وقد كان تنقيطه نقطتين.

| اسم فاعل | اسم إشارة | ظرف | ممنوع من الصرف |
|----------|-----------|-----|----------------|
|          |           |     |                |

ثالثاً: الأسئلة من حيث المحتوى (المضمون):

في هذا المبحث سنتطرق إلى دراسة مضمون النصوص وكذلك علاقة الجزء الأول من الأسئلة بالنص وهذا ما ستوضحه الجداول الآتية:

1- عرض نتائج مواضيع النصوص وعلاقتها بالمحتوى:

| الشهادة | صاحب النص   | موضوعه                  | المقطع الذي ينتمي إليه           | نمط النص |
|---------|---|-------------------------|----------------------------------|----------|
| 2021    | فريق التأليف كتاب اللغة العربية وزارة التربية والتعليم لدولة فلسطين                 | مواقع التواصل الاجتماعي | المقطع الثاني الإعلام والمجتمع   | تفسيري   |
| 2022    | مجلة العربي الكويت العدد 50 يناير 2003 ص 181 رئيس التحرير د: سليمان إبراهيم العسكري | عمالة الأطفال           | المقطع الأول قضايا اجتماعية      | تفسيري   |
| 2023    | سمير نعيم أحمد  | العمل                   | المقطع السابع الصناعات التقليدية | تفسيري   |

جدول رقم 11: يوضح النصوص والمقاطع التي تنتمي إليها

## 2- مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال الجدول نجد أنّ المواضيع ليست مختلفة كثيرا في الدورات الثلاث الأخيرة من الجيل الثاني فهي توضح المقاطع التي تنتمي إليها كل موضوع والنمط المعتمد، حيث كانت كالاتي:

- نص "من كتاب اللغة العربية وزارة التربية والتعليم لدولة فلسطين" بدون عنوان موضوعه "مواقع التواصل الاجتماعي دورة "2021" وهو ضمن المقطع الثاني "الإعلام والمجتمع"
- نص من "مجلة العربي" دون عنوان أيضا موضوعه "عمالة الأطفال" دورة "2022" من المقطع الأول "قضايا اجتماعية"
- أمّا دورة "2023" فكان النص لـ "سمير نعيم أحمد" وهو أيضا دون عنوان موضوعه العمل من المقطع السابع "الصناعات التقليدية"

ومن خلال هذا نجد أن هناك تنوعا في النصوص ولم يتم الاعتماد على كاتب واحد، بل في كل دورة نص لكاتب معين، كما نلاحظ أن المقاطع التي تم التركيز عليها هي جزء من المحتوى التعليمي إلا أننا نجد أنه تم التركيز على المقطع الأول في دورة "2020" والمقطع الثاني في دورة "2022" والمقطع السابع في "2023" وإهمال المقاطع الأخرى إهمالا تاما، خاصة إذا علمنا أن هناك ثمانية مقاطع.

لكن ما تجدر الإشارة له أنّ المقاطع التي ركزت عليها الدورات من "2021" إلى "2023" هي محاور مهمة فإذا تحدثنا عن المقطع الأول "قضايا اجتماعية" فإن البطالة والفقير أهم ظاهرتان تعاني منهما المجتمعات، أمّا المقطع الثاني "الإعلام والمجتمع" فإن التكنولوجيا غزت العام وأصبح من المستحيل الاستغناء عنها أمّا مقطع الصناعات التقليدية فهي إتفاقة جيدة لحث الشباب على الاهتمام بالعمل المنتج خاصة الصناعات اليدوية وما لها من دور في تنمية الاقتصاد الوطني خاصة مجال السياحة.

أمّا النمط المعتمد فإننا نجد النمط التفسيري هو الغالب في الدورات الثلاث ومن مؤشرات كثرة الشروحات والتفصيل واستعمال الأرقام وهذا ما ورد في العبارة التالية من الفقرة الأولى دورة "2022" وتقول الأرقام: عن 40 % من الأطفال في الدول النامية - أي حوالي 600 مليون طفل .....، وهكذا نجد أن النصوص غطت جوانب من المحتوى ولم تبتعد عمّا درسه المتعلم.

3- عرض ومناقشة نتائج الجزء الأول وعلاقتها بالمحتوى:

3-1- عرض ومناقشة نتائج الوضعية الأولى وعلاقتها بالنص:

من خلال ملاحظتنا لأسئلة الوضعية الأولى من الجزء الأول نجدنا مرتبطة ولم تخرج عنه، مثل ذلك لدينا السؤال الثاني (02) دورة "2023": "يكتسب الشباب قيمه الاجتماعية من مصادر عديدة، اذكر مصدرين منها" وكذلك لدينا السؤال الأول دورة "2021" وردت في النص طائفة من الآداب التي يجب أن يتحلى بها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي اذكر اثنين منها".

وعليه نجد أن أسئلة الوضعية الأولى من الجزء الأول مرتبطة بالنص أكثر من ارتباطها بالمحتوى المقدم خلال العام الدراسي لكنها لا تخرج عما اعتاد عليه المتعلم.

3-2- عرض ومناقشة نتائج أسئلة الوضعية الثانية وعلاقتها بالمحتوى:

بالنسبة لأسئلة الوضعية الثانية الجيل الثاني نجدنا أسئلة تشمل النحو والصرف والبلاغة معا سنبرزها

في الجدول الآتي:

| الشهادة | نحو   | صرف         | بلاغة  |
|---------|---|-------------|--|
| 2021    | 1. بدل<br>2. تمييز<br>3. جملة فعلية في محل جر نعت<br>4. جملة فعلية في محل رفع خبر لكن<br>5. ممنوع من الصرف، ظرف، اسم إشارة  | اسم<br>فاعل | 1. تشبيه بليغ<br>2. جناس<br>3. أسلوب خبري<br>4. أسلوب إنشائي طلبى استفهام<br>5. النمط التوجيهي في الفقرة الأخيرة |
| 2022    | 1. تمييز<br>2. اسم معطوف<br>3. جملة فعلية في محل جر نعت<br>4. جملة مقول القول في محل نصب مفعول به<br>5. جمع المؤنث السالم النصب بالكسرة<br>6. الممنوع من الصرف الجر بالفتحة<br>7. كتابة العدد بالحروف |             | 1. استعارة مكنية<br>2. أسلوب إنشائي طلبى استفهام   |
| 2023    | 1- مضاف إليه<br>2- فاعل   |             | 1. طباق<br>2. أسلوب إنشائي طلبى استفهام  |

|  |  |  |  |
|--|--|--|--|
|  |  | 3- جملة فعلية في محل جر نعت<br>4- جملة مقول القول في محل<br>نصب مفعول به<br>5- جملة فعلية في محل نصب<br>خبر أصبح<br>6- بدل |  |
|--|--|--|--|

جدول رقم 12: يمثل مواضيع الوضعية الثالثة

4- مناقشة وتحليل نتائج أسئلة الوضعية التالية وعلاقتها بالمحتوى:

من خلال الجدول نلاحظ أنه الوضعية الثانية تم التركيز على ثلاثة مجالات هي النحو والصرف والبلاغة، إلا أن التركيز على النحو كان أكثر من الصرف والبلاغة.

4-1- النحو: نجد المواضيع التي تم التركيز عليها هي:

| الموضوع                 | المقطع الخاص به | التكرار       |
|-------------------------|-----------------|---------------|
| البدل                   | المقطع الاول    | مرتان         |
| التمييز                 | المقطع الثالث   | مرتان         |
| الاسم معطوف             | المقطع الاول    | مرة واحدة     |
| الممنوع من الصرف        | المقطع الثالث   | مرتان         |
| العدد                   | المقطع الثاني   | مرة واحدة     |
| المضاف إليه             | مكتسبات قبلية   | مرة واحدة     |
| الفاعل                  |                 | مرة واحدة     |
| الجمع المؤنث السالم     |                 | مرة واحدة     |
| اسم إشارة               |                 | مرة واحدة     |
| الجملة الواقعة نعت      |                 | المقطع الخامس |
| الجملة الواقعة خبر "كن" | المقطع السابع   | مرة واحدة     |
| الجملة الواقعة خبر أصبح | المقطع السادس   | مرة واحدة     |
| الجملة الواقعة مفعول به | المقطع الرابع   | مرتان         |

جدول رقم 12: يمثل مواضيع الوضعية الثالثة



7- أسئلة الوضعية الإدماجية:

| المقطع                            | موضوع الوضعية   | الشهادة |
|-----------------------------------|---|---------|
| المقطع الثاني: الإعلام والمجتمع   | استغلال مواقع التواصل الاجتماعي في الحفاظ على الثوابت الوطنية | 2021    |
| المقطع الأول: قضايا اجتماعية      | التأثيرات السلبية لعمالة الأطفال                              | 2022    |
| المقطع السابع: الصناعات التقليدية | دور العمل المنتج في تطوير الاقتصاد والرقى بالبلاد             | 2023    |

جدول رقم 15: يمثل مواضيع الوضعية الإدماجية والمقاطع التي تنتمي إليها

8- مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال ملاحظتنا للجدول الذي يمثل الوضعيات الإدماجية، نجد مواضيعها متنوعة تمثلت في:

- ❖ استغلال مواقع التواصل الاجتماعي في الحفاظ على الثوابت الوطنية دورة "2021" من المقطع الثاني الإعلام والمجتمع.
- ❖ وضع قصد تنبيه مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي إلى الاستغلال الرشيد لها وتسخيرها في الحفاظ على الثوابت الوطنية.
- ❖ التأثيرات السلبية لعمالة الأطفال دورة "2022" من المقطع الأول قضايا اجتماعية، هنا الموضوع يركز على فئة الأطفال وهي التفاتة جيدة لأن عمل الأطفال يؤثر على مردودهم الدراسي أو ربما يؤدي إلى التسرب المدرسي وبالتالي الطفل عليه الاهتمام بالتعلم، وعلى الأولياء مساعدة الأطفال على المواظبة في الدراسة وعدم تحميلهم مسؤوليات تفوق طفولتهم.
- ❖ دور العمل في تطوير الاقتصاد والرقى بالبلاد دورة 2023 من المقطع السابع الصناعات التقليدية هذا الموضوع يركز على فئة الشباب لأنهم أكبر وأعظم قوة إنتاجية لذلك عليهم الاهتمام بالعمل المنتج سواء كان يدويا أو حرفيا أو فنيا لأن الفرد هو نتاج بيئته الاجتماعية، لذا على الشباب استثمار قدراته من أجل المساهمة في تطوير رقي البلاد.

كخلاصة لهذا المبحث يمكن القول أن الموضوعات المطروحة في شهادة التعليم المتوسط الجيل الثاني من الفترة الممتدة من "2021" إلى "2023" لها ارتباط وثيق بالمقرر الدراسي الذي درسه المتعلم في الجيل الثاني، إذ أن أغلبية الموضوعات مستوحاة من الحياة اليومية للمتعلم وما يعيشه في أسرته

أو في المجتمع الذي ينتمي إليه، كما أنها لا تخرج عن المقرر الدراسي الذي تعرف عليه المتعلم خلال السنة الرابعة المتوسطة، كذلك جاءت متنوعة ومقترحة من المقاطع المقررة لهذه السنة، فمنها ما جاء من المقطع الأول ومنها ما جاء من المقطع الثاني ومنها ما جاء من المقطع السابع.

## المبحث الثالث: موازنة بين امتحانات شهادة التعليم المتوسط الجيل الأول والجيل الثاني في مادة اللغة العربية:

تعد الموازنة من معالم النقد العربي القديم كما تعرف بأنها المفاضلة بين شاعرين أو كاتبين أو عملين أدبيين أو أكثر للوصول إلى حكم نقدي.

### مفهوم الموازنة:

#### أ- لغة:

في اللغة أخذت من الفعل (وزن)، وزنت الشيء وزنا وزنة، ووازنت بين الشيئين موازنة ووزانا<sup>1</sup> والوزن ثقل الشيء بشيء مثلا وزن الشيء إذا قدره، والميزان: المقدار، الميزان: العدل، ووازنه: عادله وقابله.<sup>2</sup>

وعليه فإن المعنى اللغوي للموازنة هو المقابلة أو المساواة أو المعادلة بين شيئين لأغراض التقدير المتصف بالعدالة.

وقد وردت الموازنة بمعنى المقابلة في القرآن الكريم في قوله تعالى: { وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ } سورة الرحمن الآية (9) اصطلاحا:

أمّا مفهوم الموازنة اصطلاحا فإننا نجد أن النقاد القدامى قد استعملوا ألفاظا متعددة يراد بها الموازنة منها: المفاضلة، والمقابلة، والمقايسة، والمقاربة.

ونجد الأمدي استعملها بين شعر أبي تمام والبحثري إذ يقول: "فأما أنا فلست أفصح بتفضيل أحدهما على الآخر، ولكني أوازن بين قصيدتين من شعرهما إذا اتفقتا في الوزن والقافية وإعراب القافية، وبين معنى ومعنى، ثم أقول أيهما أشعر في تلك القصيدة، وفي ذلك المعنى، ثم احكم أنت حينئذ على جملة ما لكل واحد منهما إذا أحطت علما بالجيد والردي".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أبو النصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت 393 هـ) تاج اللغة وصحاح العربية تحقيق أحمد عبد الغفور، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، ج6، ص213.

<sup>2</sup> ابن منظور لسان العرب مادة (وزن)، ص 17، 377، 340.

<sup>3</sup> أبو الحسن بن بشر الأمدي (ت 370 هـ) الموازنة بين شعر أبي تمام والبحطري، تحقيق السيد أحمد سقر - ط4 - دار المعارف - القاهرة (د.ت)، ص 10.

وجاء في كتاب بديع القرآن تعريف الموازنة بأنها: "مقارنة المعاني بالمعاني ليعرف الراجح في النظم من المرجوح"<sup>1</sup>

وهي في جوهرها العام "منهج نقدي تطبيقي يرمي إلى تحقيق إحدى الغايتين الوصف والحكم أو كليهما معا وذلك بدراسة أدبيين أو أكثر دراسة شاملة على وفق معايير نقدية تختلف من ناقد لآخر تبعاً لمذهبه في الأدب ونقده"<sup>2</sup>.

و على هذا فالموازنة هي عقد مماثلة بين عنصرين اجتمع لهما التشابه المطلق أو التقارب النسبي في الصفات العامة.

#### أولاً: تحليل الأسئلة وفق تصنيف بلوم:

يحظى تصنيف بلوم لمجالات التعلم بشهرة عالمية في الأوساط التربوية، وقد وضع هذا التصنيف كدليل لمساعدة التربويين في تخطيط أهداف المادة الدراسية وأهداف التعلم، والخبرات التعليمية في شكل هرمي متدرج الصعوبة، ووضع الأسئلة الخاصة في نماذج الاختبارات للمجال التعليمي، وهو ما يحقق المصادقية عند وضع الاختبارات التعليمية.

يوجه تصنيف بلوم أنظار المربين والتربويين في التعليم إلى أهمية تقويم الخبرات التعليمية في مستويات متفاوتة الصعوبة حتى يتلاءم مع احتياجات المتعلمين المختلفة ولكي تراعى الفروق الفردية بينهم.

وفي هذا المبحث سنقوم بتصنيف أسئلة اللغة العربية في الموضوعات المختارة حسب مستويات تصنيف بلوم، وهي ستة: التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم.

وقد قمنا بتصنيف أسئلة المواضيع المختارة من الجيل الأول، والتي عددها 32 سؤالاً، حسب تلك المستويات كما سيوضحه الجدول التالي، حيث سنقوم بإحصائها وذلك حسب الدورات الثلاث الأخيرة.

<sup>1</sup> - ابن أبي الأصعب المصري (ت 654 هـ)، بديع القرآن، تحقيق د. حنفي محمد شرف، مطبعة الرسالة، مصر، ط1، 1377 هـ، ص 95.

<sup>2</sup> - ينظر: الموازنة منهجاً نقدياً قديماً وحديثاً (رسالة ماجستير)، اسماعيل خلباص حمادي، كلية التربية - جامعة بغداد 1989م، ص 18.

1- عرض نتائج مستويات الأسئلة:

1-1- الجيل الأول:

| العدد الإجمالي | أسئلة التقويم | أسئلة التركيب | أسئلة التشكيل | أسئلة التطبيق | أسئلة .... | أسئلة التذكر | الشهادة |
|----------------|---------------|---------------|---------------|---------------|------------|--------------|---------|
| 11             | 1             | 0             | 0             | 05            | 04         | 01           | 2016    |
| 10             | 01            | 0             | 0             | 05            | 04         | 0            | 2017    |
| 11             | 01            | 01            | 01            | 03            | 05         | 0            | 2018    |
| 32             | 03            | 01            | 01            | 13            | 13         | 01           | المجموع |
|                | 9.37%         | 03.12%        | 03.12%        | 40.62%        | 43.75%     | 3.12%        | النسبة  |

جدول رقم 16: يوضح مستويات الأسئلة في مواضيع شهادة التعليم المتوسط في الجيل الأول

1-2-1- مناقشة وتحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن الأسئلة في النماذج المدروسة مستوياتها متباينة ومتفاوتة حيث نجد أن أكثر المستويات شيوعا وانتشارا هما مستوى الفهم ومستوى التطبيق حيث نجد عدد أسئلة الفهم ثلاثة عشر سؤالا، بنسبة 43.75 % ومن أمثلة أسئلة الفهم السؤال الأول دورة 2017: استخراج الفكرة العامة .  
أما مستوى التطبيق فقد بلغ عدد الأسئلة ثلاثة عشر سؤالا، بنسبة 40.62% وبالعودة إلى الجدول نلاحظ أن هناك ثلاثة مستويات شبه منعدمة وهي مستوى التذكر حيث كان عدد الأسئلة واحدا، بنسبة 3.12%، ورد في دورة 2016 السؤال الخامس وكان كالاتي: استخراج من النص مرادف كل كلمة من الكلمات الآتية: يفخر، واسعة، سعدت، مبادئ، هذا السؤال يتطلب أن يسترجع المتعلم ويتذكر رصيده المعجمي.

وكذلك مستوى التحليل ورد سؤال واحد بنسبة 3.12% السؤال في البناء الفني دورة 2018 "حدد النوع الأدبي للنص مع التعليل".

أما مستوى التركيب فقد ورد أيضا سؤال واحد بنسبة 3.12% السؤال الثالث في البناء اللغوي دوره 2018، إليك كلمة (التواصل) ركب بها أسلوب مدح، ثم بين المخصوص بالمدح.

وأخيرا مستوى التقويم فقد كان حاضرا في الدورات الثلاث المختارة بمعدل سؤال واحد في كل دورة أي مجموع الأسئلة ثلاثة بنسبة 9.37%

## 1-3- الجيل الثاني:

| العدد الإجمالي | أسئلة التقويم | أسئلة التركيب | أسئلة التشكيل | أسئلة التطبيق | أسئلة .... | أسئلة التذكر | الشهادة |
|----------------|---------------|---------------|---------------|---------------|------------|--------------|---------|
| 12             | 02            | 01            | 01            | 04            | 04         | 0            | 2021    |
| 13             | 01            | 0             | 0             | 06            | 05         | 01           | 2022    |
| 11             | 1             | 0             | 01            | 05            | 04         | 0            | 2023    |
| 36             | 04            | 01            | 02            | 15            | 13         | 01           | المجموع |
|                | 11.11         | 2.77          | 5.55          | 41.66         | 36.11      | 2.77         | النسبة  |

جدول رقم 17: يوضح مستويات الأسئلة في مواضيع شهادة التعليم المتوسط في الجيل الثاني

## 4- مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال الجدول نجد أن الأسئلة في النماذج المدروسة مستوياتها مختلفة ومتفاوتة، فنجد مستوى الفهم ومستوى التطبيق يحصدان أكبر عدد وأكثر نسبة، فعدد أسئلة الفهم ثلاثة عشر سؤال بنسبة 36.11% أما مستوى التطبيق فعدد الأسئلة بلغ خمسة عشر سؤالاً بنسبة 41.66% أما القلة فكانت من نصيب مستوى التذكر سؤال واحد بنسبة 2.77%، ومستوى التحليل سؤال واحد بنسبة 2.77%، ومستوى التحليل سؤالان بنسبة 5.55%، كما ورد سؤال واحد في مستوى التركيب وأربعة أسئلة في مستوى التقويم بنسبة 11.11% ومثال ذلك السؤال السادس في الوضعية الثانية من الجزء الأول دورة "2023" قدر قيمة للسند

## 1-4- مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال الجدول نجد أنّ الأسئلة في النماذج المدروسة مستوياتها مختلفة ومتفاوتة، فنجد مستوى الفهم ومستوى التطبيق يحصدان أكبر عدد وأكثر نسبة، فعدد أسئلة الفهم ثلاثة عشر سؤال بنسبة 36.11% أما مستوى التطبيق عدد الأسئلة بلغ خمسة عشر سؤال بنسبة 41.66% أما القلة فكانت من نصيب مستوى التذكر سؤال واحد بنسبة 2.77%، ومستوى التحليل سؤال واحد بنسبة 2.77%، ومستوى التحليل سؤالان اثنان بنسبة 5.55%، كما ورد سؤال واحد في مستوى التركيب وأربعة أسئلة في مستوى التقويم بنسبة 11.11% ومثال ذلك السؤال السادس في الوضعية الثانية من الجزء الأول دورة 2023 "قدر قيمة للسند"

## 1-5- موازنة بين مستويات الأسئلة في النماذج المدروسة في الجيلين:

نلاحظ من خلال الجدولين السابقين ومن خلال مناقشة وتحليل النتائج أنّ مستويات الأسئلة متقاربة في الجيلين في مستوى الفهم ثلاثة عشر سؤالاً في كل الجيلين، أي أنهما متساويان بالنسبة لمستوى الفهم وعليه فإنّ مجموع أسئلة الفهم في الجيلين يساوي ستة وعشرين سؤالاً، ويعود ذلك إلى أنّ مادة اللغة العربية في هذه المرحلة تعتمد على الفهم الجيد للنص المطروح وكذلك المتعلمون في هذه المرحلة هم في أعلى مستوى مقارنة بالمراحل الفارطة، وهي مرحلة انتقالية لذلك يستوجب عليهم استغلال قدرات ذهنية معينة أما مستوى التطبيق في الجيل الأول فقد بلغ عدد الأسئلة ثلاثة عشر سؤالاً، أما في الجيل الثاني فقد كان خمسة عشر سؤالاً، ونلاحظ أنها متقاربان وعليه كان مجموع الأسئلة في الجيلين ثمانية وعشرين سؤالاً، ويمثل أعلى مستوى، فأغلبية أسئلة البناء الفني والبناء اللغوي في الجيل الأول، وأسئلة الوضعية الثانية من الجزء الأول في الجيل الثاني أسئلة تطبيقية لأن المتعلمين في هذه المرحلة يجب عليهم التطبيق انطلاقاً من النص تارة، ومن المكتسبات القبلية تارة أخرى، لأن الأسئلة تعتمد على فهم النص والتطبيق عليه من خلال ما تناوله المتعلم في الدروس السابقة.

وبالعودة إلى الجدولين نلاحظ إهمالاً تاماً لمستوى التذكر ومستوى التحليل ومستوى التركيب في الجيلين ويرجع ذلك إلى وجود مستويات عقلية دنيا، وصعوبة الإجابة عن هذا النوع من الأسئلة من قبل المتعلمين، أيضاً نجد في مستوى التقويم عدد الأسئلة ضئيل جداً مقارنة بمستوى الفهم والتطبيق، لأن أسئلة التقويم تستهلك أكبر قدر من الوقت والجهد، والمتعارف عليه أن مدة امتحان اللغة العربية لا تتجاوز ساعتين

### ثانيا: موازنة بين الجيلين

تعتبر السنة الرابعة المتوسطة آخر سنة دراسية للمتعلم في المتوسطة، وتذيل هذه المرحلة بشهادة التعليم المتوسط التي تعد قارب العبور من ضفة الطور المتوسط إلى ضفة الطور الثانوي، وفي ظل إصلاحات الجيل الثاني التي مست البرامج الدراسية وطرائق التدريس، ويبقى السؤال المطروح: هل امتحان شهادة التعليم المتوسط في مادة اللغة العربية طراً عليه التغيير أو بقي ثابتاً؟ ولإزالة هذا الغموض والإجابة عن هذا السؤال سنقوم باستظهار أوجه النسبة وأوجه الاختلاف بين امتحانات الجيل الأول والجيل الثاني.

#### 1- أوجه الشبه:

- ✓ رغم أن الجيل الثاني قام على أنقاض الجيل الأول إلا أنهما يتقاطعان في بعض النقاط الآتي ذكرها
- ✓ مدة الامتحان المقدرة بساعتين في الجيلين.
- ✓ الاعتماد على النصوص النظرية والإهمال التام للنصوص الشعرية.
- ✓ تنوع النصوص وعدم الاعتماد على كاتب واحد
- ✓ انتماء المواضيع إلى الوحدات والمقاطع المدروسة والمقررة في السنة الرابعة
- ✓ احتساب التقييط عشرين نقطة إضافة إلى معامل المادة المقدر بخمس نقاط
- ✓ التنوع في الأسئلة حسب مستويات تصنيف "بلوم"
- ✓ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في التدرج في الأسئلة بين السهل والصعب، ومثل ذلك السؤال الأول في البناء الفكري دورة 2017 "اقترح فكرة عامة للنص"، والسؤال الثالث في الوضعية الأولى من الجزء الأول دورة "2022" "اقترح عنوانا مناسباً للنص"، فهذا النوع من الأسئلة لا يتطلب الكثير من الوقت والجهد، بل يمكن الإجابة عنه من خلال النص، والمتعلم لا حاجة له لإعمال فكرة والرجوع إلى مكتسباته القبلية أما عن الأسئلة الصعبة فنجد السؤال الأول في البناء اللغوي دورة "2016"، ما محل الجملتين الواقعتين سن قوسين من الإعراب، وهو السؤال ذاته تم طرحه في الوضعية الثانية من الجزء الأول دورة 2021 بين نوع ومحل الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب فهذا السؤال يتطلب إعمال الفكر والجهد، والمتعلم الذي يتقن إعراب المفردات سيتمكن من إعراب الجمل.

- ✓ الوضعية الإدماجية الاعتماد فيها على سياق وسند وتعلية، ونصيبيها ثمانى نقاط، وهي أيضا تنتمي إلى الوحدات والمقاطع المقررة في السنة الرابعة
  - أسئلة نمطية ثابتة بنفس الصيغة في الجيلين وفي كل الدورات مثل:
  - ✓ أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وإعراب جمل.
  - ✓ سم واشرح الصورة البيانية
  - ✓ هات طباقا من الفقرة ..... وبين نوعه
  - ✓ هات مرادفات
  - ✓ وغيرها من الأسئلة
  - ✓ تكرار صيغة السؤال في كلا الجيلين خاصة مستوى الفهم والتطبيق مثل: اذكر، وضح، هات وظف، اقترح، سم، حدد، استخرج، علل، قدر، اكتب، استخرج، ..... إلخ
  - ✓ الاعتماد على النص المعطى للإجابة عن الأسئلة خاصة أسئلة الفهم والتطبيق.
  - ✓ ضالة الأسئلة في المستويات الآتية: التذكر - التحليل - التركيب - التقويم
  - ✓ حجم النص حيث نجد عدد الكلمات يتراوح بين ثمانين ومئة وعشرين كلمة
- هذه أوجه الشبه التي رصدناها على سبيل الحصر لا القصر وعليه ينبثق سؤال آخر إذا كانت هذه هي أوجه الشبه فهل يوجد اختلاف بين الجيلين؟

## 2- أوجه الاختلاف:

- رغم تقاطع اختبارات الجيل الأول واختبارات الجيل الثاني في عدة نقاط و التي تعرف بأوجه الشبه إلا أنهما يتوازيان في نقاط أخرى ألا وهي أوجه الاختلاف والتي حصرناها فيما يأتي:
- ❖ بناء أسئلة الاختبار وسلم التقيط، الجيل الأول الامتحان يتكون من أربعة أجزاء وهي:
- ✓ البناء الفكري وفيه تكون الأسئلة حول فهم النص وتنقيطه ست نقاط.
- ✓ البناء الفني فيه الأسئلة تدور حول البلاغة (صور بيانية، محسنات بدعية، أساليب إنشائية وخبرية) ونصيبيه نقطتان.
- ✓ البناء اللغوي الأسئلة تدور حول النحو، إعراب مفردات، إعراب جمل ، ملء جداول) والصرف (صيغ صرفية)
- ✓ الوضعية الإدماجية وحظها ثمانى نقاط.

أما امتحان الجيل الثاني فيتكون من جزأين:

الجزء الأول بدورة ينقسم إلى وضعيتين:

✓ الوضعية الأولى تطرح الأسئلة حول فهم النص ونصيها أربع نقاط.

✓ الوضعية الثانية تجمع النحو والبلاغة معا وحظها ثمانى نقاط

✓ أما الجزء الثاني فهو مخصص للوضعية الإدماجية وحظها ثمانى نقاط

❖ بروز ظواهر لغوية حديثة في الجيل الثاني مثل: البدل، التمييز، العدد وأحواله، الممنوع من

الصرف، عطف النسق، عطف البيان، .....

❖ إضافة سؤالين في امتحانات الجيل الثاني، الأول متعلق باكتشاف القيم التربوية، والثاني متعلق

باكتشاف أنماط النصوص والتدليل بمؤشراتها.

❖ غياب ظاهرتي التقديم والتأخير في الجيل الثاني إذ كانت حاضرة في الجيل الأول [تقديم الخبر على

المبتدأ أو تقديم المفعول به على الفاعل]

من خلال رصد أوجه الشبه وأوجه الاختلاف نستنتج أن امتحانات شهادة التعليم المتوسط في مادة

اللغة العربية في الجيل الثاني بنيت على أسس امتحانات الجيل الأول، إلا أننا وجدنا بعض الفوارق

بينهما فقد كان الاختلاف جليا خاصة سلم التتقيط، ففي الجيل الأول البناء الفكري كان يحرز ست نقاط

وأصبح في الجيل الثاني يسمى الوضعية الأولى التي ترصد أربع نقاط.

كما انجد أن البناء الفني والبناء اللغوي ثم دمجهما في الوضعية الثانية في الجيل الثاني بعدد من

الأسئلة يتراوح بين ستة (06) وثمانية (08) أسئلة بتتقيط ثمانى نقاط.

أما الوضعية الإدماجية فقد بقيت كما عهدناها في الجيل الأول فقد حافظت على صياغتها ورصيدها

من النقاط المقدر بثمانى نقاط.

وكل هذه الإصلاحات أنشأت خدمة لتيسير التعليم وإنجاح العملية التعليمية التعلمية وتوفير كل سبل

النجاح للمتعلم لأن فرصة النجاح لا يترجمها حبر ولا يستوعبها ورق.

فاللغة العربية تعد مادة منقذة للمتعلم وذلك بإحرازها أعلى معامل بين المواد الأخرى والمقدر بخمس نقاط.

## المبحث الثالث: تحليل الاستبيان:

الأبعاد المعرفية والمنهجية لامتحان شهادة التعليم المتوسط الجيل الأول والجيل الثاني في مادة اللغة العربية.

تناولنا في هذا الجزء من بحثنا مقارنة تحليلية تقييمية شملت الامتحانات التحصيلية للسنة الرابعة المتوسطة الجيل الأول من 2016 إلى 2018 والجيل الثاني من 2021 إلى 2023، حيث ركزنا على قراءة مجموعة من الاستبيانات المقدمة للسادة مفتشي المادة، وفئة من أساتذة التعليم المتوسط الذين ساهموا في تأطير عملية التصحيح في الجيل الأول والجيل الثاني، فضبطنا شروط الاستبيان كما هو موضح:

- عمدنا قبل كتابة الاستبيان الخاص بالدراسة إلى مراجعة الموضوعات المختارة للدراسة ومنهاج اللغة العربية للسنة الرابعة المتوسطة والاستفادة منه في بناء أداة الدراسة.
- عرض الأداة بصيغتها الأولية على المشرف\*<sup>1</sup> على هذه الدراسة، وكانت له اليد الطولى في بناء الاستبانة وتعديل صياغتها.
- عينة الدراسة

بعد التأكد من ثبات متطلبات أداة الدراسة قمنا بتوزيع العينة على السادة مفتشي المادة وبعض الأساتذة المصححين.

تسعى الدراسة إلى معرفة مدى ملاءمة وجود الامتحانات التحصيلية للسنة الرابعة المتوسطة في مادة اللغة العربية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

وبناء على الاستبيان الموجه إلى المعنيين بالأمر قمنا بتحديد الأبعاد التي بنينا عليها الاستبانة، ثم قمنا بتوزيع الأسئلة لكل بعد قصد الإحاطة به ومقارنة النتائج المتوصل إليها لكل جيل.

- 1- البعد الأول: مواصفات الاختبار
- 2- البعد الثاني: مضامين الاختيار
- 3- البعد الثالث: البناء اللغوي (النحو - الصرف - البلاغة)
- 4- البعد الرابع: الوضعية الإدماجية
- 5- البعد الخامس: الجانب المنهجي
- 6- البعد السادس: المقارنة التعليمية.
- 7- فقرة موازنة

\*الأستاذ الدكتور حليم رشيد؛ أستاذ التعليم العالي؛ جامعة الشاذلي بن جديد الطارف



رابعاً: مناقشة وتحليل نتائج الاستبيان

I الجيل الأول:

البعد الأول: مواصفات الاختيار:

❖ السؤال الأول: هل راعت الامتحانات التحصيلية قاعدة التدرج في وضع الأسئلة؟

يرى الأساتذة والسادة مفتشي المادة أن الامتحانات التحصيلية قد راعت قاعدة التدرج في وضع

الأسئلة وكان ذلك بنسبة 100%

التعليق:

نلاحظ أن الامتحانات قد راعت قاعدة التدرج، حيث أنها تبدأ بأسئلة الفهم ثم أسئلة الظواهر اللغوية

(نحو، صرف، بلاغة) فالوضعية الإدماجية، فبناء هذه الأسئلة متدرجة وفي متناول كل الفئات وهو أمر

إيجابي ولصالح المتعلم لأن التدرج في الأسئلة أمر تربوي لذا يجب إتباع هذا المنهج في بناء الأسئلة

والابتعاد عن التشديد في الاختبارات.

❖ السؤال الثاني: هل مكنت اختبارات شهادة التعليم المتوسط من إبراز الفروق الفردية؟

يرى 87% من الأساتذة أن هذه الاختبارات تبرز الفروق الفردية بين المتعلمين.

التعليق:

تبرز هذه الاختبارات الفروق الفردية بين المتعلمين وتميز بين القوي والضعيف، أي أن أسئلة الاختبار

مميزة، فأسئلة الفهم تختلف الإجابة عنها باختلاف قدرات التلاميذ، كما أن كل تلميذ يوظف قدراته المعرفية

في الظواهر اللغوية، ويستعمل أسلوبه الخاص للتعبير في الوضعية الإدماجية، بحيث يؤدي هذا إلى اختلاف

العلامات بين أعلى علامة وأدنى علامة، إلا أننا في غالب الأحيان نجد علامات اللغة العربية متقاربة جدا

رغم الفروق الموجودة بين المتعلمين.

❖ السؤال الثالث: ما مقدار توزيع اختبارات شهادة التعليم المتوسط على مقرر البرنامج؟

يرى 100% من الأساتذة أن اختبارات شهادة التعليم المتوسط شاملة على مقرر البرنامج إلى حد

ما.

التعليق:

يجب أن تشمل أسئلة الاختيار معظم المضامين المقررة في البرنامج، إلا أن هذه الاختبارات ليست

شاملة لمعظم المضامين المقررة رغم تنوع الأسئلة فهناك معارف يتعلمها المتعلم في السنة الرابعة المتوسط

ولا يمتحن عليها، ويمتحن على معارف اكتسبها في السنوات السابقة كالمفعول المطلق وضمان الرفع المنفصلة والمضاف إليه المفرد وغيرها:

❖ السؤال الرابع: بماذا تميزت نصوص اختبارات شهادة التعليم المتوسط (الحدثة-الوجاهة - القدم)؟

نفي 100% من الأساتذة أن تكون نصوص اختبارات شهادة التعليم المتوسط تتميز بالقدم

التعليق:

تتميز الاختبارات بالوجاهة تماشياً مع تحديث المناهج وعصرنتها قصد الاستفادة القصوى من الثورة العلمية.

2- البعد الثاني: مضامين الاختبار (السند النظري)

❖ السؤال الأول: هل وافق وضع أسئلة الاختبار الوضع الفكري للفئة التعليمية المستهدفة؟

يرى 100% من الأساتذة أن أسئلة الاختبارات قد وافقت الوضع الفكري للفئة التعليمية المستهدفة.

التعليق:

عند إعداد الاختبار لا بد أن يراعى المستوى الفكري للمتعلمين، وينبغي أن تكون الأسئلة محددة

وخالية من اللبس والغموض والتأويل وأن تكون في مستوى المتعلم في هذه المرحلة.

❖ السؤال الثاني: هل راعت أسئلة الاختبار القيم والمبادئ المبرمجة في مقرر البرنامج؟

يرى 100% من الأساتذة أن أسئلة الاختبارات راعت القيم والمبادئ المبرمجة في مقرر البرنامج.

التعليق:

أغلبية نصوص الاختبار تركز على علاقة المتعلم بتاريخه وهويته وكما يدور حوله من تناقضات

الحياة وهذا المبدأ هو من المبادئ التي تهدف المنظومة التربوية إلى تحقيقها، وتسعى إلى ترسيخ قيم الثورة

ومبادئها لدى الأجيال الصاعدة، والمساهمة من خلال التاريخ الوطني في تخليد صورة الأمة الجزائرية.

3- البعد الثالث: البناء اللغوي:

❖ السؤال الأول: ما طبيعة بناء الأسئلة اللغوية من حيث مستوياتها (نحو، صرف، بلاغة دلالة)؟

يرى 100% من الأساتذة أن طبيعة بناء الأسئلة اللغوية متباينة ومتفاوتة من حيث مستوياتها.

التعليق:

الأسئلة اللغوية في هذه الاختبارات تتطلب قدرة المتعلم على توظيف الظواهر اللغوية وضبطها، حيث

نلاحظ أن أسئلة النحو أكثر من أسئلة الصرف والبلاغة والدلالة، إذ نجد أسئلة النحو دائماً مبنية

على إعراب المفردات وإعراب الجمل، في حين يقتصر الصرف على استخراج بعض الصيغ الصرفية وبيان طريقة صياغتها، وأما البلاغة فلا تتعدى الصورة البيانية والمحسنات البديعة، أما الدلالة فهي محصورة في شرح المفردات وتوظيفها في جمل مفيدة.

❖ السؤال الثاني: هل ترى أنّ الأسئلة اللغوية مناسبة لنص الاختبار المختار؟

يرى 100% من الأساتذة أن أسئلة اللغوية مناسبة لنص الاختبار المختار.

التعليق:

الأسئلة اللغوية مناسبة لنص الاختبار المختار حيث نجد النص ثريا بالظواهر اللغوية التي درسها المتعلم في مرحلة التعليم المتوسط وما عليه إلا تذكر مكتسباته واكتشاف هذه الظواهر اللغوية وهذا يتطلب قدرات عقلية عليا، وهذه الأسئلة يجيب عنها الفئة القوية من المتعلمين.

4- البعد الرابع: الوضعية الإدماجية:

❖ السؤال الأول: هل استندت الوضعية الإدماجية على التعلّات السابقة المقررة؟

يرى 100% من الأساتذة أن الوضعية الإدماجية استندت على التعلّات السابقة المقررة.

التعليق:

تستند الوضعية الإدماجية في هذه الاختبارات على التعلّات السابقة المقررة إذ نجد موضوع الوضعية لا يخرج عن الوحدات التعليمية المبرمجة في السنة الرابعة المتوسطة إضافة إلى الأنماط المعتمدة في الكتابة، فكلها مقررة في البرنامج، والمتعلم قد طرقت عدة مواضيع في نشاط التعبير الكتابي تحاكي الوضعيات المطروحة في اختبار شهادة التعليم المتوسط.

❖ السؤال الثاني: ما هي الإفادة التي أضافتها الوضعية الإدماجية للمتعلم؟

يرى 87% من الأساتذة أن الوضعية الإدماجية قد أفادت المتعلم.

التعليق:

إنّ الوضعية الإدماجية تتيح للمتعلم إنتاج نصوص إبداعية أو نقدية وفق أنماط متنوعة: حاجي وصفي، سردي، تفسيري، قد سبق له دراسة مؤشراتها وخصائصها، كما يقوم المتعلم في هذه الوضعية بتجسيد معارفه، وكذلك لها دور كبير في تعلم اللغة، العربية، فهي تنمي مجموعة من المهارات لدى المتعلمين، وكلما كانت صياغة الوضعية الإدماجية حسنة كانت النتيجة إيجابية، فهي تساعد المتعلم على الحصول على أعلى العلامات في الاختبار.

البعد الخامس: الجانب المنهجي:

❖ السؤال الأول: هل كانت أسئلة اختياراتها التعليم المتوسط مركبة، بسيطة، صعبة...؟  
نفي 100% من الأساتذة أن تكون أسئلة اختبار شهادة التعليم المتوسط صعبة.

التعليق:

أغلب الأسئلة في شهادة التعليم المتوسط مركبة وفي متناول الجميع، فهي ليست مقتصرة على فصل واحد بل تتناول كل ما قدم للمتعلم خلال مرحلة المتوسط أي أن هناك تدرج في بناء الأسئلة من البسيط إلى المركب، لكن السؤال المركب يطغى على السؤال البسيط.

❖ السؤال الثاني: هل خلت الاختبارات من الأخطاء الإملائية والمطبعية؟

يرى 100% من الأساتذة أن الاختبارات خالية من الأخطاء.

التعليق:

خلو الاختبارات من الأخطاء الإملائية والمطبعية تعود إلى مراجعة الأسئلة قبل طبعها وتقديمها للمتعلم وهذا أمر مهم لتعديل وإعادة صياغة بعض الأسئلة وتوضيحها وإزالة غموضها وتصحيح الأخطاء.

البعد السادس: المقاربات التعليمية:

السؤال: على أي مقارنة أسست الاختبارات التحصيلية (المقارنة بالأهداف والمهارات المقارنة، النصية المقارنة بالكفاءات)؟

يرى 100% من الأساتذة أن الاختبارات أسست على المقارنة بالكفاءات والمقارنة النصية.

التعليق:

هذه المقارنة تجعل نص الاختبار محور التعلم تصدر عنه وترجع إليه، فتكون بذلك وحدة مترابطة الأركان متكاملة الجوانب لا يتشتت فيها ذهن المتعلم وتساعده على إنجاز الاختبار.

II الجيل الثاني:

1- البعد الأول: مواصفات الاختبار:

❖ السؤال الأول: هل راعت الامتحانات التحصيلية قاعدة التدرج في وضع الأسئلة؟

يرى 100% من الأساتذة أن الامتحانات التحصيلية قد راعت قاعدة التدرج في وضع الأسئلة

**التعليق:**

نلاحظ أن الامتحانات في الجيل الثاني قد راعت قاعدة التدرج، فقد تم بناء الأسئلة بالترتيب، حيث نبدأ بالوضعية الأولى التي تدور أسئلتها حول فهم النص، ثم تليها الوضعية الثانية أسئلتها تطبيقية (نحو، بلاغة) وتختتم بالوضعية الإدماجية، وهذه الأسئلة متدرجة الصعوبة وموجهة لكل الفئات الضعيفة منها والقوية.

❖ **السؤال الثاني:** هل مكتب اختبارات شهادة التعليم المتوسط من إبراز الفروق الفردية؟

يرى 100% من الأساتذة أن هذه الاختبارات قد أبرزت الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين.

**التعليق:**

تعد الفروق الفردية من المسائل التي تنظم العملية التعليمية التعلمية لأن القسم عبارة عن مجموعة من التلاميذ تتباين قدراتهم ومهاراتهم وقابليتهم على التحصيل العلمي وتظهر هذه الفروقات عند تباين إجابة المتعلمين عن الأسئلة في الاختبارات إلا أننا نجد علامات اللغة العربية في شهادة التعليم المتوسط مقبولة إلى حد بعيد وتساهم بشكل مباشر في انتقال المتعلم إلى الطور الثانوي.

❖ **السؤال الثالث:** ما مقدار توزيع اختبارات شهادة التعليم المتوسط على مقرر البرنامج؟

يرى 100% من الأساتذة أن اختبارات شهادة التعليم المتوسط شاملة على مقرر البرنامج إلى حد ما.

**التعليق:**

هذه الاختبارات ليست شاملة لمعظم المضامين المقررة، في البرنامج، فقد تميزت الأسئلة بالانتمائية والرتابة رغم الإصلاحات التي نادى بها الجيل الثاني فهناك أسئلة تتكرر في كل الدورات وبنفس الصيغة.

❖ **السؤال الرابع:** بماذا تميزت نصوص اختبارات شهادة التعليم المتوسط (الحدائث الوجيهة، الفهم)؟

يرى 100% من الأساتذة أن نصوص الاختبارات شهادة التعليم المتوسط تميزت بالحدائث والوجيهة.

**التعليق:**

تتميز نصوص الاختبارات بالحدائث والوجيهة فهي تواكب تسارع الأحداث التي يشهدها العصر وتتماشى والثورة التكنولوجية، إذ نجد معظم النصوص تدور حول العلم والتقدم التكنولوجي وتناقش قضايا جوهرية يعيشها المواطن المعاصر.

**البعد الثاني: مضامين الاختبار (السند النثري)**

❖ **السؤال الأول:** هل وافق وضع الاختبار الوضع الفكري للفئة التعليمية المستهدفة؟

يرى 100% من الأساتذة أن أسئلة الاختبارات توافق الوضع الفكري للفئة التعليمية المستهدفة.

**التعليق:**

يجب أن تبنى أسئلة الاختبارات في إطار خطوات منظمة تؤدي إلى قياس وتقويم المتعلمين في تحصيلهم المعرفي والمهاري والوجداني.

❖ **السؤال الثاني:** هل راعت أسئلة الاختبار القيم والمبادئ المبرمجة في مقرر البرنامج؟

يرى 93% من الأساتذة أن أسئلة الاختبار قد راعت القيم والمبادئ المبرمجة في مقرر البرنامج.

**التعليق:**

في ظل إصلاحات الجيل الثاني أصبح المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية لذا يجب أن تكون نصوص الاختبار على علاقة بتاريخه وهويته، إلا أننا في هذه الاختبارات نجد كل المواضيع تركز على التكنولوجيا وأثرها في المجتمع، في حين كان يجب التركيز على القضايا الاجتماعية التي انتشرت بسبب سوء استخدام التكنولوجيا كالإدمان والسرقة، الطلاق، التسرب المدرسي لذا يجب التركيز على المواضيع التي تمس المتعلم في محيطه وواقعه المعيش كالتعاون والتسامح وطلب العلم، والاجتهاد في العمل والاهتمام بالحرف اليدوية للقضاء على البطالة.

**البعد الثالث البناء اللغوي:**

❖ **السؤال الأول:** ما طبيعة بناء الأسئلة اللغوية من حيث مستوياتها (نحو، صرف، بلاغة، دلالة)؟

يرى 100% من الأساتذة أن طبيعة الأسئلة اللغوية متباينة ومتفاوتة من حيث مستوياتها.

**التعليق:**

في هذه الاختبارات نجد الأسئلة اللغوية متباينة ومتفاوتة، فنجد أسئلة النحو أكثر من أسئلة البلاغة وغياب تام للصرف في امتحانات الجيل الثاني وهذا نتيجة غيابها في مقرر البرنامج، أما البلاغة فهي تقتصر على الصور البيانية والمحسنات البديعة والأساليب الإنشائية وبروز أسئلة نقدية حديثة حول أنماط النصوص ومؤثراتها واستنباط القيم التربوية للنصوص، أما عن الدلالة فهي لا تتعدى الشرح بالمرادف أو الشرح بالتضاد والتوظيف السليم للمفردات.

❖ **السؤال الثاني:** هل ترى أن الأسئلة اللغوية مناسبة لنص الاختبار؟

ينفق 100% من الأساتذة على أن الأسئلة اللغوية مناسبة لنص الاختبار.

**التعليق:**

بما أن الأسئلة اللغوية تنتمي إلى مستوى التطبيق حسب صنفاء بلوم وفي ظل المقاربة النصية فإنه يبدو جليا أن الأسئلة اللغوية تناسب النص وهي أسئلة لا تخرج عن مقرر البرنامج للسنة الرابعة المتوسطة كالبديل والتميز والممنوع من الصرف والتوكيد، والجمل التي لها محل من الإعراب.

**البعد الرابع: الوضعية الإدماجية:**

❖ **السؤال الأول:** هل استندت الوضعية الإدماجية على التعلّات السابقة المقررة؟

يرى 87% من الأساتذة أن الوضعية الإدماجية استندت على التعلّات السابقة.

**التعليق:**

في هذه الاختبارات تستند الوضعية الإدماجية على التعلّات السابقة المقررة، فقد مارس المتعلم تدريبات الإنتاج الكتابي طيلة السنة الدراسية لأن الوضعية الإدماجية عبارة عن نشاط يشمل كل الوضعيات السابقة فهي ترمي إلى تقويم قدرات المتعلم على إدماج مكتسباته القلبية وتوظيف تعلّماته السابقة المقررة في البرنامج

❖ **السؤال الثاني:** ما هي الإفادة التي أضافتها الوضعية الإدماجية للمتعلم؟

يرى 93% من الأساتذة أن الوضعية الإدماجية قد أفادت المتعلم.

**التعليق:**

الوضعية الإدماجية تساعد المتعلم على الفصاحة وإثراء رصيده اللغوي من خلال إنتاجه نصوصا يعبر فيها عن أفكاره وآماله ورغباته وكل ما يدور حوله، إلا أننا نجد بعض التلاميذ يملكون أفكارا ويفتقرون للغة والمفردات للتعبير عن تلك الأفكار، وبالتالي الوضعية الإدماجية تساعد المتعلم على فك عقدة الإحجام عن التعبير، فهي تساعد على استدراك ما فاتته من علامات في الوضعيات الأولى وبالتالي هي تزيد من حظ المتعلم في الحصول على علامات جيدة في مادة اللغة العربية باعتبارها تحرز على أعلى علامة في سلم التقييط المقدر بثمانية نقاط (08).

**البعد الخامس: الجانب المنهجي:**

❖ **السؤال الأول:** هل كانت أسئلة اختبار شهادة التعليم المتوسط مركبة، بسيطة، صعبة....؟

يرى 100% من الأساتذة أن أسئلة اختبار شهادة التعليم المتوسط مركبة وبسيطة.

**التعليق:** هناك تدرج في بناء الأسئلة من البسيط إلى المركب.

❖ السؤال الثاني: هل خلت الاختبارات من الأخطاء الإملائية، المطبعية .....؟

يرى 93% من الأساتذة أن الاختبارات قد خلت من الأخطاء الإملائية المطبعية

التعليق:

تخلو الاختبارات من الأخطاء الإملائية والمطبعية وهذا يعود إلى حرص الهيئة القائمة على بناء الاختبارات، إلا أنه تم رصد خطأ في دورة "2020" المتمثل في استخراج طباق من النص، في حين أنه غير موجود فيه، ثم تمّ طرح (الشباب ≠ الكبار) كطباق في الإجابة النموذجية لذا يجب ضبط الأسئلة ومراقبتها قبل طبعها وهو أمر إيجابي لأن الاختبار الجيد نتائجه تكون جيدة.

البعد السادس: المقاربات التعليمية:

السؤال: على أي مقارنة أسست الاختبارات التحصيلية؟

يرى 100% من الأساتذة أن الاختبارات التحصيلية بنيت على المقارنة بالكفاءات والمقارنة النسبية.

التعليق:

لم يتم تأسيس الاختبارات على المقارنة بالأهداف والمهارات بل أسست على المقارنة بالكفاءات والمقارنة النسبية فهي تنطلق من ذات المتعلم وما يتوفر عليه من قدرات معرفية وبالتالي يربط مكتسباته بعضها ببعض وتوظيف هذه المعارف التي اكتسبتها خلال الاختبار من النص وإلى النص.

## خلاصة الفصل:

الخلاصة التي وقفنا عليها في هذا الفصل من خلال تحليل امتحانات الجيل الأول وامتحانات الجيل الثاني والتي أردفناها باستبيان رصدنا فيه آراء السادة مفتشي مادة اللغة العربية ومجموعة من الأساتذة الذين شاركوا في عملية تصحيح اختبار اللغة العربية في شهادة التعليم المتوسط، أنه لا توجد فوارق جوهرية بين اختبارات الجيلين فهي سطحية تمس بعض المصطلحات كالبناء والوضعية وأيضا رصدنا تغييرا طفيفا في سلم التنقيط خاصة البناء الفكري في الجيل الأول والوضعية الأولى في الجيل الثاني. وعليه فإن الكفايات التي تحصل عليها المتعلم في اختبارات الجيل الأول هي نفسها المتحصل عليها في الجيل الثاني.



الحمد لله حمدا كثيرا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، الحمد لله حمدا لا يحصى ولا يعد ، الحمد لله الذي يسر لنا السبل ووقفنا لإتمام هذا البحث المعنون "بتحصيل الكفايات المعرفية لامتحان شهادة التعليم المتوسط موازنة ديداكتيكية بين امتحانات الجيل الأول والجيل الثاني في مادة اللغة العربية للسنوات الثلاث الأخيرة"

انصرفا فيه إلى الإجابة عن زمرة من التساؤلات التي تمثلت إشكالية البحث، فتوصلنا إلى جملة من الملاحظات تليها جملة من الاقتراحات التي نرجو أن تلقى آذانا لدى القائمين على صياغة أسئلة الاختبارات التحصيلية.

وبعد إنهاء الجانبين النظري والتطبيقي توصلنا إلى جملة من النتائج سوف نحصرها في النقاط الآتية:

1- إن شهادة التعليم المتوسط تعتبر جسر العبور إلى الثانوية لذلك يجب على المتعلم أن يكون مستعدا نفسيا ومعرفيا لاجتياز هذه الشهادة بكل أريحية حتى يحصل على مبتغاه ألا وهو النجاح والانتقال من الطور المتوسط إلى الطور الثانوي.

2- التقييم والاختبار عنصران أساسيان من عناصر العملية التعليمية، فهما يساعدان المعلم على تقوية أدائه، والمتعلم على تقوية ذاته.

3- بناء الأسئلة لا بد أن يكون وفق معايير يجب مراعاتها وهي: (الصدق، الثبات، الموضوعية التميز، الوقت، التعليمات، التدرج، التمثيل، الشكل....)

4- تحليل الأسئلة وفقا لمستويات الأسئلة لتصنيف بلوم حيث يتم بواسطتها معرفة مدى تحقيق النواتج العلمية، والكشف عن مدى نجاحها في تقويم الخبرات والمهارات في المستوى المطلوب.

5- تعتمد الاختبارات التحصيلية للسنة الرابعة المتوسطة في الجيلين على نوعين من الأسئلة: الأسئلة المقالية والأسئلة الموضوعية مع طغيان النوع الأول على النوع الأخير، وهذا أمر بديهي كون التلميذ في مستوى أعلى.

6- عدد الأسئلة في النماذج المختارة للجيلين متقارب حيث يتأرجح بين أحد عشر وثلاثة عشر سؤالا وهو عدد مناسب بالنسبة للمدة الزمنية للاختبار المقدر بساعتين.

7- تنوعت الأسئلة في النماذج المدروسة حيث كانت أربعة أضاف من الأسئلة في الجيل الأول الصنف الأول متعلق بالبناء الفكري والصنف الثاني متعلق بالبناء الفني، والصنف الثالث متعلق بالبناء اللغوي أما الصنف الرابع والأخير فإنه متعلق بالوضعية الإدماجية وبالمقابل نجد في الجيل الثاني

- جزأين، الجزء الأول يشمل وضعيتين، الوضعية الأولى متعلقة بفهم النص، والوضعية الأخيرة متعلقة بالظواهر اللغوية والبلاغية، وهذا النموذج يناسب مستويات المتعلمين المتباينة.
- 8- ركزت أنماط الأسئلة على القدرات الخمسة في الجيلين وبشكل خاص مستوى الفهم والتطبيق، لأن اللغة العربية في هذه المرحلة تعتمد على الفهم الجيد للنص المقدم، وأهملت العمليات العقلية كالتحليل والتركيب.
- 9- تأسيس الاختبارات في الجيلين على المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية حيث تجعل من نص الاختيار محور التعلم تصدر عنه وترجع إليه.
- 10- احتواء الاختبار على الوضعية الإدماجية التي يجد فيها المتعلم مجموعة مكتسبات التي كانت موضع تعلماته منفصلة.
- 11- التركيز على النص النظري في الجيلين وغياب تام للنص الشعري .
- 12- الاعتماد على النصوص العلمية الحديثة والابتعاد عن النصوص القديمة.

### الاقتراحات:

- خرجنا من هذه الدراسة بمجموعة من الاقتراحات التي نرجو أن تلقى اهتماما من طرف المعنيين بالأمر ونلخصها في النقاط الآتية.
- ❖ اعتماد النصوص الشعرية خاصة أن المتعلم سينتقل إلى الطور الثانوي وبالتالي سيصطدم بدراسة وتحليل النص الشعري، لذا يجب أن يتعود على هذا النوع من النصوص.
  - ❖ اختيار النصوص القديمة التي تتسم بالتشويق وجذب القارئ وتزخر بالقيم والمبادئ الوطنية والاجتماعية.
  - ❖ الابتعاد عن الأسئلة الروتينية خاصة في المستوى اللغوي إذ يمكن تعويض السؤال الذي لا يغيب عن كل دورة: أعرب ما تحته خط ب: اضبط الكلمات التي فوق السطر مع التعليل.
  - ❖ عدم تحديد الجمل وحصرها بين الأقواس، بل يطلب من المتعلم أن يكتشف جملة فرعية محددًا موقعها من الإعراب.
  - ❖ عدم تحديد حجم الوضعية الإدماجية، فهناك بعض التلاميذ لديهم ملكة التعبير وبالتالي تسقيف الحجم يحد من إبداعاتهم في التعبير.

قائمة

المصادر

والمراجع

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم، برواية ورش عن نافع المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية وحدة الرعاية - الجزائر 1984

أولاً: المصادر:

1- كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسطة الجيل الأول

2- كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسطة الجيل الثاني

ثانياً: المعاجم:

1- ابن منظور جمال الدين أبو الفضل، 71هـ لسان العرب دار صادر، بيروت، ط2، 1992.

2- الجوهري أبو النصر إسماعيل بن حماد، (393هـ) تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، ج6.

3- الرازي زين الدين محمد بن أبي عبد القادر، (ن، 72هـ) مختار الصحاح، أحمد إبراهيم زهرة، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 2005.

4- الزمخشري أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر، أساس البلاغة، تحقيق محمد باسل، عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998، ج1.

5- الفيروز آبادي، قاموس المحيط، تحقيق مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرق سوسي ط8، 1960

6- مجمع اللغة العربية، الوسيط، دار الدعوة، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، القاهرة، مصر، ط2، 1972.

7- المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرف والمكتبة الشرقية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان ط3 1991.

ثالثاً: المراجع:

1- ابن أبي الأصبح المصري، (ن 654هـ) بديع القرآن، تحقيق د.حنفي محمد شرف، مطبعة الرسالة، مصر، ط1، 1377هـ.

2- أبو الحسن بشر الآمدي، (370 هـ) الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري، تحقيق السيد أحمد صفر، ط4، دار المعارف - القاهرة - مصر (د.ن).

3- أمير عبد القادر وآخرون، دليل منهجي في التقويم البيداغوجي 2010.

4- أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، ج1-ط1 دار النهضة العربية بيروت لبنان 2008.

- 5- تمام إسماعيل تمام، المدخل إلى المنهاج وطرق التدريس، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع- الجزائر 2008-ط1
- 1- حمد حساني، دراسة في اللسانيات، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون الجزائر، ط1، 2009.
- 2- درجلاس براون، أسس تعلم اللغة العربية وتعليمها ترجمة عبده الرجحي وعلى أحمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، د.ط، 1990م.
- 3- راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد لحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة عمان الأردن، ط1، 2003م
- 4- زكريا محمد الطاهر وآخرون: مبادئ القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الدار الدولية للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2002.
- 5- صلاح الدين محمود علام، الاختبارات المقاييس التربوية والنفسية، دار الفكر للنشر والتوزيع ط2، 2002.
- 6- عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمية، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2014
- 7- عماد أحمد حسن علي: القياس النفسي والتقويم التربوي للمعلمين، بين النظرية والتطبيق، دار السحاب للنشر والتوزيع القاهرة ط2، مصر، 2010.
- 8- محمد الصالح الحثروبي: المدخل إلى التدريس بالكفاءات دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، (د.ط)، 2002.
- 9- مروان أبو جويح، إبراهيم الخطيب، سمير أبو معني، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار العلمية الأولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع عمان الأردن ط1، 2002.
- 10- نائلة أحمد الأجر: الاختبارات النفسية التحصيلية، التقويم التربوية، دار الكتاب الحديث ط 1، 2009.
- 11- النظام التربوي والمناهج التعليمية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم.
- 12- نواف أحمد سمارة وعبد السلام موسى العديل، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المبصرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2008.

رابعا: المجالات:

- 1- زحينة بهية، المقاربة النصية في تدريس اللغة العربية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات، مجلة الباحث، الجزائر، العدد 02، ديسمبر 2014.
- 2- سهيلة عشاوي، المقاربة بالكفاءات العملية التعليمية، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، المجلد 32 العدد 02 ديسمبر 2018.
- 3- طريقك إلى النجاح، استراتيجيات الدراسة الناتجة مدونة سراب الدعوة 2009.
- 4- عبد الله مسكين: برامج الجيل الثاني، دراسات نفسية وتربوية، مديرية التربية لولاية مستغانم الجزائر مجلد 11 عدد 1- 2018.
- 5- ليلي شريقي، المقاربة النصية في كتاب اللغة العربية من التعليم المتوسط، مجلة الممارسات اللغوية جامعة ميلود معمري، تيزي وزو عدد 25/2014.

#### خامسا: الرسائل والأطروحات:

- 1- أحمد عبد الرحمان بدر، الأسئلة الصفية، صياغة الأسئلة الصفية، غزة، فلسطين، 2006.
- 2- آيات جعفر صرايرة، دراسة تحليلية لأنماط الاختبارات التحصيلية لدى معلمي التربية الاجتماعية، والوظيفية للصفوف الرابع والخامس الأساسيين في لواء المزار الحيوي، رسالة ماجستير.
- 3- عياش أيوب: تطوير المناهج التربوية وعلاقتها بدافعه الميول لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الثانوي، دراسة ميدانية ثانويات الجزائر رسالة ماجستير 2007.
- 4- لطيفة الحليطي وندي اللافي، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض، مركز للترتبية والتعليم بالنهضة، المدرسة الابتدائية للبنات بالرياض، صياغة الأسئلة الصفة، وزارة التربية والتعليم، المدرسة، المملكة العربية السعودية.
- 5- ليلي ميسية: تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفة دراسة وتقويم لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط، جيبل، أنموذجا، مذكرة ماجستير جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010/2009.
- 6- الموازنة منهاجا نقديا قديما وحديثا، رسالة ماجستير إسماعيل خليااص حمادة، كلية التربية، جامعة بغداد 1989م.

#### سادسا: الوثائق التربوية:

- 1- بشير إبرير آخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية، عنابة، الجزائر، 2009.
- 2- الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية للتعليم الابتدائي 2016.

- 3- وزارة التربية الوطنية، القانون التوجيهي للتربية 04/09 المؤرخ في 2 جانفي 2008 - الجزائر
- 4- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج
- 5- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج الإطار المرجعي لإعادة كتابة المناهج 2009.
- 6- وزارة التربية الوطنية، مديرية التقييم والتوجيه والاتصال 2009.

سابعاً: المواقع الإلكترونية

- منتدى الدراسة نتك [www.addirasa.net](http://www.addirasa.net)

ملاحق

**جامعة الشادلي بن جديد - الطارف -**

**عنوان المذكرة :** تحصيل الكفايات المعرفية لامتحان شهادة التعليم المتوسط موازنة ديداكتيكية بين امتحانات الجيل الأول و الجيل الثاني في مادة اللغة العربية للسنوات الثلاث الأخيرة في الجيلين.  
**المشرف:** الأستاذ الدكتور : رشيد حليم

| الرقم | الابعاد                        | أسئلة الاستبانة |     | الجيل الأول |     | الجيل الثاني |     |
|-------|--------------------------------|-----------------|-----|-------------|-----|--------------|-----|
|       |                                | لا              | نعم | لا          | نعم | لا           | نعم |
| 01    | مواصفات الاختبار               |                 |     |             |     |              |     |
|       |                                |                 |     |             |     |              |     |
|       |                                |                 |     |             |     |              |     |
|       |                                |                 |     |             |     |              |     |
| 02    | مضامين الاختبار (السند النثري) |                 |     |             |     |              |     |
|       |                                |                 |     |             |     |              |     |
| 03    | البناء اللغوي                  |                 |     |             |     |              |     |
|       |                                |                 |     |             |     |              |     |
| 04    | الوضعية الإدماجية              |                 |     |             |     |              |     |
|       |                                |                 |     |             |     |              |     |
| 05    | الجانب المنهجي                 |                 |     |             |     |              |     |
|       |                                |                 |     |             |     |              |     |
| 06    | المقاربات التعليمية            |                 |     |             |     |              |     |
|       |                                |                 |     |             |     |              |     |

**-فقرة الموازنة-**



النص:

إنَّ العَلمَ الوطنيَّ يتكلمُ ويُعبّرُ ويُبَيِّنُ، ولكن لا يفهمُه إلاَّ مَنْ له إحساسٌ وطنيٌّ صادقٌ وضميرٌ حيٌّ، ويعتزُّ بأمجادِ أُمَّته، ويرى هذا العلمَ صورةً لوجوده فتلمعُ في ذاكرته أيامٌ نقلتِ الشَّعبَ الجزائريَّ من ظلامِ الاستعمارِ إلى نورِ الاستقلالِ، ومن الرِّقِّ والعُبوديَّةِ إلى الحرِّيَّةِ والسَّيادةِ الوطنيَّةِ، ومن الفوضىِّ والهَمَجِيَّةِ والاستبدادِ إلى النِّظامِ والسَّياسةِ والمدنيَّةِ وسيادةِ العِلمِ والعقلِ.

إنَّ الناظرَ إلى العَلمِ الوطنيِّ ينبغي أن يتجاوزَ نَظْرَهُ تلكَ القطعةَ القُماشِيَّةَ إلى آفاقِ رحبةٍ، إلى معانٍ وأسرارٍ ودلالاتٍ وحقائقٍ.

إنَّ العَلمَ يقولُ: « (إنَّ الصَّعودَ صَعِبٌ) عسيرٌ شاقٌّ، ولكنَّ صعودي إلى هذه الأعالي أصعبُ وأشقُّ، فالسُّلمُ الذي ارتقيتُ مؤلَّفٌ من جَماجِمِ وأشلاءِ الشَّعبِ الجزائريِّ، وإنَّ الحرِّيَّةَ التي تتعمون بها - أيُّها الجزائريُّون - لها تكاليفُها العظيمةُ، من متاعبٍ ومهالكٍ، ودموعٍ ودماءٍ، واضطهادٍ وتشريدٍ، فاتَّقُوا اللهَ في هذه الحرِّيَّةِ واعرفوا قدرها واشكروا ربَّكم عليها، وحافظوا عليها **مُخلصين** لشهَدائها بالافتدَاءِ بهم في الوطنيَّةِ ».

إنَّ المعيارَ الحقيقيَّ الصَّادقَ لقيمةِ الإنسانِ ليس هو السَّيَّارةُ الفخمةُ التي (يركبها)، ولا الحاسوبُ الذي يستعمله، ولا الأراضي الشَّاسعةُ التي يملكها، ولا الأموالُ الباهظةُ التي يكثرها، وإنَّما هو علاقتهُ بهذا العَلمِ وما يرمُزُ إليه من قِيَمٍ، وعلاقتهُ بوطنه، ومدى نفعِهِ له، ومُواطنتُهُ البِنَاءُ للمجدِّ، الصَّانعةُ للتَّاريخِ.

من كتاب (حبِّ الوطن من الإيمان) لمحمد الصَّالح الصَّديق -بتصرف-

الأسئلة:

الجزء الأول: (12 نقطة)

أ) البناء الفكري: (06 نقاط)

1- ضع عنوانا مناسباً للنص.

2- من الذي يفهم العلم الوطني حين تكلمه؟

3- ورد في النص على لسان العَلمِ مجموعة من واجبات الجزائريين نحو الحرِّيَّةِ، أذكر ثلاثة من هذه الواجبات.

4- ما هو المعيار الحقيقي الصَّادق لقيمة الإنسان حسب ما ورد في النص؟

5- استخرج من النص مرادف كلِّ كلمة من الكلمات الآتية: يفتخر، واسعة، صعُدْتُ، مبادئ.

ب) البناء الفنّي: (نقطتان)

- 1- اشرح الصورة البيانيّة في العبارة الآتية واذكر نوعها: (إنّ العَلم يقول).
- 2- سمّ المحسّن البديعي في العبارة الآتية: (من ظلام الاستعمار إلى نور الاستقلال).

ج) البناء اللغوي: (04 نقاط)

- 1- أعرب ما تحته خط: القماشية، مخلصين.
- 2- ما محلّ الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب: (إنّ الصّعود صعب)، (يركبها)؟
- 3- صُغ من كلا الفعلين: فَهَمَ، شَكَرَ صيغة مبالغة، واذكُر وزنها.

الجزء الثاني: (08 نقاط)

الوضعية الإدماجية:

السند: رافقت جدك لحضور مراسم الاحتفال بعيد الاستقلال والشباب. وأثناء رفع العلم الوطني اغرورقت عيناه بالدموع، وراح يُخبرك عن الثمن الباهظ الذي قدّمه الشعب الجزائري ليرفع هذا العلم خفاقاً عاليًا في جميع ربوع الوطن.

التعليمة: أكتب نصًا إخباريًا من اثني عشر سطرًا تتقلّب فيه ما ذكره جدك عن التّضحيات الجسام التي بذلت من أجل ارتقاء هذا العلم، وما نصحك به من واجبات نحوه.

الإجابة النموذجية لموضوع امتحان شهادة التعليم المتوسط دورة: ماي 2016

اختبار مادة: اللغة العربية المدة: ساعتان

| العلامة |        | عناصر الإجابة   |
|---------|--------|---|
| مجموع   | مجزأة  |   |
|         |        | <b>الجزء الأول: (12 نقطة)</b><br><b>(أ) البناء الفكري: (06 ن)</b>   |
| 01      | 2×0.5  | 1- العنوان المناسب للنص: العلم الوطني أو علم الجزائر....  |
| 01      | 4×0.25 | 2- يفهم العلم الوطني حين تكلمه من له إحساس وطني صادق وضمير حي وله اعتزاز بأمجاد أمته، ويرى العلم صورة لوجوده.   |
| 01.5    | 3×0.5  | 3- ذكر ثلاثة واجبات نحو الحرية: تقوى الله في الحرية، معرفة قدرها، شكر الله عليها، المحافظة عليها. ( يكتفي المترشح بذكر ثلاثة واجبات )   |
| 01.5    | 3×0.5  | 4- المعيار الحقيقي الصادق لقيمة الإنسان هو: علاقته بالعلم و ما يرمز إليه من قيم، وعلاقته بوطنه و مدى نفعه، ومواطنته البناءة للمجد .   |
| 01      | 4×0.25 | 5- استخراج المرادف من النص: ( يفخر: يعتز)، ( واسعة: رحبة أو شاسعة) (صعدت: ارتقيت)، ( مبادئ : قيم ) .  |
|         |        | <b>(ب) البناء الفني: (نقطتان)</b>   |
| 01.5    | 01     | 1- شبه الكاتب العلم بإنسان ثم حذف المشبه به وترك صفة من صفاته يقول "نوعها: استعارة مكنية.   |
|         | 0.5    |   |
| 0.5     | 0.5    | 2- المحسن البديعي في العبارة: مقابلة.   |
|         |        | <b>(ج) البناء اللغوي: (04 ن)</b>  |
|         |        | 1- إعراب ما تحته خط:<br>- القماشية: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.<br>- مخلصين: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.<br>2- المحل الإعرابي للجملتين:<br>- (إن الصعود صعب): جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.<br>- (يركبها): صلة موصول لا محل لها من الإعراب .<br>3- صيغة المبالغة ووزنها: -فهم: فهيم (فعل)، أو فهم (فعل)، أو فهامة (فعلالة)<br>- شكر: شكور (فعل) |
| 01      | 2×0.5  |   |
| 02      | 2×01   |   |
| 01      | 4×0.25 |   |

**الجزء الثاني: (08 نقاط)**

**الوضعية الإدماجية:**

| العلامة |                        | المؤشرات   | المعايير                  |
|---------|------------------------|--|---------------------------|
| مجموع   | مجزأة                  |  |                           |
| 3ن      | 0.5<br>0.5<br>01<br>01 | <ul style="list-style-type: none"> <li>- التقيّد بالنمط: إخباري.</li> <li>- احترام الحجم: اثنا عشر سطرًا.</li> <li>- التّضحيات المبدولة من أجل ارتقاء العلم الوطني .</li> <li>- واجبات المواطن نحو العلم الوطني .</li> </ul> | الملاءمة                  |
| 2ن      | 4×0.5                  | <ul style="list-style-type: none"> <li>- ترابط الأفكار ووضوحها.</li> <li>- اللّغة منسجمة مع الوضعية.</li> <li>- حسن استعمال أدوات الرّبط.</li> <li>- احترام علامات الوقف.</li> </ul>   | الاتّساق<br>و<br>الانسجام |
| 2ن      | 4×0.5                  | <ul style="list-style-type: none"> <li>- خلوّ النّص من الأخطاء: - التّركيبية.</li> <li>- النّحوية.</li> <li>- الصّرفية.</li> <li>- الإملائية.</li> </ul>   | سلامة<br>اللّغة           |
| 1ن      | 1                      | <ul style="list-style-type: none"> <li>- حسن العرض وجودة الخطّ وجمال التّعبير.</li> </ul>  | الإتقان<br>والإبداع       |

ملاحظة: يُطلب من المصحّحين صياغة نصّ إخباريّ نموذجيّ. ( تُراعى فيه جميع المعايير).

## النّص :

إذا كانت شبيبة ما قبل الثورة قد بذلت جهودها وأدّت واجبها في تحرير الوطن، وتحقيق الاستقلال، فإنّ هدف شبيبة ما بعد الثورة هو بناء الوطن، وهو هدف مقدّس أيضاً، وإذا كنّا نخطبُ فيكم نخبةً طلائعيّةً، فإننا في الوقت نفسه نخطبُ فيكم كلّ الشّبيبة الجزائرية التي سيكون لها في المستقبل شرفُ الخدمة الوطنيّة، وعلى كلّ فرد منكم أن يعتبر نفسه عضواً في هذه الأسرة الكبيرة. وما (تقومون به) هو امتحانٌ لكم في مدرسة الرجال، لأنّ ظروف المعيشة صعبة، وظروف العمل أصعب منها. ولكنّ القيادة الثورية اختارت أن توجّهكم في الطريق الصّعب حتى يكون لكفاحكم معنى عميقٌ، ولوجودكم معنى أعمق.

وإذا كانت شبيبة الأمس قد قبلت عن طواعية كلّ التّضحيات التي أُلقيت على كاهلها بما فيها التّضحية بالدم، فإننا نأمل منكم ( أن تقدّموا تضحية العرق ) وهي الشعار الذي احتجنا إليه الآن، شعاراً للأجيال الصّاعدة. فالعرق من أجل بناء مجتمع أفضل، والعرق من أجل إخراج الشعب الجزائري من الحالة التي تركه عليها الاستعمار، والعرق من أجل الازدهار العامّ الشامل، هذه كلّها تدخل في نطاق هذا الشعار.

من خطاب للرئيس الراحل هواري بومدين ( بتصرّف )

## الأسئلة

الجزء الأوّل: ( 12 نقطة )

أ/ البناء الفكري: ( 06 نقاط )

- 1) استخراج الفكرة العامة للنّص.
- 2) ما الهدف الذي يجب على شبيبة اليوم أن تحقّقه؟
- 3) لم اعتبر الكاتب ما يقوم به الشّباب في مدرسة الرجال امتحاناً؟
- 4) اشرح المفردات الآتية ثمّ وظّفها في جمل من إنشائك  
- طواعية - كاهل - نطاق .

## ب/ البناء الفني: ( نقطتان )

- 1) ما نوع الصّورة البيانيّة الواردة في العبارة الآتية: (...تضحية العرق ) ؟
- 2) استخرج من النّصّ : طباقاً، وبيّن نوعه.

## ج/ البناء اللّغويّ: ( 04 نقاط )

- 1) أعرب ما تحته خطّ في النّصّ.
- 2) ما محلّ الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب:  
( تَقُومُونَ بِهِ ) - ( أَنْ تَقْدَمُوا تَضْحِيَةَ الْعِرْقِ )
- 3) استخرج من النّصّ : اسم تفضيل، وبيّن فعله .

## الجزء الثّاني: (08 نقاط)

الوضعية الإدماجية:

السّياق: الشباب هو عنصر الحياة المتدفّقة، والأمل الباسم، وركيزة التجديد والبناء، وعماد نهضة الأمم، وأساس رقيّها وازدهارها.

السند : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بعد رجوعه من إحدى الغزوات: " **رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر**". يعني من الحرب إلى بناء الأمة بالجهد والعرق.

التعليمة: أكتب نصّاً حجاجياً من اثني عشر سطرّاً توضّح فيه دور الشّباب في بناء الوطن و تقدّمه.

| العلامة          |   | عناصر الإجابة   |                  |        |    |   |    |   |
|------------------|---|---|------------------|--------|----|---|----|---|
| المجموع          | مجزأة   |   |                  |        |    |   |    |   |
|                  |   | <b>الجزء الأول: (12 نقطة)</b><br><b>أ/ البناء الفكري: (06 ن)</b>  |                  |        |    |   |    |   |
| 01               | 01  | 1) <u>الفكرة العامة للنص هي:</u> - الخدمة الوطنية مدرسة الرجال .<br>- بناء الوطن واجب شباب اليوم.<br>- أداء الخدمة الوطنية طريق صعب لبناء الوطن.<br><u>ملاحظة:</u> تقبل كل فكرة قريبة من هذا المعنى.  |                  |        |    |   |    |   |
| 01               | 01  | 2) الهدف الذي يجب على شببية اليوم أن تحققه هو: بناء الوطن.<br>3) ما يقوم به الشباب في مدرسة الرجال امتحاناً:  |                  |        |    |   |    |   |
| 01               | 2x0,5   | أ / لأن ظروف المعيشة صعبة.<br>ب / وظروف العمل أصعب منها.  |                  |        |    |   |    |   |
| 01,5             | 3x0,5   | 4) <u>شرح المفردات:</u> طوعية = انقياد - الرضا - القبول ...<br>كاهل = عاتق ...<br>نطاق = حدود - مجال ...  |                  |        |    |   |    |   |
| 01,5             | 3x0,5   | <u>التوظيف</u> يراعى في الجمل صحة المعنى وسلامة المبنى ...  |                  |        |    |   |    |   |
|                  |   | <b>ب/ البناء الفني: (02 ن)</b>  |                  |        |    |   |    |   |
| 02               | 2x0,5   | 1) نوع الصورة البيانية: (...تضحية العرق) كناية عن الجد والكذب.<br>2) الطباق الوارد في النص: [قبل ≠ بعد] ، نوعه: طباق الإيجاب.   |                  |        |    |   |    |   |
|                  |   | <b>ج/ البناء اللغوي: (04 ن)</b><br>إعراب المفردات:  |                  |        |    |   |    |   |
|                  |   | <table border="1"> <thead> <tr> <th>إعرابها</th> <th>الكلمة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>01</td> <td>التي اسم موصول مبني على السكون في محل جر نعت (صفة).</td> </tr> </tbody> </table>   | إعرابها          | الكلمة | 01 | التي اسم موصول مبني على السكون في محل جر نعت (صفة). |    |   |
| إعرابها          | الكلمة  |   |                  |        |    |   |    |   |
| 01               | التي اسم موصول مبني على السكون في محل جر نعت (صفة).   |   |                  |        |    |   |    |   |
|                  |   | إعراب الجمل:  |                  |        |    |   |    |   |
| 04               |   | <table border="1"> <thead> <tr> <th>محلها من الإعراب</th> <th>الجملة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>01</td> <td>تقومون به صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.</td> </tr> <tr> <td>01</td> <td>أن تقدموا تضحية العرق جملة فعلية في محل نصب مفعول به.</td> </tr> </tbody> </table> | محلها من الإعراب | الجملة | 01 | تقومون به صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.        | 01 | أن تقدموا تضحية العرق جملة فعلية في محل نصب مفعول به. |
| محلها من الإعراب | الجملة  |   |                  |        |    |   |    |   |
| 01               | تقومون به صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.          |   |                  |        |    |   |    |   |
| 01               | أن تقدموا تضحية العرق جملة فعلية في محل نصب مفعول به. |   |                  |        |    |   |    |   |
|                  | 2x0,5   | اسم التفضيل هو: أصعب، فعله: صَعَبَ أو أعمق ، فعله: عمق  |                  |        |    |   |    |   |

|    |       | <u>الجزء الثاني: ( 08 نقطة )</u> |                                |
|----|-------|----------------------------------|--------------------------------|
|    |       | <u>الوضعية الإدماجية:</u>        |                                |
|    |       | المؤشرات                         | المعايير                       |
| 03 | 0,5   | 0,5<br>02                        | الملاءمة                       |
|    | 0,5   |                                  | - التقيّد بالنمط الحجاجي.      |
|    | 02    |                                  | - احترام الحجم: اثنا عشر سطرا. |
| 02 | 4x0,5 | 4x0,5                            | الاتساق<br>والانسجام           |
|    | 4x0,5 |                                  | - ترابط الأفكار ووضوحها.       |
|    | 4x0,5 |                                  | - اللغة منسجمة مع الوضعية.     |
| 02 | 4x0,5 | 4x0,5                            | سلامة اللغة                    |
|    | 4x0,5 |                                  | - حسن استعمال أدوات الربط.     |
|    | 4x0,5 |                                  | - احترام علامات الوقف.         |
| 01 | 0,5   | 0,5                              | الإتقان والإبداع               |
|    | 0,5   |                                  | خلو النص من الأخطاء:           |
|    | 0,5   |                                  | - التركيبية.                   |
| 01 | 0,5   | 0,5                              | الإتقان والإبداع               |
|    | 0,5   |                                  | - النحوية.                     |
|    | 0,5   |                                  | - الصرفية.                     |
| 01 | 0,5   | 0,5                              | الإتقان والإبداع               |
|    | 0,5   |                                  | - الإملائية.                   |
|    | 0,5   |                                  | - وضوح الخط.                   |
| 01 | 0,5   | 0,5                              | الإتقان والإبداع               |
|    | 0,5   |                                  | - حسن العرض والتصميم.          |
|    | 0,5   |                                  |                                |
| 20 | 20    | المجموع                          |                                |



## النص:

### زَمَنُ الوسائط المعرفية

هَآ إِننَا- الْيَوْمَ - فِي الْحَيَاةِ الْعَصْرِيَّةِ، فِي الْعَالَمِ الَّذِي أَصْبَحَ قَرْيَةً، نَسِيرُ نَحْوَ الْعُزْلَةِ، وَ نُعَاشِرُ الْأَجْهَزةَ مُتَنَفِّتِينَ إِلَى الْجُدْرَانِ، لَا نَتَوَاصَلُ. وَهَذِهِ عَزْلَةٌ تَكْنُولُوجِيَّةٌ تَخْطِفُ أَوْلَادَنَا مَنَّا، وَتَفَرِّقُنَا، فَلَا جَلَسَاتٍ أَسْرِيَّةً حَمِيمِيَّةً جَمِيلَةً، وَلَا صَدَقَاتٍ وَلَا جِيرَانَ وَلَا أَقَارِبَ. وَهِيَ الْحَيَاةُ الْعَصْرِيَّةُ تَجْمَحُ بِنَا دُونَ إِرَادَتِنَا. وَهِيَ الْإِنْسَانِيَّةُ أَرَادَتِ النَّقَارِبَ وَالتَّوَاصُلَ، فَوَجَدَتْ نَفْسَهَا فِي تَبَاعُدٍ وَقَطِيْعَةٍ. وَ هِيَ هُوَ عَصْرُ الْأَجْهَزةِ جَعَلَ الْعَالَمَ قَرْيَةً، سَكَنُهَا يَعِيشُونَ مَعَ الشَّاشَاتِ وَ يُوهِمُونَ أَنْفُسَهُمْ أَنَّهُمْ ( يَتَوَاصَلُونَ عِبْرَهَا ) وَهَمُ غُرَبَاءُ صَامِتُونَ.

إِنَّ أخطرَ مَا نَحْشَاهُ هُوَ أَنْ تَتَحَوَّلَ وَسَائِلُ الْمَعْرِفَةِ وَالتَّوَاصُلِ الْحَدِيثَةِ إِلَى وَسَائِلِ تَجْهِيلِ وَقَطِيْعَةٍ. أَقُولُ ذَلِكَ لَا اسْتِنْقَاصًا لَهَا وَإِنكَارًا لِفَضَائِلِهَا، بَلْ لِأَنَّ الْمَرَاهِقِينَ وَالشَّبَابَ أَوْ الْكَثِيرَ مِنْهُمْ يُسَيِّئُونَ اسْتِعْمَالَهَا إِلَى حَدِّ يُنْذِرُ بِالْخَطَرِ، بِسَبَبِ غِيَابِ الرِّقَابَةِ وَضعفِ الْوَعْيِ لَدَيْهِمْ. فَهَلْ تَتَحَوَّلُ هَذِهِ الْوَسَائِلُ إِلَى نِقْمَةٍ بَيْنَمَا هَدْفُهَا هُوَ الرِّحْمَةُ؟!!

لَا أَقُولُ ذَلِكَ مِنْ بَابِ الْإِتِّهَامِ فَحَسَبَ، بَلْ لِأَنِّي عِنْدَمَا أُطْلَبُ مِنْ تَلَامُذَتِي الْبَحْثَ عَنِ الْمَعْلُومَةِ، أَوْ إِعْدَادَ عَرْضِ حَوْلَ مَوْضُوعٍ مَا، أَوْ تَرْجَمَةً لِأَحَدِ الْأَعْلَامِ، أَجِدُهُمْ يَأْتُونَنِي بِسَيِّلٍ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ وَأَكْدَاسٍ مِنَ الْأَوْرَاقِ، فَأَفْرَحُ فِي الْبَدَايَةِ لِأَنَّ تَحْصِيلَ الْمَعْرِفَةِ أَصْبَحَ سَهْلًا بِفَضْلِ الْإِنْتَرْنِيَّتِ، وَلَكِنْ سُرْعَانَ مَا أَصَابَ بِخِيْبَةٍ أَمَلٍ لِأَنِّي أَكْتَشَفُ أَنَّهُمْ يَسْحَبُونَ تِلْكَ الْمَعْلُومَاتِ الْمَطْلُوبَةَ دُونَ (أَنْ يُكَلِّفُوا أَنْفُسَهُمْ عَنَاءَ قِرَاءَتِهَا). فَلَا بُدَّ إِذْنِ مِنَ التَّعَامُلِ الْوَاعِي مَعَ وَسَائِلِ الْمَعْرِفَةِ، حَتَّى لَا تَتَحَوَّلَ إِلَى وَسِيلَةٍ جَهْلٍ وَأُمِيَّةٍ وَعُزْلَةٍ وَقَطِيْعَةٍ.

(جميلة الماجري، الملحق الثقافي لجريدة الحرية، العدد 959)

\*المعجم والدلالة:

-تَجْمَحُ، جَمُوحًا: تَتَدَفَّعُ بِسُرْعَةٍ

### الأسئلة

الجزء الأول: (12 نقطة)

(أ) البناء الفكري: (06 نقاط)

(1) اقترح فكرة أساسية للفقرة الأولى.

(2) متى تكون وسائل المعرفة والاتصال الحديثة نعمة؟

- (3) كيف شخّصتِ الكاتبة واقع استغلال الإنترنت في حياة المتعلّم؟  
 (4) ختمتِ الكاتبة نصّها بنصيحة قيّمة. بيّن ذلك.  
 (5) هات من النصّ ضدّ المفردتين التّاليتين: الرّذائل ≠.....، نعمة ≠.....  
 ووظّف المفردة التّالية (القطيعة) في جملة من إنشائك.

(ب) البناء الفني: (نقطتان)

- (1) حدّد النوع الأدبيّ للنصّ، مع التعليل.  
 (2) (الوسائل التكنولوجيّة تخطف أولادنا منّا): اشرح الصّورة البيانيّة الواردة في الجملة، ثمّ سمّها.

(ج) البناء اللّغوي: (04 نقاط)

- (1) أعرب ما تحته خطّ في النصّ.  
 (2) ما نوع ووظيفة الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب في النصّ؟  
 (3) إليك الكلمة التّالية (التّواصل)، ركّب بها أسلوب مدح، ثمّ بيّن المخصوص بالمدح.

الجزء الثاني: (08 نقاط)

الوضعيّة الإدماجيّة:

السّياق: لاحظت على أخيك شغفاً بمشاهدة التّلفزة، وإدماناً على متابعة برامجها، فعملت على إقناعه بتغيير سلوكه، وحاولت تنبيهه إلى مخاطر الإدمان التّلفزي.  
السند: تؤكّد الدّراسات و الإحصاءات أن إدمان أبنائنا على مشاهدة التّلفاز، أفرز مخاطر مختلفة أثرت سلباً على حياتهم .

التعليمة: حرّر فقرة، لا تقلّ عن اثني عشر سطراً، تُبيّن فيها لأخيك بأدلة وبراهين خطورة الإدمان على مشاهدة التّلفاز، وتتصحّه بحسن استغلاله حتّى يُعدّل سلوكه، موظفاً مكتسباتك المناسبة لخدمة الموضوع.

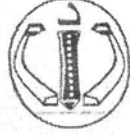
| العلامة |       | عناصر الإجابة  |
|---------|-------|--|
| مجموع   | مجزأة |  |
| 06 ن    | 01 ن  | <b>الجزء الأول: (12 نقطة)</b><br><b>أ- البناء الفكري: (06 نقاط)</b><br>(1) <u>الفكرة الأساسية المقترحة للفقرة الأولى</u> : نتائج سوء استعمال وسائل الاتصال الحديثة على الأسر والمجتمعات.<br><b>ملاحظة: تقبل كل فكرة مناسبة للفقرة</b>  |
|         | 01 ن  | (2) تكون وسائل المعرفة والاتصال الحديثة نعمة عندما تخضع للرقابة ويحسن المرء استعمالها والتعامل معها.   |
|         | 01 ن  | (3) شخّصت الكاتبة واقع استغلال المتعلّم الإنترنت بالسيئ؛ حيث يعتمد عليها كلياً في إنجاز واجباته دون أن يكلف نفسه عناء قراءتها.   |
|         | 01 ن  | (4) ختمت الكاتبة نصّها بنصيحة قيّمة توجّه فيها إلى التعامل الواعي مع وسائط المعرفة حتى لا تتحوّل الى وسيلة جهل وعزلة.  |
|         | 2x0.5 | (5) -الضدّ: الرذائل ≠ الفضائل<br>نعمة ≠ نقمة<br>- توظيف المفردة (القطيعة) في جملة مفيدة (شرط دقّة المعنى وسلامة المبنى).   |
| 01 ن    | 2x0.5 | <b>ب- البناء الفني: (نقطتان)</b><br>(1) <u>النوع الأدبي للنصّ</u> : مقال اجتماعي، لأنه يطرح قضية اجتماعية تتمثّل في انتشار الوسائط المعرفية وسوء استغلالها.  |
|         | 01 ن  | (2) <u>شرح الصورة البيانية</u> : " الوسائل التكنولوجية تخطف أولادنا منّا".<br>شبهت الكاتبة الوسائل التكنولوجية بالخاطف الذي يفتكّ منّا أولادنا (إنسان، نسر، ...)، فحذفت المشبّه به، و تركت قرينة لفظية - تخطف - للدلالة على المحذوف (المشبّه به).<br><u>التسمية</u> : استعارة مكنية. |
| 01 ن    | 2x0.5 | <b>ج- البناء اللغوي: (04 نقاط)</b><br>(1) <u>إعراب المفردات</u> :<br>- <u>مُنْفَتِين</u> : حال منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنها جمع مذكّر سالم.<br>- <u>الواعي</u> : صفة للتعامل مجرورة وعلامة جرّها الكسرة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل.                                   |
|         | 02 ن  | (2) <u>نوع ووظيفة الجملتين</u> :<br>- (يتواصلون عبرها) جملة فعلية في محلّ رفع خبر إنّ.<br>- (أن يكلفوا ...) جملة مصدرية في محلّ جرّ مضاف إليه.   |

الإجابة النموذجية لموضوع امتحان شهادة التعليم المتوسط دورة: 2018

المدة: ساعتان

اختبار مادة: اللغة العربية

|     |         |   |   |                                  |       |
|-----|---------|---|---|----------------------------------|-------|
| 1 ن | 2x0.5 ن | <p>(3) أسلوب المدح (على سبيل المثال):<br/> نعم التّواصلُ المفيدُ.<br/> أو حبذا التّواصلُ<br/> الجزء الثاني: (08 نقاط)<br/> الوضعية الإدماجية:</p> |   |                                  |       |
|     |         | المخصص بالمدح: المفيدُ.<br>المخصص بالمدح: التّواصلُ.  |   |                                  |       |
|     |         | المعايير  | المؤشّرات   | مجزأة                            | مجموع |
|     |         | الملاءمة  | <ul style="list-style-type: none"> <li>- المنتج يحترم المطلوب:</li> <li>- بيان خطورة الإدمان التّفريّ.</li> <li>- ذكر الحجج والبراهين على صحّة رأيك لإقناع أخيك بذلك.</li> <li>- نصحك له بحسن استغلال التّفرة لتعديل سلوكه.</li> <li>- احترام الحجم المطلوب.</li> </ul> | 01 ن<br>01 ن<br>0.5 ن<br>0.5 ن   | 03 ن  |
|     |         | الانسجام  | <ul style="list-style-type: none"> <li>- احترام سيرورة الحجج (ترتيب الحجج).</li> <li>- توظيف المكتسبات المعرفية المناسبة لنمط الحجج (أدوات الربط المنطقيّ، ....)</li> <li>- حسن توظيف علامات الوقف.</li> </ul>  | 01 ن<br>0.5 ن<br>0.5 ن           | 02 ن  |
|     |         | سلامة اللغة   | <ul style="list-style-type: none"> <li>خلو المنتج من:</li> <li>- الأخطاء الإملائية.</li> <li>- التّحوية.</li> <li>- الصّرفية.</li> <li>- التّركيبية</li> </ul>  | 0.5 ن<br>0.5 ن<br>0.5 ن<br>0.5 ن | 02 ن  |
|     |         | الإتقان والإبداع  | <ul style="list-style-type: none"> <li>- توظيف الشّواهد المناسبة.</li> <li>- وضوح الخطّ وحسن العرض.</li> </ul>  | 0.5 ن<br>0.5 ن                   | 01 ن  |



النص:

إنّ مواقع التّواصل الاجتماعيّ ما هي في الحقيقة إلاّ مجتمعات؛ لذا وجب على من يشارك فيها أن يتحلّى بالآداب العامّة التي يلتزم بها في حياته اليوميّة. وأول هذه الآداب تحمّل مسؤوليّة أقواله وممارساته، وذلك بإظهار اسمه الحقيقيّ عليها. فما الداعي للاختباء خلف الأسماء المستعارة؟ إلاّ إذا كان يُضمّر الإقدام على ممارسات لا يريد تحمّل مسؤوليّتها أمام الناس، مُتناسيا أنّ الله تعالى يرى، وأنه ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ (ق:18)

ولأنّ هذه المواقع منابر حرّة تقوم أساسا على الحرّية الشخصيّة؛ فإنّه ينبغي لروادها احترام خصوصيّة الآخرين، وتجنّب التّدخل فيما ينشرونه عن أنفسهم من صور أو معلومات، وعدم إقحام أنفسهم في شؤونهم، سواءً بنتائجهم، أو بالتطّفل على حساباتهم دون إذنيهم، أو بالسخرية منهم، وتقصّدهم بالهمز واللمز، فممثل هذا يتطوّر إلى خلافات ومناكفات (تجاوز حدود الذّوق العام)؛ فقد يتبادلون أمام الملأ، أو في المراسلات الخاصّة الألفاظ النابية، والسخرية الموجهة، والتعليقات اللاذعة، وقد يتطوّر الأمر إلى قطيعة حقيقية نتيجة خلاف على هذه المواقع. ومن المهمّ أيضا، أن يفرّق مستخدميها بين الأمور الخاصّة، والأمور التي يدخل تشاركتها مشاعر البهجة والسّرور في نفوس الآخرين.

إنّ ملاحقة خصوصيات الآخرين في مواقع التّواصل، تُعدّ من أسوأ الظواهر وأكثرها ضررا، وهي تعكس مستوى أخلاقيا متدنيا، لما فيها من التطّفل والإزعاج؛ فالقيم الاجتماعيّة التي تقوم فيها العلاقات على الشّهامة والاحترام، وعدم التعرّض للجنس الآخر بالمضايقّة ينبغي ألاّ تُغفل - في حال من الأحوال - في المجتمع الافتراضيّ، الذي يظلّ محكوما بالقيم الاجتماعيّة السائدة الواجب مراعاتها في المجتمع الحقيقيّ.

ومن الأخطاء التي يقع فيها كثير من الناشطين على صفحات التّواصل إعادة نشر بعض النصوص التي تحمل معاني جميلة، ولكنها (تتضمّن أخطاء) لغويّة فادحة، فبعض المواقع معنيّة بالإساءة للغة العربيّة، لذلك يجب تعريب الأسماء، واستخدام الحرف العربيّ في الكتابة، والحرص الشديد على سلامة اللّغة؛ لما في ذلك من اعتزاز بالعربيّة.

وأخيرا، تُتيح مواقع التّواصل تقديم كثير من المعلومات الشخصيّة التي قد يؤدي وصولها إلى أيدي بعض الأشرار وقوع صاحبها ضحية للابتزاز والاستغلال، ومن هنا كان لابدّ من التزام الحذر أثناء التّعامل في المجتمع الافتراضيّ، كما نلتزمه في المجتمع الحقيقيّ.

فريق التّأليف-كتاب اللّغة العربيّة. وزارة التّربية والتّعليم لدولة فلسطين.

ص 50. الطّبعة 02-2020.

مناكفات: ردّ الكلام بعنف.

## الأسئلة

الجزء الأول: (12 ن)

الوضعية الأولى: (04 ن)

1. وردت في النص طائفة من الآداب التي يجب أن يتحلّى بها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي أذكر اثنتين منها. (01 ن)
2. استنتج من النص أثرين سلبيين لسوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. (01 ن)
3. اقترح عنوانا مناسباً للنص. (01 ن)
4. أ - اشرح المفردة التالية: يتحلّى. (0.5 ن)  
ب- هات من النص ضدّ كلمة: يُظهِرُ. (0.5 ن)

الوضعية الثانية: (08 ن)

1. أعرب ما تحته خطّ في النصّ إعراب مفردات، وما بين القوسين إعراب جمل. (02 ن)
2. صنّف هذه الأسماء في الجدول التالي: أمام، هذه، ناشط، رقيب، منابر. (02 ن)

| اسم فاعل | اسم إشارة | ظرف | ممنوع من الصرف |
|----------|-----------|-----|----------------|
|          |           |     |                |

3. سمّ واشرح الصورة البيانية التالية: إنّ مواقع التواصل مجتمعات. (01 ن)
4. استخرج جناساً من الفقرة الثانية، ثمّ بيّن نوعه. (0.5 ن)
5. بيّن نوع الأسلوب في الجملتين التاليتين: - إنّ هذه المواقع منابر حرّة. (0.5 ن)  
- ما الداعي للاختباء خلف الأسماء المستعارة؟ (0.5 ن)
6. أبرز النمط الغالب في الفقرة الأخيرة، ومثّل له بمؤشّر منها. (01 ن)
7. قدر قيمة للنصّ. (0.5 ن)

الجزء الثاني: (08 ن)

الوضعية الإدماجية:

السياق: المتنبّع لصفحات "الفايسبوك" وغيرها، يلاحظ انسلاخ وتخلّي الناس عن مبادئ هويّتنا وثوابتنا الوطنية. السند: قال العلامة عبد الحميد بن باديس: شَعَبُ الْجَزَائِرِ مُسْلِمٌ \*\*\* وَآلِي الْعُرُوبَةِ يَنْتَسِبُ مَنْ قَالَ حَادَ عَنْ أَصْلِهِ \*\*\* أَوْ قَالَ مَاتَ فَقَدْ كَذَبَ وقال الشاعر أحمد شوقي: وَطَنِي لَوْ شِغَلْتُ بِالْخُدِّ عَنْهُ \*\*\* نَارَعَنْتِي إِلَيْهِ فِي الْخُدِّ نَفْسِي

التعليمة: أنتج نصّاً من ستّة عشر سطراً، تتّصحّ فيه باستغلال مواقع التواصل الاجتماعيّ في الحفاظ على ثوابتنا الوطنية، وتوضّح كيفية الدفاع عنها لتبقى جيلاً بعد جيل، موظفاً مكتسباتك القبلية.

الإجابة النموذجية لموضوع امتحان شهادة التعليم المتوسط دورة 2021

المدة: ساعتان

اختبار مادة: اللغة العربية

| العلامة |       | عناصر الإجابة  |
|---------|-------|--|
| مجموع   | مجزأة |  |
| 04      | 2×0.5 | الجزء الأول: (12ن)<br>الوضعية الأولى: (04ن)<br>1/الآداب التي يجب أن يتحلى بها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي: (يكتفي بذكر اثنتين منها)<br>*تحمل مسؤولية الأقوال والممارسات.<br>*التعريف بالنفس وتغادي الاسم المستعار.<br>*استحضار المراقبة الإلهية في كل كبيرة وصغيرة.<br>*احترام خصوصية الآخرين.<br>*تجنب السخرية والهمز واللمز... |
|         |       | 2/بعض الآثار السلبية لسوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي: (يكتفي بذكر اثنين)<br>*حدوث خلافات بين الناس قد تصل إلى حد القطيعة الحقيقية.<br>*الإساءة للغة العربية و ثوابت الأمة.<br>*وقوع صاحبها ضحية للاقتزاز والاستغلال.  |
|         | 01    | 3/العنوان: *آداب العالم الافتراضي . *سلبيات مواقع التواصل.<br>ملاحظة: يقبل كل عنوان ذي صلة بالمعنى.  |
|         | 0.5   | 4/- شرح المفردة يتحلى: يتزين ، يتصف .  |
|         | 0.5   | ملاحظة: تقبل بعض الشروحات القريبة من المعنى السياقي.<br>- ضد كلمة يُظهِرُ من النص: يُضْمِرُ.   |
|         | 0.5   | الوضعية الثانية: (08ن)<br>1- أ - اعراب المفردات:   |
|         | 0.5   | المواقع: بدل أو عطف بيان، مجرور وعلامة جزه الكسرة الظاهرة في آخره، والأفضل عند بعض النحاة أن يعرب نعنا لأنه مشتق.  |
|         | 0.5   | ضرا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.   |
|         | 0.5   | ب- تحديد المحل الاعرابي للجملتين الواقعتين بين القوسين في النص:  |
|         | 0.5   | (تتجاوز حدود الذوق العام): جملة فعلية في محل جر نعت.   |
|         | 0.5   | (تتضمن أخطاء): جملة فعلية في محل رفع خير لكن.  |

| 08  | 4×0.5   | 2- تصنيف الأسماء في الجدول: أمام، هذه، رقيب، ناشط، منابر.   |          |                |     |                |      |     |      |       |
|-----|---|---|----------|----------------|-----|----------------|------|-----|------|-------|
|     |   | <table border="1"> <thead> <tr> <th>اسم فاعل</th> <th>اسم إشارة</th> <th>ظرف</th> <th>ممنوع من الصرف</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>ناشط</td> <td>هذه</td> <td>أمام</td> <td>منابر</td> </tr> </tbody> </table> | اسم فاعل | اسم إشارة      | ظرف | ممنوع من الصرف | ناشط | هذه | أمام | منابر |
|     | اسم فاعل  | اسم إشارة   | ظرف      | ممنوع من الصرف |     |                |      |     |      |       |
|     | ناشط  | هذه   | أمام     | منابر          |     |                |      |     |      |       |
|     | 2×0.25  | 3- <u>تسمية وشرح الصورة البيانية التالية</u> : إن مواقع التواصل مجتمعات.  |          |                |     |                |      |     |      |       |
|     | 2×0.25  | أ- تسمية الصورة : تشبيه (0.25) بليغ (0.25).   |          |                |     |                |      |     |      |       |
|     | 2×0.25  | ب- شرح الصورة : حيث شبه الكاتب مواقع التواصل بالمجتمعات ، فنكر المشبه (مواقع التواصل) والمشبه به (مجتمعات) (0.25)، وحذف الأداة و وجه الشبه (0.25)   |          |                |     |                |      |     |      |       |
|     | 0.25  | 4- <u>استخراج الحناس من الفقرة الثانية</u> : الهمز - اللمز.   |          |                |     |                |      |     |      |       |
|     | 0.25  | <u>نوعه</u> : جناس ناقص.  |          |                |     |                |      |     |      |       |
|     | 0.5   | 5- <u>تبيين نوع الأسلوب في الحملتين</u> : - إن هذه المواقع منابر حرة . ( أسلوب خبري ).  |          |                |     |                |      |     |      |       |
| 0.5 | - ما الداعي للاختباء خلف الأسماء المستعارة ؟ ( أسلوب إنشائي ).                                  |   |          |                |     |                |      |     |      |       |
| 0.5 | 6- <u>إبراز النمط الغالب على الفقرة الأخيرة</u> : توجيهي.                                       |   |          |                |     |                |      |     |      |       |
| 0.5 | <u>التمثيل له بمؤشر</u> : * استخدام الروابط الانتقائية (لا بد من التزام الحذر أثناء التعامل...) |   |          |                |     |                |      |     |      |       |
| 0.5 | 7- <u>القيمة المستفادة من النص</u> : قيمة أخلاقية.  |   |          |                |     |                |      |     |      |       |
| 0.5 | الأخلاق معيار أساس لصلاح الفرد والمجتمع.  |   |          |                |     |                |      |     |      |       |
|     | <u>ملاحظة</u> : تقبل كل قيمة ذات صلة بالموضوع.  |   |          |                |     |                |      |     |      |       |

|    |       | الجزء الثاني: (08ن)<br>الوضعية الإدماجية:  |                  |
|----|-------|--|------------------|
|    |       | المؤشرات   | المعايير         |
| 08 | 3×1   | - إنتاج نص تفسيري توجيبي من ستة عشر سطرا، يتضمن:<br>-النصح بحسن استغلال مواقع التواصل في الحفاظ على الثوابت الوطنية (الإسلام، اللغة، وحدة الوطن، التاريخ، وكل رموز السيادة...)<br>-توضيح كيفية الدفاع عنها (إنشاء صفحات للتعريف بها، تنظيم معرض إلكتروني،...)<br>-توظيف المكتسبات القبلية: خطاطة النمطين التوجيبي والتفسيري - بعض المفردات من النصوص - ظواهر بلاغية، ونحوية، ... | الملاءمة         |
|    | 2×1   | -ترابط الأفكار ووضوحها، وتناسبها مع الموضوع.<br>-استخدام أدوات الربط التي تحقق الاتساق والاتسجام (المنطقية، اللغوية، والإحالة النصية).   | الاتسجام         |
|    | 4×0.5 | -من الأخطاء بأنواعها (النحوية، الصرفية، الإملائية...).   | سلامة اللغة      |
|    | 2×0.5 | -حسن العرض وجودة الخط.<br>-اعتماد شواهد مناسبة للموضوع (بروز ثقافة المتعلم).   | الإبداع والإتقان |



السند:

ثَبَّتْ - حتى الآن - فشل جهود المؤسسات والمنظمات العالمية في خفض معدلات الفقر، في عالم يشهد عصرًا من النمو الاقتصادي لم يسبق له مثيل. وكان الأطفال هم الشريحة من سكان العالم في الدول الفقيرة والغنية على حد سواء الأكثر تأثرًا بوطأة الفقر. وتقول الأرقام: إن 40% من الأطفال في الدول النامية - أي حوالي 600 مليون طفل - عليهم أن يحاولوا العيش على أقل من دولار واحد في اليوم. فإذا أضفنا إلى ذلك أن الإدارات البيئية في معظم تلك الدول تعاني أوجه قصور عدة، تسمح بأن تتعرض أعداد كبيرة من الأطفال للأخطار البيئية، والكوارث الطبيعية، فمن غير المستغرب - مع كل ذلك - أن تلجأ الأسر في الدول النامية إلى إلحاق أطفالها بأعمال (قد لا تتناسب مع قدراتهم). وتقول الإحصاءات أيضًا: (إن 19% من أطفال هذه الدول يقومون بأعمال مختلفة): زراعية، خدمية، صناعات صغيرة... ولا يحصل 4% منهم على أجر!

ومن بين الأعمال التي يقوم بها أطفال فقراء العالم، وتعرضهم لمخاطر بيئية وصحية، جمع القمامة. لقد أصبح اشتغال الأطفال بهذه الأعمال، في دول جنوب شرق آسيا على سبيل المثال ظاهرة عامة، فحسب تقارير صدرت عن مؤتمر عالمي حول التهديدات البيئية لصحة الطفل، فإن اشتغال الأطفال بجمع القمامة والمخلفات أمر شائع في بعض المجتمعات الآسيوية الفقيرة مثل كمبوديا وفيتنام. فتحت وطأة الفقر والنوس، تحث الأسر أطفالها على جمع أي مخلفات ومهملات يمكن إعادة استخدامها أو تدويرها، مثل بطاريات السيارات المستهلكة، وعبوات المبيدات الحشرية الفارغة، ومصابيح النيون التالفة، ومخلفات المستشفيات والصيدليات، وغيرها، وهذه المخلفات شديدة الخطورة، وهي - كلها - تهدد صحة الأطفال عند قيامهم بجمعها ثم تصنيفها. وعلى سبيل المثال، ووفقًا لتقارير فنية صادرة عن هيئات مهتمة بشؤون البيئة تابعة للأمم المتحدة، تحتوي البطاريات المهملة على عنصر الزئبق، ومادة ثنائي الفينائل عديدة التكلور وهي مواد غاية في الخطورة.

ولا تزال هذه المشكلة قائمة، بالرغم من التوصيات التي تقدمها المؤتمرات المحلية والعالمية، ومؤسسات البحث العلمي، بضرورة إيجاد السبل الآمنة للتخلص من مثل هذه المخلفات الخطرة لتجنب الأطفال شُرور التعرض لها، وبالرغم من الدورات التدريبية والإرشادية التي تعقدتها منظمة الصحة العالمية للتوعية بهذه المشكلة، وذلك لأن المشكلات الاقتصادية تفرض سطوتها، وتأخذ الأسبقيات دائمًا في برامج الدول الفقيرة والنامية تاركة حماية البيئة في مؤخرة قائمة الأولويات. فهل يستحق أطفال العالم هذا المصير؟

مجلة العربي، الكويت، العدد 530، يناير، 2003، ص: 181.

رئيس التحرير: د. سليمان إبراهيم العسكري

تذليل الصعوبات:

- ثنائي الفينائل: مركب عضوي من الهيدروكربونات ( $C_{12}H_{10}$ ) وهو من الملوثات العضوية.

## الأسئلة

الجزء الأول: (12 نقطة)

الوضعية الأولى: (04 نقاط)

1. أذكر الدافع الرئيس لاستغلال الأطفال بجمع القمامة في الدول النامية. (0.5 ن)
2. وضح سبب اهتمام المنظمات العالمية بالأطفال دون غيرهم. (0.5 ن)
3. هات من السند مرادفًا للكلمتين: ضَعْف، رَسَكَلْتَهَا. (01 ن)
4. وظّف كلمة " القمامة " في جملة مفيدة من إنشائك. (01 ن)
5. اقترح عنوانا مناسبًا للسند. (01 ن)

الوضعية الثانية: (08 نقاط)

1. أعرب ما تحته خط في السند: تأثّرًا - البؤس. (01 ن)
2. بين نوع ومحلّ الجملتين الواقعتين بين القوسين في السند من الإعراب. (02 ن)  
- قد لا تتناسب مع قدراتهم.  
- إن 19% من أطفال هذه الدول يقومون بأعمال مختلفة.
3. علّل رسم الحركة الإعرابية في آخر الكلمتين التاليتين: أن الإدارات - لتقارير. (01 ن)
4. أكتب بالحروف العدد الوارد في الجملة التالية مع التعليل: "إن 19 طفلًا من مئة طفلٍ من هذه الدول." (01 ن)
5. سمّ واشرح الصورة البيانية التالية: " تقول الأرقام: إن 40% من الأطفال..." (01 ن)
6. استخرج من الفقرة الأولى طباقًا، وبيّن نوعه. (01 ن)
7. حدّد الأسلوب الإنشائيّ الوارد في الفقرة الأخيرة، وبيّن نوعه. (01 ن)

الجزء الثاني: (08 نقاط)

الوضعية الإدماجية:

السياق: شاهدت شريطًا وثائقيًا عن استغلال الأطفال في أعمال شاقة، وإغرائهم بأجور زهيدة؛ مما شجّعهم على ترك مقاعد الدراسة.

السند:

« انتشرت ظاهرة تشغيل الأطفال واستغلالهم من قبل أرباب العمل في أعمال شاقة. »

« فلا بدّ من تطبيق قوانين العمل الخاصة بمنع تشغيل الأطفال، ورعاية القاصرين منهم، وشمّلمهم بالتشريعات العامّة للطفولة. »  
عن/عدنان محرز: مجلة العربي، الكويت، العدد 452، جويلية 1996، ص: 165/169.

التعليمة: أكتب موضوعًا في حدود ستّة عشر سطرًا تشرّح فيه لزملائك التأثيرات السلبية لعمالة الأطفال، خاصّةً على المرؤود الدراسي، وتنصّحهم بضرورة الاهتمام بالتعلّم.

| العلامة |   | عناصر الإجابة  |   |         |        |  |       |   |          |          |        |         |   |  |
|---------|---|--|---|---------|--------|--|-------|---|----------|----------|--------|---------|---|--|
| مجموع   | مجزأة   |  |   |         |        |  |       |   |          |          |        |         |   |  |
| 04 ن    | 0.5 ن   | الجزء الأول: (12 نقطة)<br>الوضعية الأولى: (04 نقاط)<br>ج1- الذافع الزنيس لاشتغال الأطفال بحمع القمامة في الذول النامية: الحصول على المال، والخروج من دائرة الفقر. ملاحظة: تمل كن إجابة نصت في هذا المعنى.<br>ج2- سب اهتمام المنظمات العالمية بالأطفال دون غيرهم: لأتهم الفئة الأكثر هشاشة في المجتمع. ملاحظة: تمل كن إجابة نصت في هذا المعنى.<br>ج3- المرادف من السند: ضعف: قصور. زككتها: تدويرها.<br>ج4- توظيف كلمة "قمامة" في جملة: تمل كن جملة صحيحة، وسليمة العنى والمعنى.<br>ج5- اقتراح عنوان مناسب: عمالة الأطفال، أطفال القمامة، استغلال الأطفال... ملاحظة: تمل كن عنوان قريب من هذه العاوين.   |   |         |        |  |       |   |          |          |        |         |   |  |
|         |   | 0.5 ن  |   |         |        |  |       |   |          |          |        |         |   |  |
|         |   | 0.5 ن  |   |         |        |  |       |   |          |          |        |         |   |  |
|         |   | 0.5 ن  |   |         |        |  |       |   |          |          |        |         |   |  |
|         |   | 0.5 ن  |   |         |        |  |       |   |          |          |        |         |   |  |
| 08 ن    | 0.5 ن   | الوضعية الثانية: (08 نقاط)<br>ج1- الإعراب:<br><table border="1" data-bbox="491 1272 1423 1464"> <thead> <tr> <th>الكلمة</th> <th>إعرابها</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>ثأثراً</td> <td>تميز منصوب وعلامة نصه الفتحة الظاهرة على آخره.</td> </tr> <tr> <td>البؤس</td> <td>اسم معطوف محذور وعلامة جزه الكسرة الظاهرة على آخره.</td> </tr> </tbody> </table> <p>ج2- تنوع ومحل الحملتين من الإعراب:<br/>- قد لا تتناسب مع قدراتهم: جملة فعلية في محل جز نصت.<br/>- إن 19% من أطفال هذه الذول يقومون بأعمال مختلفة: جملة اسمية (مقول المقول) في محل نصب مفعول به.<br/>ج3- تعليل رسم الحركة الإعرابية في آخر الكلمتين:<br/> <table border="1" data-bbox="427 1778 1439 1957"> <thead> <tr> <th>الكلمتان</th> <th>الإمارات</th> <th>نظاريذ</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>التعليل</td> <td>منصوبة بالكسرة نيابة عن نعتة لأنها جمع مؤنث سالم.</td> <td>محرورة بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنها منوعة من اعترف.</td> </tr> </tbody> </table> <p>ج4- الكتابة بالحروف: إن تسعة عشر مفعلاً من منة طفل من هذه الذول...<br/>التعليل: الجزء الأول من العدد المركب يخالف معنوه تنكيراً وتأييماً، بينما الجزء الثنى بطايفه.</p></p> | الكلمة  | إعرابها | ثأثراً | تميز منصوب وعلامة نصه الفتحة الظاهرة على آخره. | البؤس | اسم معطوف محذور وعلامة جزه الكسرة الظاهرة على آخره. | الكلمتان | الإمارات | نظاريذ | التعليل | منصوبة بالكسرة نيابة عن نعتة لأنها جمع مؤنث سالم. | محرورة بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنها منوعة من اعترف. |
|         |   | الكلمة   | إعرابها   |         |        |  |       |   |          |          |        |         |   |  |
|         |   | ثأثراً   | تميز منصوب وعلامة نصه الفتحة الظاهرة على آخره.      |         |        |  |       |   |          |          |        |         |   |  |
|         |   | البؤس  | اسم معطوف محذور وعلامة جزه الكسرة الظاهرة على آخره. |         |        |  |       |   |          |          |        |         |   |  |
|         |   | الكلمتان   | الإمارات  | نظاريذ  |        |  |       |   |          |          |        |         |   |  |
| التعليل | منصوبة بالكسرة نيابة عن نعتة لأنها جمع مؤنث سالم. | محرورة بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنها منوعة من اعترف.   |   |         |        |  |       |   |          |          |        |         |   |  |
| 0.5 ن   |   |  |   |         |        |  |       |   |          |          |        |         |   |  |
| 0.5 ن   |   |  |   |         |        |  |       |   |          |          |        |         |   |  |
| 0.5 ن   |   |  |   |         |        |  |       |   |          |          |        |         |   |  |
| 0.5 ن   |   |  |   |         |        |  |       |   |          |          |        |         |   |  |

تابع الإجابة النموذجية لموضوع امتحان شهادة التعليم المتوسط دورة: 2022

المدة: ساعتان

اختبار مادة: اللغة العربية.

- ج5-تسمية وشرح الصورة البيانية: " نقول الأرقام: إن 40% من الأطفال ... ".
- 01 ن - استعارة مكنية ← شبه الكاتب الأرقام بإنسان يقول، فحذف المشبه به (الإنسان)، ونترك قرينة تدل عليه ألا وهي " نقول " على سبيل الاستعارة المكنية.
- 0.5 ن ج6-استخراج طباق من الفقرة الأولى: الفقرة مج الغنية.
- 0.5 ن - نوعه: طباق إيجاب. .
- 0.5 ن ج7-تحديد الأسلوب الإنشائي الوارد في الفقرة الأخيرة: فهل يستحق أطفال العالم هذا المصير؟
- 0.5 ن - نوعه: إنشاء طلبين(استفهام).

تاريخ الإحاطة التوضيحية لموضوع امتحان شهادة التعليم المتوسط دورة 2022  
 اختصار مادة: اللغة العربية.

المدة: ساعتان

| الجزء الثاني: (08 نقاط) |                   | الوضعية الإجمالية: |   |
|-------------------------|-------------------|--------------------|---|
| المعايير                | المؤشرات          | المعايير           | المؤشرات  |
| 08 ن                    | 01 ن              | الملاءمة           | - إنتاج نص مكتوباً واضحاً.                                |
|                         | 0.5 ن             |                    | - احترام عدم المغزوب (1) (مضراً).                         |
|                         | 01 ن              |                    | - شرح التأثيرات النفسية لصدمة الأهل، خاصة المتكلمون منهم. |
|                         | 0.5 ن             |                    | - نصيح الزملاء بضرورة التضم.                              |
| 01 ن<br>01 ن            | الاتسجام          | الاتسجام           | - ترابط الأفكار ووضوحها، وشاسها مع الموضوع.               |
|                         |                   |                    | - استخدام أدوات الترابط.                                  |
| 4 ن 0.5                 | سلامة اللغة       | سلامة اللغة        | - سلامة اللغة من الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية...   |
|                         |                   |                    | - احترام علامات الترقيم.                                  |
| 0.5 ن<br>0.5 ن          | الإبداع والابتقان | الإبداع والابتقان  | - حسن العرض وجوده الخط.                                   |
|                         |                   |                    | - اعتماد شواهد مناسبة للموضوع.                            |

السند:

لقد أدرك علماء الاجتماع منذ زمن، أن قضية التنمية والرقي والاستقلال لشعوبنا، هي في المقام الأول قضية إنتاج، وأن الأمر في حاجة إلى عمل (يؤدي) بنا إلى أن نصبح مُنتجين لإحتياجاتنا ومستثمرين لثرواتنا، من أجل تنمية قدراتنا وتحقيق الرفاهية لشعوبنا. ويقع عبء ذلك بالدرجة الأولى على عاتق أكبر وأعظم قوة إنتاجية في المجتمع: ألا وهي الشباب.

ولكن الشباب يُتَهَمُونَ من جانب الكبار بأنهم يعزفون - هذه الأيام - عن العمل المُنتج بكافة أنواعه سواء أكان يدويًا أم حرفيًا أم فنيًا، وأتَم يتجهون إلى مجالات الكسب السريع والسهل المُريح، ويَهْوُونَ المناصب والمراكز، ولهذا يعاني المجتمع من نقص الكوادر الفنية والحرفية اللازمة للتنمية.

إن العلوم الاجتماعية الحديثة قد أثبتت خطأ إلقاء اللوم على الأفراد فيما يختص بالظواهر الاجتماعية، مثل عزوف الشباب عن العمل المُنتج، وأثبتت أن الأفراد هم نتاج بيئتهم الاجتماعية. وعلى هذا فإننا بدلا من أن نتساءل: (ماذا حدث للشباب؟) علينا أن نتساءل: ماذا حدث في المجتمع، بحيث أصبحت قيمة العمل (لا تحتل مكانتها) على قمة سلم القيم الاجتماعية عند الشباب؟

إن الشباب يكتسب قيمه الاجتماعية المُوجَّهة لسلوكه، ومن بينها قيمة العمل منذ طفولته، من خلال الأسرة أولا، ثم المدرسة، ثم المعاهد العليا، وكذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة: التلفزيون والراديو والصحافة والسينما، ومن خلال النماذج السلوكية التي يقدمها له كلُّ المحيطين به في كافة المجالات. فإلى أي حدِّ تَبَّتْ هذه المصادرُ قيمَ العمل المُنتج في نفوس المواطنين منذ طفولتهم وتُدعِمُها؟

سمير نعيم أحمد. المختار في الأدب والقراءة

السنة الثالثة ثانوي الفرع الأدبي ص 308/307 م. ت. و 1995

## الأسئلة

الجزء الأول: (12 نقطة)

الوضعية الأولى: (04 نقاط)

- 1- حدّد من السّند التّهمة التي وجّهها الكبار للشّباب. (1ن)
- 2- يكتسب الشّباب قيّمه الاجتماعيّة من مصادر عديدة، أذكر مصدرين اثنين منها. (1ن)
- 3- وردت في الفقرة الثّانية كلمة بمعنى "يمتنعون"، استخرجها. (1ن)
- 4- اقترح عنوانا مناسباً للسّند. (1ن)

الوضعية الثّانية: (08 نقاط)

- 1- أعرب ما تحته خطّ في السّند إعراباً مفصّلاً (اللوم - كلّ). (1ن)
- 2- بيّن محلّ الجمل الواقعة بين قوسين في السّند من الإعراب. (3ن)
- أ- (يؤدّي) ب- (ماذا حدث للشّباب؟) ج- (لا تحتلّ مكانتها).
- 3- استخرج من السّند بدلاً واذكر نوعه. (1ن)
- 4- هات من الفقرة الثّانية طباقاً وبيّن أثره في المعنى. (1ن)
- 5- سمّ الأسلوب الوارد في العبارة الآتية وحدّد نوعه وصيغته: "ماذا حدث للشّباب؟" (1ن)
- 6- قدر قيمة السّند. (1ن)

الجزء الثّاني: (08 نقاط)

الوضعية الإدماجية:

السّياق:

رافقت والدك إلى أحد المعارض التي نُظمت بمدينةكم، فلاحظت أنّ أغلب المنتجات المعروضة صنّع أجنبيّ، فانتابتك الحيرة وتساءلت: لماذا لا نصنع هذه المنتجات بأنفسنا ونحن قادرون على ذلك؟

السّند:

قيل: "لا خير في أمّة تأكل ممّا لا تُنتج وتلبس ممّا لا تُسج".

التّعليمة:

أنتج نصّاً من ستّة عشر سطراً، تدعو فيه الشّباب إلى العمل المنتج، مبرزاً دور العمل في تطوير الاقتصاد والرّقيّ بالبلاد، موظّفاً مكتسباتك المناسبة للموضوع.



| العلامة |        | عناصر الإجابة  |
|---------|--------|--|
| المجموع | مجزأة  |  |
| 04ن     | 01ن    | <b>الجزء الأول: (12 نقطة)</b><br><b>الوضعية الأولى: (04 نقاط)</b><br>1- التهمة التي وجهها الكبار للشباب هي:<br>- عزوفهم عن العمل المنتج.<br>- توجههم إلى مجالات الكسب السريع والسهل المريح.<br>- هواية المراكز والمناصب.<br><b>ملاحظة: تقبل إجابة واحدة من الإجابات السابقة.</b> |
|         | 2×0.5ن | 2- مصدران من مصادر اكتساب القيم الاجتماعية:<br>الأسرة - المدرسة - المعاهد العليا - وسائل الإعلام.  |
|         | 01ن    | 3- كلمة وردت في السند بمعنى - يمتنعون - هي: "يعزفون".  |
|         | 01ن    | 4- عنوان السند:<br>العمل المنتج، قيمة العمل .....  |
|         | 01ن    | <b>ملاحظة: تقبل الإجابات الصحيحة الأخرى.</b>   |
|         | 01ن    | <b>الوضعية الثانية: (08 نقاط)</b>  |
|         | 2×0.5ن | 1- الإعراب:<br>- اللوم: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.<br>- كل: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.  |
|         | 01ن    | 2- محلّ الجمل من الإعراب:<br>- يؤدّي: جملة فعلية (0.25ن) في محلّ جرّ (0.25ن) نعت (0.5ن).   |
|         | 01ن    | - ماذا حدث للشباب؟ : جملة اسمية (0.25 ن) في محل نصب (0.25 ن) مفعول به (0.5ن). أو في محل نصب مفعول القول.   |
|         | 01ن    | - لا تحتلّ مكانتها: جملة فعلية (0.25ن) في محلّ نصب (0.25ن) خبر أصبح (0.5ن).  |



|     |              |  |
|-----|--------------|--|
|     |              | 3- البديل من السند:<br>- الأيَّام: بدل (0.5ن)<br>- المصادر: بدل (0.5ن)<br>نوعه: بدل مطابق (كلّ من كلّ) (0.5ن)<br>نوعه: بدل مطابق (كلّ من كلّ) (0.5ن) |
|     | 0.5ن<br>0.5ن | 4- الطَّباق:<br>- يعزفون ≠ يتَّجهون.<br>- الشَّبَاب ≠ الكِبَار.<br>أثره في المعنى: تأكيد المعنى وتوضيحه.   |
| 08ن | 01ن          | 5- تسمية الأسلوب الوارد في العبارة: "ماذا حدث للشَّبَاب؟"<br>الأسلوب: إنشائيّ (0.5ن)<br>نوعه: طلبيّ (0.25ن)<br>صيغته: استفهام (0.25ن)                |
|     | 01ن          | 6- تقدير قيمة للسند:<br>احترام العمل - تقدير العمل - العمل أساس التقدّم والازدهار.<br>ملاحظة: تقبل الإجابات الصحيحة الأخرى.                          |



## الجزء الثاني: (08نقاط)

## الوضعية الإدماجية الإنتاجية

| المجموع | مجزأة  | المؤشرات   | المعايير              |
|---------|--|--|-----------------------|
| 03ن     | 0.5ن<br>0.5ن<br>0.5ن<br>0.5ن<br>0.5ن<br>0.5ن | *الاستجابة لطبيعة الموضوع من خلال:<br>- الدّعوة إلى العمل المنتج.<br>- بيان دور العمل وأهميته في تطوير الاقتصاد والرّقيّ في البلاد.<br>- استخدام النمط الحجاجي كنمط غالب والتّوجيهي كنمط مساعد.<br>- الاستدلال بالحجج والبراهين المناسبة للإقناع، مع استعمال أساليب التّوجيه.<br>- توظيف المكتسبات القبليّة.<br>- احترام حجم المنتج: (ستة عشر سطرا). | الملاءمة              |
| 02ن     | 2×01ن  | *ترابط الأفكار ووضوحها، وانسجامها:<br>- استخدام أدوات الاتّساق وآليات الانسجام (الإحالة النصّية، الروابط النصّية....)<br>- احترام علامات الوقف والترقيم.   | الاتّساق<br>والانسجام |
| 02ن     | 4×0.5ن                                       | التّوظيف السّليم لقواعد اللّغة:<br>النّحوية، الصّرفية، الإملائيّة، والتّركيبية.  | سلامة<br>اللّغة       |
| 01ن     | 2×0.5ن                                       | *حسن العرض وجودة الخطّ.<br>*إدراج شواهد مناسبة للموضوع.  | الإتقان<br>والإبداع   |

| الصفحة | العنوان  | الرقم |
|--------|--|-------|
| 36     | يعرض عدد الأسئلة في كل موضوع   | 01    |
| 39     | يوضح نسبة الأسئلة المقالية والموضوعية                                | 02    |
| 42     | يوضح الأسئلة المقالية القصيرة والطويلة                               | 03    |
| 43     | يوضح النصوص والوحدات التي تنتمي إليها                                | 04    |
| 44     | يمثل مواضيع البناء الفني   | 05    |
| 45     | يوضح النحو في شهادة التعليم المتوسط                                  | 06    |
| 46     | يمثل مواضيع الوضعية الإدماجية والوحدات التي تنتمي إليها              | 07    |
| 47     | يعرض عدد الأسئلة في كل موضوع   | 08    |
| 49     | يوضح نسبة الأسئلة المقالية والموضوعية                                | 09    |
| 51     | يوضح الأسئلة المقالية القصيرة والطويلة                               | 10    |
| 53     | يوضح النصوص والمقاطع التي تنتمي إليها                                | 11    |
| 55     | يمثل مواضيع الوضعية الثالثة  | 12    |
| 57     | يوضح النحو في شهادة التعليم المتوسط الجيل الثاني                     | 13    |
| 58     | يمثل مواضيع البلاغة  | 14    |
| 59     | يمثل مواضيع الوضعية الإدماجية والمقاطع التي تنتمي إليها              | 15    |
| 60     | يوضح مستويات الأسئلة في مواضيع شهادة التعليم المتوسط في الجيل الأول  | 16    |
| 64     | يوضح مستويات الأسئلة في مواضيع شهادة التعليم المتوسط في الجيل الثاني | 17    |
| 71     | نتائج الاستبيان المتحصل عليها  | 18    |

| الصفحة   | العنوان   |
|--|---|
|  | شكر   |
|  | إهداء   |
| أ  | مقدمة   |
| <b>مدخل: الجيل الأول والجيل الثاني</b>           |   |
| 7  | 1- مفهوم المنهج   |
| 7  | 2- مفهوم المنهاج  |
| 9  | 3- المقاربة بالكفاءات                                   |
| <b>الفصل الأول: التعلّيمية وعلاقتها بالتقويم</b> |   |
| <b>المبحث الأول: التعلّيمية تعريفها ومبادئها</b> |   |
| 13   | 1- مفهوم التعلّيمية                                     |
| 13   | 2- أقطاب التعلّيمية                                     |
| 15   | 3- مبادئ التعلّيمية                                     |
| <b>المبحث الثاني: التقويم وضوابطه</b>            |   |
| 18   | 1- مفهوم التقويم  |
| 19   | 2- أنواع التقويم  |
| 20   | 3- آليات التقويم  |
| 21   | 4- مفهوم الاختبار                                       |
| 22   | 5- أنواع الاختبار                                       |
| <b>المبحث الثالث: شهادة التعليم المتوسط</b>      |   |
| 24   | 1- أهمية شهادة التعليم المتوسط                          |
| 25   | 2- المعايير المنهجية لبناء اختبار شهادة التعليم المتوسط |
| 26   | 3- معايير وضع السؤال                                    |
| 27   | 4- مستويات وضع السؤال وفق تصنيف بلوم                    |
| 31   | خلاصة   |

| الفصل الثاني: شهادة التعليم المتوسط بين جيلين                    |   |
|--|---|
| 34   | تمهيد                                   |
| المبحث الأول: بناء اختبار شهادة التعليم المتوسط في الجيل الأول   |   |
| 36   | 1- أسئلة الاختبار من حيث الكم           |
| 39   | 2- أسئلة الاختبار من حيث النوع          |
| 43   | 3- أسئلة الاختبار من حيث المضمون        |
| 43   | 4- مناقشة وتحليل نتائج الأسئلة المقالية |
| المبحث الثاني: بناء اختبار شهادة التعليم المتوسط في الجيل الثاني |   |
| 48   | تمهيد                                   |
| 49   | 1- أسئلة الاختبار من حيث الكم           |
| 51   | 2- أسئلة الاختبار من حيث النوع          |
| 57   | 3- أسئلة الاختبار من حيث المحتوى        |
| المبحث الثالث: موازنة بين امتحانات الجيل الأول والجيل الثاني     |   |
| 62   | 1- مفهوم الموازنة                       |
| 67   | 2- الموازنة بين الجيلين                 |
| 70   | 3- تحليل الاستبيان                      |
| 80   | خلاصة الفصل                             |
| 82   | خاتمة                                   |
| 85   | قائمة المصادر والمراجع                  |
| الملاحق  |   |
| فهرس الجداول   |   |
| الفهرس العام   |   |

## ملخص البحث:

تسعى هذه الورقة البحثية المعنونة بـ - تحصيل الكفايات المعرفية لاختبار شهادة التعليم المتوسط موازنة ديداكتيكية بين اختبارات الجيل الأول والجيل الثاني في مادة اللغة العربية للسنوات الثلاث الأخير- إلى إبراز أهم الفروقات المرصودة اختبارات الجيل الأول والجيل الثاني اعتمادا على منهجية بناء أسئلة الاختبار لكل جيل مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ والقدرات العقلية والمعرفية المتأينة لهم ، وتهدف إلى إضفاء لمسة جديدة على موضوعات شهادة التعليم المتوسط، مع إثارة المنهج الوصفي التحليلي للخروج بنتائج يمكن أن تساعد في تعديل صياغة أسئلة الاختبارات التحصيلية.

## Research Summary:

This research paper, entitled “Achieving the Cognitive Competencies for the Intermediate Education Certificate Test, a didactic balance between the first generation and the second generation tests in the Arabic language subject for the last three years”, seeks to highlight the most important differences observed in the first generation and second generation tests, based on the methodology of constructing test questions for each generation, taking into account The individual differences between students and their different mental and cognitive abilities, and aims to add a new touch to the topics of the intermediate education certificate, while favoring the descriptive and analytical approach to produce results that can help in modifying the formulation of achievement test questions.